



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري - تيزي وزو -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص اتصال جماهيري



## الصحافة الالكترونية ودورها في تكوين الرأي العام دراسة ميدانية على عينة من قراء صحيفة الشروق الالكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص اتصال جماهيري

تحت إشراف الأستاذة:

\* د. منماني مباركة

إعداد الطالبتين:

\* ويشر روميسة

\* نشاب ثنينة

السنة الجامعية: 2023-2024

## فهرس المحتويات

	شكر وتقدير
	إهداء
أ	مقدمة
1	الإطار المنهجي
2	1. الإشكالية
2	2. أهمية الدراسة
2	3. أهداف الدراسة
3	4. أسباب اختيار الموضوع
3	5. الدراسات السابقة
8	6. التحديد المفاهيمي والإجرائي للدراسة
9	7. مجالات الدراسة
10	8. منهج الدراسة
10	9. أدوات جمع البيانات
12	10. عينة الدراسة ومجتمع البحث
12	الخلفية النظرية للدراسة
13	أولاً-نظرية الاستخدامات والإشباعات
13	1. التعريف بالنظرية
14	2. افتراضات نظرية الاستخدامات والإشباعات
14	3. عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات
15	4. الأهداف التي تسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات لتحقيقها
16	5. النقد الموجه لنظرية الاستخدامات والإشباعات
17	ثانياً-نظرية الحتمية التكنولوجية
17	1. التعريف بالنظرية
18	2. مراحل تطور التواصل الإنساني حسب ماكلوهان

18	3. افتراضات نظرية الحتمية التكنولوجية
20	4. الانتقادات الموجهة لنظرية الحتمية التكنولوجية
<b>الإطار النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الصحافة الالكترونية</b>	
21	الخلفية النظرية للدراسة
22	<b>أولاً: مدخل الى الصحافة الالكترونية</b>
22	1. مفهوم الصحافة الالكترونية
23	2. نشأة الصحافة الالكترونية
26	3. مظاهر تطور الصحافة الإلكترونية
27	<b>ثانياً: أساسيات الصحافة الإلكترونية</b>
27	1. خصائص الصحافة الالكترونية
33	2. أنواع الصحف الالكترونية
33	1.2. أنواع الصحف الالكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع او عدمه
34	2.2. أنواع الصحف الالكترونية باعتبار التقنية المستخدمة في الموقع او أنماط نقل النص على شبكة الانترنت
35	3.2. أنواع الصحف الالكترونية تبعا لاستقلاليتها او تبعيتها
35	4.2. تقسيمات أخرى
36	3. خدمات الصحافة الالكترونية
39	<b>ثالثاً: إيجابيات وسلبيات الصحافة الالكترونية والصعوبات التي تواجهها</b>
39	1. إيجابيات الصحافة الالكترونية
41	2. سلبيات الصحافة الالكترونية
42	3. الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية
43	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الرأي العام</b>	
44	الخلفية النظرية للدراسة

45	أولاً: مدخل إلى الرّأي العام
45	1. مفهوم الرّأي العام
45	2. تاريخ تطور الرّأي العام
48	3. عوامل تكوين الرّأي العام
50	ثانياً: أساسيات الرّأي العام
51	4. أنواع الرّأي العام
55	5. وظائف الرّأي العام
57	6. أركان الرّأي العام الالكتروني
57	7. أهمية الرّأي العام الالكتروني
58	ثالثاً: المظاهر الإيجابية والسلبية للرّأي العام
58	1. المظاهر الإيجابية
58	2. المظاهر السلبية
60	خلاصة الفصل
<b>الإطار التطبيقي</b>	
61	الخلفية النظرية للدراسة
62	1 . نبذة عن صحيفة الشروق الالكترونية
64	2 . دراسة وتحليل النتائج
105	نتائج الدراسة
109	توصيات واقتراحات
د	خاتمة
112	قائمة المراجع
الملاحق	

## فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
64	توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس	01
65	توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن	02
66	توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	03
67	توزيع الأفراد المبحوثين حسب الجريدة المفضلة لديهم	04
68	توزيع الأفراد المبحوثين حسب كيفية تصفح جريدة الشروق الالكترونية	05
69	توزيع الأفراد المبحوثين حسب الوسيلة المفضلة للتصفح بها	06
70	توزيع الأفراد المبحوثين حسب المكان المفضل لتصفح جريدة الشروق الالكترونية	07
72	توزيع الأفراد المبحوثين حسب المدة التي يقضونها لتصفح جريدة الشروق الالكترونية	08
73	توزيع الأفراد المبحوثين حسب الانجذاب إلى صحيفة الشروق الالكترونية	09
74	توزيع الأفراد المبحوثين حسب كيفية تصفح جريدة الشروق الالكترونية	10
75	توزيع الأفراد المبحوثين حسب المجالات التي يحبون الاطلاع عليها في جريدة الشروق الالكترونية	11
77	توزيع الأفراد المبحوثين حسب ركائز جريدة الشروق الالكترونية من خلال نشرها للمضامين المختلفة	12
78	توزيع الأفراد المبحوثين حسب مساعدة صحيفة الشروق الالكترونية في تكوين شخصية الأفراد.	13
79	توزيع الأفراد المبحوثين حسب رؤيتهم لجمهور صحيفة الشروق الالكترونية	14

80	يمثل توزيع المبحوثين حسب نتيجة النقاش أثناء تصفح صحيفة الشروق الالكترونية	15
81	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب ماذا يعتمدون أثناء تبنيهم لرأي عام	16
82	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حول السبب الذي يؤدي لعدم ابداء رأيهم حول القضايا التي تنشر عبر صحيفة الشروق الالكترونية	17
83	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين طبقا لكيفية تحول الرأي الفردي إلى الرأي العام في صحيفة الشروق الالكترونية	18
84	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حول ما اذا كانوا يتأثرون بمنشورات صحيفة الشروق الالكترونية أو لا	19
85	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين على كيفية مواجهة الآراء المخالفة لفكرتهم أثناء النقاش في صحيفة الشروق الالكترونية	20
87	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب التفاعل السائد من خلال تعليقات الجمهور حول مختلف القضايا في صحيفة الشروق الالكترونية	21
88	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب تقنيات التأثير المستخدمة من طرف صحيفة الشروق الالكترونية لتشكيل الرأي العام	22
89	يمثل أهداف جريدة الشروق الالكترونية من خلال تشكيلها للرأي العام	23
90	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حول اعتمادهم الرأي العام كمصدر أساسي لصياغة القرارات	24
91	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب إن كان الرأي العام وسيلة لحل بعض القضايا في المجتمع	25
92	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب الأساليب التي تعتمد عليها صحيفة الشروق الالكترونية للتأثير في اتجاهات الجمهور.	26

93	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب تأثير قوالب النشر في اتجاه المستخدم لصحيفة الشروق الالكترونية	27
95	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب رأيهم حول مصادر المعلومات التي تعتمد عليها صحيفة الشروق الالكترونية	28
96	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب تفاعلهم مع القضايا المنشورة في صحيفة الشروق الالكترونية	29
97	يمثل سرعة تبلور الرأي العام من خلال صحيفة الشروق الالكترونية حسب احتياجات الأفراد المبحوثين	30
98	يمثل تقنيات تأثير الصحافة الالكترونية في تكوين الرأي العام حسب إجابات الأفراد المبحوثين	31
99	يمثل العلاقة الموجودة بين الصحافة الالكترونية والرأي العام	32
100	يمثل مدى إشباع الصحافة الالكترونية لاحتياجات جمهورها	33
101	يمثل الفوائد التي يجنيها الأفراد المبحوثين من خلال التفاعل في صحيفة الشروق الالكترونية	34
103	يمثل سلبيات صحيفة الشروق الالكترونية حين عرضها لقضايا الرأي العام	35
104	يمثل مدى مساعدة التفاعل عبر التعليقات في صحيفة الشروق الالكترونية في تشكيل الرأي العام	36

# شكر وتقدير

نبدأ هذا اللقاء بشكر الله عزّوجلّ الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل وإن كنا

وصلنا إلى هذه الدرجة العلمية الرفيعة فهو بفضلله فله الشكر والحمد

أولا وأخرا.

كما نشكر العائلة الكريمة على دعمها لنا أبي الحبيب ووالدتي العزيزة

إخوتي أحبائي فلکم کل الحب والاحترام.

كما نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة منماني مباركة التي كان شرفا كبيرا أن

تشرف على رسالتنا. فنحن ممتنون لوقوفها بجوارنا ومجهوداتها التي

بذلتها معنا طيلة فترة الإشراف.

# إهداء

إلى أبي الثاني جدي الغالي رحمة الله عليه

إلى شمعة حياتي ونجمة ليلى أمي الحبيبة

إلى مصدر قوتي وسندي في الدنيا أبي العزيز

اللذان لا طالما انتظرا هاته اللحظة

للافتخار بابنتهما الوحيدة.

إلى إخوتي ياسين، زكريا وصهيب الذين شجعوني

على المثابرة طوال مشواري الدراسي.

إلى صديقتي ثنينة التي قضيت معها مشوارا دراسيا طويلا

انتهى بإعداد مذكرة التخرج لنقف معا اليوم لعرضها.

إلى أصدقائي وأحبائي وزملائي وكل من ساعدني منهم بالنصح والدعم.

أهديكم خلاصة جهدي العلمي آملة أن تنال إعجابكم.

روميصة

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبوني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، براء وإحسانا ووفاء لهما والذي العزيزووالدتي العزيزة.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي ومن كانوا عوننا في رحلة بحثي أخي وأخواتي.

إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية، إلى رفيقة دربي ويشرروميسة.

وأخيرا إلى من ساعدني وكان له دور من قريب أو من بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى عزوجل أن يجزي الجميع خير جزاء في الدنيا والآخرة.

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

ثنية

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام، من خلال دراسة على عينة من مستخدمي صحيفة الشروق الإلكترونية، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وعينة قصدية مكونة من 53 مبحوثاً، بالإضافة إلى الإستبيان كأداة لجمع البيانات، واعتمدنا أيضاً على الملاحظة بالمشاركة، حيث قمنا بتحليل إجابات المبحوثين من خلال تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور أساسية، ففي المحور الأول عالجنا فيه تقنيات وأنماط استخدام القراء للصحافة الإلكترونية في المجتمع الجزائري، بينما في المحور الثاني حاولنا التعرف على العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام، أما بالنسبة للمحور الثالث فعالجنا فيه كيفية تأثير الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تشكل الرأي العام الإلكتروني يكون وفق أسس متداخلة فيما بينها منها تبادل الأفكار والنقاش العام والتعليقات المتبادلة حتى الوصول إلى رأي عام مسيطر
- هناك علاقة تأثير بين صحيفة الشروق الإلكترونية ومتابعيها وذلك راجع لعدة عوامل كالمصادر الموثوقة والموضوعية
- تستخدم صحيفة الشروق الإلكترونية أساليب فعالة للتأثير في الجمهور لتغيير وجهات نظرهم

**الكلمات المفتاحية:** الصحافة الإلكترونية - تكوين الرأي العام - صحيفة الشروق الإلكترونية

## **Résumé d'étude :**

Cette étude visait à révéler l'impact du journalisme électronique sur la formation de l'opinion publique à travers une étude portant sur un échantillon d'utilisateurs du journal électronique Al-Shorok, nous nous sommes appuyés sur la méthode d'enquête descriptive et sur un échantillon raisonné de 53 répondants, en plus du questionnaire tel que. Un outil de collecte de données nous nous sommes également appuyés sur l'observation participative, nous avons analysé les réponses des répondants en divisant le questionnaire en trois axes fondamentaux, nous avons abordé les techniques et les modes d'utilisation du journalisme électronique par les lecteurs dans la société algérienne, tandis que dans le deuxième axe, nous avons essayé d'identifier les facteurs qui influencent la formation de l'opinion publique, quant au troisième axe, nous avons abordé la manière dont la presse électronique l'influence.

Cette étude a abouti à un ensemble de résultats dont les plus importants sont :

-La formation de l'opinion publique électronique repose sur des principes qui se chevauchent notamment l'échange d'idées, le débat public et les commentaires mutuels jusqu'à ce qu'une opinion publique dominante soit atteinte.

-Il existe une relation d'influence entre le journal électronique Al-Shrouk et ses abonnés, et cela est dû à plusieurs facteurs, tels que des sources fiables et objectives.

-Le journal électronique Al-Shorouk utilise des méthodes efficaces pour inciter le public à changer d'avis

**Les mots clés :** presse électronique- formé l'opinion publique- journal électronique Al-Shorouk

### **Study summary:**

This study aimed to reveal the impact of electronic journalism on forming public opinion through a study on a sample of users of Al-Shorouk electronic newspaper, we relied on the descriptive survey method and a purposive sample of 53 respondents, in addition to the questionnaire as a tool for collecting data, we also relied on participatory observation, we analyzed the respondents answers by dividing the questionnaire into three basic axes, in the first axis, we addressed the techniques and patterns of readers use of electronic journalism in Algerian society, while in the second axis we tried to identify the factors influencing the formation of public opinion, as for the third axis, we addressed it how the press influences it electronic in forming public opinion

This study reached a set of results, the most important of which is:

- electronic public opinion is formed according to intertwined foundations, including the exchange of ideas, public discussion and mutual comments until reaching dominant public opinion.
- there is a relationship of influence between Al-Shorouk electronic newspaper and its followers, and this is due to several factors, such as reliable and objective sources.
- Al-Shorouk electronic newspaper uses effective methods to influence the public to change their point of view.

**Key words:** Electronic press- forming public opinion- Al-Sorouk electronic newspaper

مقدمة

تلعب الصحافة منذ نشأتها دورا حيويا في المجتمع؛ إذ تعد الحارس والمراقب لما يحدث داخل المجتمع، وتعتبر المرآة العاكسة لقضايا المجتمع وتوجهاته وآماله، هذا فضلا عن دورها في تكوين الرأي العام، والصحافة كما هو معروف وسيلة مهمة من الوسائل التي يستخدمها الشعب للتعبير عن آرائه واهتماماته، وأكد الكثير من رواد الصحافة عبر تاريخها أنها أداة مهمة لإرشاد الأمة إلى الرقي الصحيح وإذ كانت الصحافة الورقية قد قامت بمثل تلك الأدوار فإن الصحافة الالكترونية اليوم مطالبة أكثر من ذلك، حيث تعد من الوسائل المهمة في نشر الرأي العام، و ذلك لقدرتها على التأثير في الرأي العام وتكوينه، فضلا عن كونها وثيقة يمكن الاحتفاظ بها والرجوع إليها في أي وقت حيث تعد عنصرا أساسيا في تشكيل وتوجيه الرأي العام، فعصرنا الراهن يجعل الانسان شغوفا بالحصول على المعلومة التي تقدم له صورة واضحة عن كل ما يدور حوله من وقائع وأحداث حتى يستطيع بلورة أفكاره وتكوين رأي معين عن مجمل ما يدور من أحداث سواء على المستوى المحلي أو العالمي.

وتتمتع الصحافة الالكترونية بهذا الدور الفعال، لما لها من تأثير تتركه في الرأي العام من خلال أدوات عديدة ووسائل مختلفة تعتمد على حجم وعي القائمين عليها والعاملين فيها، فهي من المجالات التي شهدت تطورا هائلا بفعل التكنولوجيا اذ صدرت الكثير من الصحف الالكترونية التي تشكل قالب الترشيح في الاحداث و نشرها، كونها مستقلة وفاعلة وحررة وملمة بكل التقنيات التي توصل اليها العلم الحديث بغية تشكيل رأيا حرا، لان الرأي العام هو أحد دعائم المجتمع الذي ينتهج منهجا ديمقراطيا في هذا التحول الكبير الذي تشهده مجتمعاتنا العربية نحو الأنظمة الديمقراطية الذي يتيح حرية التعبير عن الرأي، حيث تكون الصحافة الالكترونية رسالة مشرفة في المجتمع وتتطلب التزاما اجتماعيا واخلاقيا فهذا ركن أساسي من الأركان التي تبنى عليها، فهي حيز زاوية في أي رأي عام ينتظر منه ان

يكون فاعلا وتستطيع عبر تبنيها سياسة شفافة وحضارية فهي قادرة على تشكيل اتجاهات في المجتمع بشأن قضايا مهمة .

مما سبق تتمحور دراستنا هذه حول معرفة دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الرأي العام في المجتمع الجزائري وللإلمام بموضوعنا فقد تم تقسيم هذه الدراسة بعد استهلانا بالمقدمة الى مايلي :

تتمحور دراستنا هذه حول معرفة دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الرأي العام في المجتمع الجزائري، والإلمام بموضوعنا فقد تم تقسيم هذه الدراسة بعد استهلانا بالمقدمة إلى ما يلي:

الإطار المنهجي الذي تناولنا من خلاله تحديد إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية وتحديد أهم مفاهيم الدراسة "الدور، الصحافة الالكترونية، الرأي العام" ومن ثم ذكرنا مجالات الدراسة مع الإشارة إلى المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات وأخيرا تحديد عينة الدراسة ومجتمع البحث.

أما بالنسبة للإطار النظري فقد قسم إلى فصلين:

فالفصل الأول والمعنون ب "الصحافة الالكترونية" تناولنا من خلاله المفهوم والنشأة ومظاهر تطورها مع ذكر خصائص الصحافة الالكترونية، أنواعها وخدماتها وأخيرا أشرنا إلى إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية وأهم الصعوبات التي تواجهها، مع كتابة خلاصة للفصل.

أما الفصل الثاني والمعنون ب "الرأي العام" تناولنا فيه مفهوم الرأي العام وتاريخ تطوره وعوامل تكوينه ثم تطرقنا إلى شرح أنواعه ووظائفه وأخيرا ذكرنا الإيجابيات والسلبيات، مع كتابة خلاصة كاستنتاج حول الفصل بأكمله.

الاطار التطبيقي: أخيرا خصصنا الاطار التطبيقي للدراسة الميدانية و اشتمل على عنصرين تفرغ البيانات وتحليلها وصولا إلى استخلاص النتائج العامة للدراسة التي كانت

إجابات على الأسئلة الفرعية و السؤال الرئيسي للدراسة حيث يتبين أن هناك علاقة تأثير وتأثر بين صحيفة الشروق الالكترونية وتكوين الرأي العام.

# الإطار المنهجي

### 1. الإشكالية:

ظهرت في المجتمع قضايا وأحداث مما جعلت وسائل الاعلام تتطور لتصبح القاعدة الأساسية لتلقي الافراد الاخبار والمعلومات. ومتابعة الظواهر المختلفة في المجتمع ومن بين هذه الوسائل نجد الصحافة التي تتميز على انها من أبرز وأهم الوسائل للتعبير عن الرأي حيث اتخذت شكل الورق في الأول أي صحافة مطبوعة مثل: الجرائد، المجلات وغيرها... إلى ان تطور العلم والتكنولوجيا ليغزو العالم ما يسمى "الأنترنت"، التي أصبحت نواة العلم و هي بؤرة الاتصال الاجتماعي بين الافراد و ذلك بفضل سرعتها وخفتها، فالיום يتبادل الأشخاص الخبرات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كالفاسبوك، أنست غرام، توتر وغيرها... مما يساعدها على معرفة كل الاحداث السائدة في المجتمع، فالجمهور أصبح لا يكتفي فقط بالمتابعة إنما يجدون رأيهم أيضا، حيث شيئا فشيئا بدأوا يميلون إلى المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية ليحل محل الصحافة المطبوعة بالصحافة الإلكترونية؛ التي تمتد جذور نضاله إلى سنوات خلت ولا زالت تفرض نفسها لإعلام بديل للإعلام التقليدي. حيث أصبحت الصحافة الإلكترونية ضرورة حتمية للانتقال إلى العالمية وصولا إلى الاحترافية بمحتوى راق وأصيل ينبع من ثوابت الأمة الجزائرية باستغلال التكنولوجيات الحديثة في عالم الاتصال للتعبير عن مبادئ الدولة الجزائرية وشعبها وصيانة حرية الرأي. فمنذ ان عرف الإنسان الكتابة ازدادت أهمية الرأي العام وتطورت الطرق والأساليب التي يتم بموجبها التحكم فيه وتوجيهه. فعملية تكوين الرأي العام من العمليات المعقدة التي تمتد بجورها في مجالات مختلفة. ويتكون الرأي العام نتيجة التفاعل بين مجموعة من العوامل الفيزيولوجية والوظيفية والنفسية المتداخلة بحيث يمارس كل منهما أثره في تكوين الرأي العام.

## الإطار المنهجي

لاسيما أن المجتمع يعتبر شريحة مهمة وركيزة في عملية تكوين الرأي العام إذ يتشكل بوجود قضايا تهمه التي تدفعه إلى الإدلاء برأيه واتخاذ كل الأساليب والطرق التي تجعله يعبر عن المشكلة سواء كانت عن طريق القول أو الفعل.

حيث أصبح المجتمع يميل أكثر إلى الصحافة الإلكترونية للإدلاء عن رأيه بدون بدل أي جهد أو أية قيود، وكذلك كسب الوقت لأنها تعتبر فضاء واسع مليء بالحقول المعرفية التي أصبحت مركزا هاما لتبلور الأفكار والآراء لتشكل هذه الأخيرة ما يسمى بالرأي العام.

ومن خلال هذا العرض نطرح المشكلة الأساسية للدراسة التالية:

- كيف تساهم الصحافة الإلكترونية في تشكل الرأي العام في الجزائر؟

وننتزع من السؤال المركزي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هي أنماط استخدام القراء للصحافة الإلكترونية في المجتمع الجزائري؟

- ما هي العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام من خلال تصفح صحيفة الشروق الإلكترونية؟

- كيف يمكن للصحافة الإلكترونية أن تؤثر في تشكل الرأي العام في المجتمع الجزائري؟

### 2. أهمية الدراسة:

إن الدراسة التي قمنا بها في غاية الأهمية فالصحافة الإلكترونية تعتبر من أهم وسائل الإعلام الحديثة في الجزائر حيث لاقت اقبالا واسعا من الجماهير، فقد أصبحت منتشرة بشكل كبير الامر الذي دفع بنا للقيام بهذه الدراسة لمعرفة كيفية تطور الرأي العام الإلكتروني في المجتمع الجزائري. لاسيما أنها ظاهرة تتكرر بكثرة في أوساط المجتمع الجزائري، بالإضافة إلى محاولة توجيه انتباه الباحثين إلى أهمية دراسة هذا النوع من البحوث في ظل التطور التكنولوجي.

### 3. أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة التي تتمحور حول الصحافة الإلكترونية ودورها في تكوين الرأي العام إلى:
- الوصول إلى فهم كيفية تشكل الرأي العام الإلكتروني في المجتمع الجزائري.
  - معرفة دور الصحف الإلكترونية في تكوين الرأي العام.
  - التعرف على درجة اعتماد القراء على الصحف الإلكترونية إزاء تبنيهم لموقف أو رأي عام.
  - استخلاص أهم مراحل تشكل الرأي العام الإلكتروني.
  - الكشف عن تأثيرات الصحف الإلكترونية في تبني رأي عام.

### 4. أسباب اختيار الموضوع:

- لا يمكن اختيار دراسة موضوع ما دون وجود أسباب حيث تمثلت الأسباب الذاتية في:
- اشباع الفضول العلمي من خلال قياس اعتماد القراء عن الصحافة الإلكترونية.
  - الميول الشخصي اتجاه الصحافة حيث تناولت في دراستي مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام.
  - الرغبة الشخصية في التعمق لدراسة الموضوع.
- أما الأسباب الموضوعية تمثلت في:
- موضوع في التخصص مما زاد من انتباهي بضرورة الإشارة لأهميته.
  - حداثة الموضوع كونه ظاهرة مستجدة تستحق الدراسة.
  - التطرق لأهمية الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام.

### 5. الدراسات السابقة:

- لا يمكن في دراسة أي مشكلة بحثية دون العودة الى الدراسات السابقة التي تشبه الموضوع المختار أو لها صلة به. فهي بمثابة تمهيد للطريق الذي سيسلكه الباحث لمواصلة بحثه عن المعلومات وللإلمام بجميع جوانب دراستنا قمنا بالاستناد على مجموعة من

## الإطار المنهجي

الدراسات سواء ارتبطت بموضوع الدراسة الشامل أو ارتبطت بمتغير واحد، حيث اعتمدنا أو بالأحرى اخترنا أربعة دراسات منها رسائل ماجستير ومنها رسائل دكتوراه وهذه الدراسات تتمثل في:

• **الدراسة الأولى:** دراسة قواري صونية المعنونة "بجمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية". دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت. وهي أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع بجامعة بسكرة سنة 2011.

ولقد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مكانة الصحافة الالكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين وكيفية تقييمهم لمحتوى الصحف الالكترونية.
- التعرّيج على إشكالية المصادقية وحرية التعبير والتي خلقتها إمكانية المشاركة بالآراء والتعليقات حول ما يكتب وما ينشر من جهة والسرعة الفائقة في تجديد المحتوى.
- الوقوف على أهم الأسباب التي تجعل الطلبة الجامعيين أكثر اقبالا على الصحيفة الالكترونية.

**منهج الدراسة:** تبنت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي.

**نتائج الدراسة:** وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- الصحف الإلكترونية بديل سهل الحصول عليه وقراءته عن الصحف الورقية.
- الصحف الإلكترونية تتطرق لمواضيع لا تستطيع الصحف الورقية التطرق إليها.
- إمكانية قراءة الصحافة الإلكترونية قبل نزول نسختها الورقية.

• **الدراسة الثانية:** دراسة محمد مصطفى رفعت محرم عزت المعنونة "بالاتجاهات البحثية الحديثة في دراسات الرأي العام الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية". دراسة تحليلية كيفية.

## الإطار المنهجي

وهي أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال سنة 2011. ولقد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف التالية:

- تحديد نوعية الموضوعات وأهم القضايا التي اهتمت بها دراسات الرأي العام الإلكتروني
  - المقارنة بين بحوث الرأي العام الإلكتروني في المدرسة العربية والغربية من حيث اهتماماتها والمناهج العلمية والأدوات البحثية المستخدمة في اجرائها.
- منهج الدراسة:** ولقد تبنت هذه الدراسة أسلوب التحليل الكيفي كمنهج يتيح للباحثين توسيع قاعدة البيانات الخاضعة للتحليل وهو ما يصعب تحقيقه في حالة البحوث الكمية التي تعتمد على البيانات الأولية.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- قلة الدراسات العربية المفسرة لظاهرة الرأي العام الإلكتروني واهتمامها بمدى استخدامات واشباكات مواقع الشبكات الاجتماعية.
  - أما الدراسات الأجنبية اهتمت بتفسير ظاهرة الرأي العام الإلكتروني وتحديد خصائصه كما أنها ربطته بمصطلحات مشابهة له مثل المواطنة والديمقراطية التشاركية.
- **الدراسة الثالثة:** دراسة الباحثة إلهام بوتلجي المعنونة "بالصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات الرأي العام"، دراسة تحليلية ميدانية لعينة من الصحف الإلكترونية الجزائرية "الشروق أون لاين والمساء"

وهي أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه لعلوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر 2019. وقد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة أهم القضايا التي تستقطب اهتمامات الرأي العام وتوسعي الصحف الإلكترونية التركيز عليها من خلال خطها الافتتاحي.
- رصد ملامح تطور نظرية ترتيب الأولويات في ظل وسائل الاعلام عبر الانترنت.

## الإطار المنهجي

- الوقوف عند مفهوم الرأي العام وتحليل كيفية مساهمة الصحف الإلكترونية الجزائرية في تشكيله.

**منهج الدراسة:** وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة.

**نتائج الدراسة:** ولقد توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين ترتيب الصحف الإلكترونية الجزائرية القضايا الخاصة بالحراك الشعبي وترتيب هذه القضايا عند المبحوثين.

- دور وسائل الاعلام التقليدية في تشكيل الرأي العام أضحى ضعيفا في ظل انتشار وسائل الاعلام الجديدة.

- اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية فبفترة الحراك الشعبي واطلاعهم على الصحف الإلكترونية الجزائرية أثرى معلوماتهم.

• **الدراسة الرابعة:** دراسة الباحثة بوضياف سهيلة المعنونة "بالشبكات الاجتماعية الإلكترونية وتشكيل الرأي العام في الجزائر" دراسة تمثلات واستخدامات الشباب لشبكة الفيسبوك.

وهي أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال تخصص علوم الاعلام والاتصال والعلاقات العامة بجامعة باتنة سنة 2017-2018 .

ولقد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة إمكانية تملك الشباب لشبكة الفيسبوك كأداة لإنتاج مضامين سياسية للتأثير على الراي العام.

- معرفة العناصر المشكلة لتمثلات الشباب لشبكة الفيس بوك.

- معرفة رأي الشباب في الفيس بوك كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية مما يسهل معرفة درجة الاعتماد عليها مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية.

## الإطار المنهجي

منهج الدراسة: ولقد تبنت هذه الدراسة منهجين وهما المنهج الوصفي وتحليل الخطاب.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- خلصت الدراسة أن نسبة 45 بالمائة يرون أن تأثير الفيسبوك في تشكيل الرأي العام محدود.

- توصلت الدراسة بأن 72 بالمائة يرون أن الاحتياجات عبر الفيسبوك لا تؤثر في تشكيل الرأي العام.

- توصلت الدراسة إلى أن و20 بالمائة من الشباب يتفاعلون بشكل نشط مع القضايا السياسية على الفيسبوك و32 بالمائة يتفاعلون معها بشكل سطحي و48 بالمائة لا يتفاعلون نهائياً.

من خلال قراءة وتحليل الدراسات السابقة استقدت وتعلمنا كيفية استخدام المنهج التحليلي وطريقة اختيار عينة الدراسة، كما اننا تعلمنا طريقة بناء مقابلة، فمن كل دراسة سابقة اخدنا معلومة مفيدة ساعدتني في بناء منهجية دراستي وكذلك تحصلنا على بعض المراجع التي ساعدتنا اثناء البحث عن المعلومات.

### • أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة تحصلت على معلومات ذات قيمة علمية حيث أصبحت قادرة على معرفة كيفية تناول الباحثين الآخرين لهذا الموضوع وبالتالي الوصول للثغرات التي لم يتحدثوا عنها فحاولت تسليط الضوء عليها، من خلال ترتيب العناصر الكاملة للدراسة مع شرحها بالتفصيل.

كما استقدت من خلال الدراسات السابقة أو تعلمت كيفية استخدام المنهج التحليلي، وطريقة اختيار العينة المناسبة للدراسة، كما أنني تعلمت طريقة بناء مقابلة، فمن كل دراسة سابقة أخذت معلومة مفيدة ساعدتني في بناء منهجية دراستي وكذلك مهلت لي بعض المراجع للوصول إلى معلومات دقيقة أثناء بحثي للمعلومات.

## الإطار المنهجي

في الأخير يمكنني القول إن الدراسات السابقة التي اعتمدها كانت سلاحاً لإنجاز هذا البحث العلمي والوصول إلى النتائج المتحصل عليها.

### 6. التحديد المفاهيمي والاجرائي للدراسة:

من الصعب جداً فهم الموضوع دون دراية بمفهوم المصطلح ولإزالة الغموض حول هذه الدراسة فقد تم تحديد مفاهيم عنوان المذكرة كالتالي:

#### ✓ الصحافة الإلكترونية:

**لغة:** هي الصحافة التي تستخدم التقنية الرقمية الإلكترونية وفق نظام في تقديم المادة المقروءة مدعمة بميزة الوسائط المتعددة.

**اصطلاحاً:** منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت، والصحيفة الإلكترونية أحياناً تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة<sup>1</sup>.

**إجرائياً:** هي نشر وتداول الأخبار عبر الشبكة العنكبوتية باستعمال التكنولوجيات الجديدة ولكن وفق قانون الصحافة.

✓ **صحيفة الشروق الإلكترونية:** تم إنشاء الصحيفة لمواكبة الأحداث الجديدة والتطور الرقمي.

#### ✓ الدور:

**لغة:** يشير إلى الاضطلاع بمهمة<sup>2</sup>.

**اصطلاحاً:** تعريف بارسونز: يرى أن الدور هو ما يقوم بفعله الفاعل الاجتماعي في علاقته مع الآخرين.

<sup>1</sup> علي كنعان: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار البازوزي، الأردن، 2014، ص8  
<sup>2</sup> علي بن الحسن الهنائي: المعجم المنجد في اللغة، ط5، دار المشرق، بيروت، 1987، ص451

## الإطار المنهجي

**تعريف ميريل:** يشير ان الدور يعتبر نموذجاً من السلوك المتوقع والمرتببط بموقع معين في مجتمع معين.

**اجرائيا:** هو المهمة التي يؤديها الفرد من خلال تفاعله الاجتماعي مع الافراد.

✓ **الرأي العام:**

**لغة:** استخراج الصواب في الامر، ومعرفة الراجح بحسب غلبة الظن.

**اصطلاحاً:** عبارة عن محصلة جملة من عوامل ومؤثرات ووسائل متعددة تؤثر في قضية معينة او عدة قضايا لها أطرافها المتنازعة وليس بالضرورة ان يكون الراي العام منصفاً وانما يتعلق بالعوامل المذكورة سلباً وإيجاباً<sup>1</sup>.

**اجرائيا:** هو فكرة تتولد في المجتمع حسب اعتقاد الأغلبية حول قضية معينة حيث يحتمل الصدق او الكذب.

7. **مجالات الدراسة:**

-**الجانب الميداني:** فضاء الكتروني والمتمثل في الموقع الالكتروني لصحيفة الشروق الالكترونية.

-**الجانب الزمني:** الفترة الممتدة من 1 نوفمبر الى غاية نهاية ماي، حيث قسمنا الفترة الى نصفين من 1 نوفمبر الى 1 فيفري للجانب النظري ومن 2 فيفري الى غاية نهاية شهر ماي للجانب الميداني.

-**الجانب البشري:** تتمثل في عينة قصدية من متابعي الموقع الالكتروني لصحيفة الشروق الإلكترونية عبر صفحة الفيسبوك .

<sup>1</sup> الدكتور بطرس حلاق: الراي العام وطرق قياسه، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص9

### 8. منهج الدراسة:

#### تعريف المنهج:

الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول الى نتائج عملية وموضوعية، ويعرفه "رونز" على انه اجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة. اما "بتل" فيعرفه: على انه الترتيب الصائب للعمليات التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها<sup>1</sup>

وفي الدراسة الحالية اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمة لطبيعة الموضوع حيث يهدف هذا المنهج الى وصف الاحداث والأشخاص والأهداف والاتجاهات وصفا دقيقا مفصلا ويحلل من بعدها الظاهرة ليقدم تفسيراً موضوعياً للباحث.

**مفهوم المنهج التحليلي الوصفي:** ويعطي المشوفي تعريفا شاملا للمنهج الوصفي التحليلي فيقول: "يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا او كميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها اما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.<sup>2</sup>

### 9. أدوات جمع البيانات:

ان نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي يستخدمها المبحوث في جمع البيانات والمعلومات التي ذات صلة بموضوع الدراسة. وفي الدراسة الحالية اعتمد على أداتين وهما الملاحظة والاستمارة الالكترونية.

محمد قاسم: مدخل الى مناهج البحث العلمي، ط 1، دار النهضة العربية، الإسكندرية، 2003 ، ص 52  
2 المشوخي احمد سليمان: تقنيات و مناهج البحث العلمي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002 ، ص 93.

## الإطار المنهجي

**الاستمارة:** هي أسلوب لجمع البيانات الذي يستهدف انتشاره الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وراء او أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات<sup>1</sup>. ولقد تم استخدام الاستمارة الالكترونية نظرا لطبيعة الموضوع والتي تبحث عن معرفة دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الراي العام و قد قسمت هذه الاستمارة الى: (نكر المحاور بالترتيب)

ولقد احتوى كل محور على مجموعة من الأسئلة المتنوعة بهدف الوصول الى معلومات دقيقة وصحيحة تفيدنا في دراستنا هذه .

**الملاحظة:** هي أداة ضرورية في البحث العلمي، وهي مشاهدة الواقع على ما هو عليه، او في الطبيعة بهدف انشاء الواقع العلمي وتكون الملاحظة العلمية حيث تكون الإشكالية. وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة لظاهرة من الظواهر في ميدان البحث او الحقل المختبر وتسجيل ملاحظاته وتجميعها لاستخلاص المؤشرات منها، وتتم هذه الملاحظات بواسطة الادراك الحسي<sup>2</sup>.

والملاحظة التي تم استخدامها في هذه الدراسة هي ملاحظة بالمشاركة على اعتبار ان الباحثين لهما حساب في موقع الفيسبوك و هما من متابعين جريدة الشروق الالكترونية . وتعرف الملاحظة بالمشاركة على أنها:

**الملاحظة بالمشاركة:** هي إحدى وسائل جمع البيانات المستخدمة في الأبحاث الكيفية وهي من المنهجيات الشائعة في العديد من المجالات مثل: الانتروبولوجيا الثقافية وعلم الاجتماع، وتهدف هذه الوسيلة إلى اكتساب نوع من الألفة والحميمية مع مجموعة معينة من الأفراد وممارستهم من خلال المشاركة بشكل مكثف في بيئتهم الثقافية على مدار فترة زمنية ممتدة، ولقد ظهرت في الأبحاث الميدانية لعلماء الأنثروبولوجيا.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الاعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص184

<sup>2</sup> محمد الصاوي، محمد مبارك: البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 1996، ص35

### 10. عينة الدراسة ومجتمع البحث:

يستوجب على الباحث اثناء قيامه باي دراسة تحديد مجتمع بحثه ثم تقليصه الى عينة ليسهل عليه العمل، ولا بد من الإشارة الى مفهوم مجتمع البحث أي ما المقصود به؟

**مجتمع البحث:** هو جميع الافراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث

وفي الدراسة الحالية مجتمع البحث يتمثل في كل متابعين صحيفة الشروق الالكترونية.

وكما سبق وذكرنا نظرا لصعوبة الوصول الى جميع مجتمع البحث نلجأ الى تقليصه وتصغيره الى عينة ليسهل دراسته وثم تعميم النتائج على مجتمع البحث بأكمله.

**العينة:** هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله.

وفي الدراسة الحالية تم استخدام العينة القصدية حيث كانت الأنسب للموضوع وهي أكثر العينات استخداما نظرا لسهولة الوصول الى المفردات وتزويد الباحث بالبيانات التي يحتاجها في دراسته.

**العينة القصدية:** هي عينة يتم اختيارها على أساس من الخبرة السابقة وتعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث ان تكون العينة من وحدات يعتقد انها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا<sup>1</sup>.

**الخلفية النظرية للدراسة :**

كل دراسة يقوم بها الباحث تحتاج إلى خلفية نظرية يعتمد عليها تساعده في فهم واستيعاب موضوع الدراسة ونحن في دراستنا اعتمدنا على نظريتين هما: نظرية الاستخدامات والاشباع ونظرية الحتمية التكنولوجية لمعرفة كيفية تعرض الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي.

<sup>1</sup> احمد مصطفى لطفي: مقدمة في الإحصاء الاجتماعي، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، 2011، ص27

أولاً-نظرية الاستخدامات والإشباعات:

### 1-التعريف بالنظرية:

تعد نظرية الاستخدامات والإشباعات من بين أهم النظريات وهي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الاعلام والجمهور بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل الاعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الاعلام. ومن هذا المنطلق نجد أن بدايات البحوث الأولى لهذه النظرية قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو والصحف حيث افترضت عالمة الاتصال "هيرتا-هيرزج" وجود خمسة احتمالات للجمهور من برامج المسابقات وهي: (تنافسية، تربوية، التقدير الذاتي، رياضية، اشباعات مستمعي المسلسلات في الراديو وهي التحرر العاطفي، التفكير المبني على الرغبة، النصح) ومن الجدير بالذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها الباحث الذي تم ذكره "هيرتا-هيرزج" عام 1944، و التي هدفت للكشف عن اشباعات الجمهور والرأي وتوصلت إلى ضرورة اشباع الحاجات العاطفية. وفي العام الموالي سنة 1945 قد تمكن "بيرلسون" من تحليل توقف ثماني صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب الإضراب<sup>1</sup>.

ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" من تأليف الكاتبين كاتز وبلومر 1974، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مفادها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمن مشاقبة: نظريات الاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص85

### 2- افتراضات نظرية الاستخدامات والاشباعات:

- إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الاعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الافراد.
- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، ودوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الاعلام.
- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.<sup>1</sup>

### 3- عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

**الجمهور النشط:** حيث يؤكد باحثوا الاستخدامات والاشباعات أن أفراد الجمهور إيجابيين ونشطين، وليسوا مستقبلين سلبيين أو ضحايا لوسائل الاعلام، وقد حدد "جونتر" أبعاد مفهوم الجمهور النشط في النقاط التالية:

- **الانتقالية:** فالجمهور وفقا للنظرية لديه القدرة على اختيار الوسائل والمضامين التي تحقق حاجاته ودوافعه النفسية والاجتماعية والتي تعكس اهتماماته وتفضيلاته المختلفة، بالإضافة إلى أن الجمهور يستطيع أن يدرك ويتذكر بكل انتقائي ما يتعرض له من رسائل.
- **العمدية:** حيث يوجه جمهور وسائل الاعلام المضمون الذي ينتقيه ويتعرض له لخدمة دوافعه وأهدافه وحاجاته المختلفة.

<sup>1</sup> محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003، ص252.

## الإطار المنهجي

- **المنفعة:** استخدام جمهور وسائل الاعلام للوسائل والمضامين الإعلامية مرهون بما يعود عليه من إشباع للاحتياجات المختلفة التي يشعر بأنه في حاجة إليها.
- **عدم السماح بفرضية التأثير:** الجمهور لا يريد أن يتحكم فيه أحد، كما يؤكد باحثوا هذه النظرية أنه إيجابي ونشط ويوجه اختياراته بناء على احتياجاته، وعلى ذلك فالتأثير القوي لوسائل الاعلام على الجمهور مستبعد، والأقرب هو التأثير المحدود لوسائل الاعلام.
- **الاستغراق:** وتؤكد إيجابية الجمهور الذي يندمج ويتوحد مع النماذج التي تقدم في وسائل الاعلام ويتأثر بها.

ويرى "بالمجرين" أن الجمهور يكون نشطا من خلال:

- **الانتقاء:** هي خطوة سابقة على التعرض للمضمون الاتصالي، حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية وكذلك المضامين التي يتعرض لها وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته.
- **الاستغراق:** هي خطوة تحدث أثناء عملية التعرض، ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.
- **الإيجابية:** بمعنى الدخول في المناقشات والتعليق على مضمون الاتصال، وهذا يشير إلى تذكر المضمون وزيادة حجم المعلومات لدى الفرد في هذه الحالة، ويشعر الفرد بأنه حقق نوعا من الاشباع لحاجاته كزيادة لمعلوماته بعد التعرض لوسائل ورسائل الاعلام، وتؤكد هذه الابعاد أن هذا الجمهور قادر على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافعه من استخدامه لوسائل الاعلام.<sup>1</sup>

### 4- الأهداف التي تسعى نظرية الاستخدامات والاشباع لتحقيقها:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الافراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

<sup>1</sup> مديحة جبطاني: استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية في العادات والأنماط والاتجاهات، مذكرة ماجستير (منشورة) جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، ص39، 38.

## الإطار المنهجي

- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري<sup>1</sup>.
- الكشف عن "الاشباكات المختلفة" من وراء هذا الاستخدام.
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين "دوافع الاستخدام" و"أنماط التعرض" لوسائل الاتصال والاشباكات الناتجة عن ذلك.
- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى التأثير في كل من استخدامات الوسائل وإشباكات<sup>2</sup>.

### 5-النقد الموجه لنظرية الاستخدامات والاشباكات:

- ادعاء المدخل أن الجمهور يختار الوسيلة بما يحققه له المضمون بحرية تامة وبناءا على الاحتياج فقط، وهو أمر ربما يكون مبالغ فيه، حيث أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية قد تبطل ذلك وتحول دون تحقيقه، فهذه العوامل تحد من استفادة الفرد من التكنولوجيا الإعلامية المتقدمة.
- كما أن عدم توفر بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي أو النشط، الذي يسعى لتحقيق اهداف محددة واشباع حاجات بعينها كما أنه يلغي مبدأ حرية الاختيار، فليس كل سلوك إتصالي يوجهه حافز، فالكثير من السلوك الاتصالي للجمهور هو سلوك عادي، يحدده وجود وسيلة اتصالية واحدة، ولا يوجد أمامها أي مجال للرفض أو الاختيار للمضمون الاتصالي المعروض.

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001، ص37.  
<sup>2</sup> منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2012، ص181

## الإطار المنهجي

- إن هناك جدلاً وتساؤلاً حول قياس استخدام المتلقي للوسيلة الاتصالية والكيفية، التي يتم فيها القياس، وزمن الاستخدام من حيث القياس خلال وقت التعرض أم بعده وكثافة ومحدودية المشاركة.
  - إن المدخل لم يفرق بين الأشباع التي يبحث عنها الجمهور، والأشباع التي تحققت عند المشاهدة، علماً أن هذا الفرق يوضح مبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها.
  - لم يشرح المدخل درجة الإيجابية في السلوك الاتصالي لأفراد الجمهور أو مفهوم الجمهور النشط بوضوح، حيث أنه يمكن أن يقصد به الانتقائية قبل المشاهدة أو أثناء أو بعدها وهذا لم يحدد في المدخل ولم يتم التطرق إليه بدقة.
  - عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية، ومن ثم توظيفها وربطها بال نماذج المختلفة للأشباع.
  - دخول وسائل جديدة إلى الواقع مثل الانترنت، وهذه تتطلب مفاهيم جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها.<sup>1</sup>
- يمكن القول إن مدخل الاستخدامات والأشباع من أنسب المداخل للتعرف على طبيعة تكوين رأي عام والجمهور لصحيفة الشروق الالكترونية، ودوافع هذا الاستخدام والأشباع المحققة منه، وتقوم هذه النظرية في الأساس على مفهوم الجمهور النشط حيث أنها نقلت حقل الدراسات من المفهوم السلبي للجمهور الإعلامي إلى المفهوم الإيجابي.

### ثانياً- نظرية الحتمية التكنولوجية:

#### 1- التعريف بالنظرية:

- تعد من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الاعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، وكان مبتكر هذه النظرية "مارشال ماكلوهان" يعمل أستاذاً للغة

<sup>1</sup> منال هلال المزاهرة، مرجع سابق، ص206، 205

## الإطار المنهجي

الإنجليزية بجامعة تورنتو بكندا، ويعتبر من أشهر المثقفين في النصف الثاني من القرن العشرين.

- يقول مارشال ماكلوهان أن مضمون وسائل الاعلام لا يمكن النظر إليه مستقلا عن تكنولوجيا الوسائل الإعلامية نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات، والجمهور الذي توجه له رسالتها، يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الاعلام التي يتصل بها الانسان تشكل المجتمعات أكثر ما يشكلها مضمون الاتصال، فحيثما ينظر "ماكلوهان" إلى التاريخ يأخذ موقفا نستطيع أن نسميه "بالحتمية التكنولوجية".

- يؤمن بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر تأثيرا أساسيا على المجتمعات، وقد تابع "ماكلوهان" هذه الفكرة بشكل أكثر تعمقا ليعرف أهميتها التكنولوجية، مما جعله يطور فكرة محددة الصلة بين وجود الاتصال الحديث في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ، ليس فقط في التنظيم الاجتماعي، ولكن أيضا في الحساسيات الإنسانية، والنظام الاجتماعي في رأيه يحدده المضمون الذي تحمله هذه الوسائل، وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الاعلام لا نستطيع أن نفهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات<sup>1</sup>.

### 2-مراحل تطور التواصل الإنساني حسب ماكلوهان:

- المرحلة الشفوية: تعتمد كليا على الاتصال الشفوي مرحلة ما قبل التعلم أو المرحلة القبلية.

- مرحلة كتابة النسخ: التي ظهرت في اليونان القديمة واستمرت الى عام الطباعة من سنة 1500م إلى سنة 1900م تقريبا.

- عصر وسائل الاعلام الالكترونية: من سنة 1900 تقريبا إلى يومنا الحالي.

<sup>1</sup>توراتي نور الدين: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ماكلوهان مارشال قراءة في نظريته بين الامس واليوم، العدد العاشر، 2013، جامعة الجزائر 3، الجزائر، ص183

## الإطار المنهجي

- مشيراً بذلك إلى أن التغيير الأساسي في التطور الحضاري منذ أن تعلم الإنسان ان يتصل كان من الاتصال الشفهي الى الاتصال السطري ثم الى الاتصال الشفهي مرة أخرى.<sup>1</sup>

### 3-افتراضات نظرية الحتمية التكنولوجية:

- وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الانسان:

يرى مارشال ماكلوهان ان الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة، فطريقة عرض وسائل الاعلام للموضوعات، وطبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه، تؤثران على مضمون تلك الوسائل، فطبيعة وسائل الاتصال التي تسود في فترة من الفترات هي التي تكون المجتمعات أكثر مما يكونها مضمون الرسائل الاتصالية.

- الوسيلة هي الرسالة:

يرفض ماكلوهان نقاد وسائل الاعلام الذين يدعون أن وسائل الاعلام كتقنية حيادية وأن الاستخدام وحده من حدد قيمتها بل يدعوا إلى التفكير في طبيعة وشكل هذه الوسائل خاصة الجديدة فالتأثير العميق للتلفزيون مثلا ليس في المضمون الثقافي أو السياسي بل في الطريقة التي يعمل بمقتضاها الناس الأساليب التي يستخدمون بها حواسهم.

وان التكنولوجية الإعلامية أهم وأشد فعالية وأعمق تأثيراً من المضمون الفكري والسياحة اللغوية والنوايا الفردية أو الجماعية التي تصدر عنها الرسالة الإعلامية، والتلفاز مثلا كوسيلة اتصال هو بذاته الرسالة وبغض النظر عن محتوى البرامج التي سوف يعرضها فإن الناس لن يتوقفوا عن مشاهدته ومما كان لفظ المشاهدة والتفاعل.

ويقسم ماكلوهان وسائل الاعلام في اهتمامه بتأثيراتها إلى قسمين، وسائل ساخنة ووسائل باردة حسب نمط تفاعل الافراد معها والجهد الذي عليه فعل المتلقي والمتابعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بوسعيد رندا: التغيير الاجتماعي والحتمية التكنولوجية لوسائل الاعلام، قراءة في نظرية مارشال ماكلوهان، العدد1، ص49،47.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ص48

### - وسائل الاتصال الباردة والساخنة:

إن ماكلوهان في تقسيمه لمراحل التغيير حسب نظرية الحتمية التكنولوجية في الاتصال، والتي انتقلت من المرحلة الشفوية إلى مرحلة الكتابة إلى عصر الطباعة إلى عصر وسائل الاتصال الجماهيري، ففي مستوى آخر كان هذا الانتقال من الاتصال الساخن إلى العلاقة مباشرة متفاعلة بين المرسل والمستقبل وهو عالم الكتب والسينما إلى الاتصال البارد إذ تكون هذه العلاقة ساكنة غير مباشرة مثل التلفزيون، فكلما كانت الوسيلة باردة، بدت الحاجة إلى تزويد الجمهور بمعلومات أكثر من هنا أتت الشاشة السينمائية العريضة ساخنة، والصورة التلفزيونية باردة.

### 4- الانتقادات الموجهة لنظرية الحتمية التكنولوجية:

إن ما طرحه مهم لكن لا يمكن أن نرجع كل التطورات التي حدثت إلى تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال المطبوعة والالكترونية، وهذا باعتبار أن الاختراعات التكنولوجية الأخرى مثل: وسائل المواصلات السريعة، مصادر الطاقة الجديدة (الكهرباء، الموجات الكهرومغناطيسية) والمعدات الآلية، كلها كان لها أيضا دور في التأثير على تطور المجتمعات بمختلف عناصرها.

كما انتقدها الباحث "توين بي" من أنها لم تأخذ بعين الاعتبار الاختلاف الثقافي من مجتمع إلى آخر، فهو يرى أن التقنية الصناعية يختلف من بلد لآخر، باعتبار أنها لن تحدث نفس التغيير في ثقافة بلاد الشرق مثل التغيير الذي حصل في الغرب باعتبار انها لن تحدث نفس التغيير في ثقافة بلاد الشرق مثل التغيير الذي حصل في الغرب.  
وانتقد أيضا لعدم اعترافه بتبادل التأثير بين التطور التكنولوجي والتغيير الثقافي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> A.Pacey: the culture of technology, Cambridge Mass, Amerecan Life project, 1994

# الإطار النظري

الفصل الأول:

الصحافة الإلكترونية

### تمهيد:

كان لظهور الكمبيوتر الأثر البالغ في حياة المجتمعات مما سهل عملية تبادل المعلومات و انتقائها بين الأفراد من خلال النشر الإلكتروني على صفحته، و كان لظهور هذا الجهاز إحداث تفاعل كبير بين مستخدميه، حيث استقطب عدد هائل من الجماهير في بداياته الأولى، مما جعل كل وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة (مكتوبة، سمعية، بصرية، ) ونجد من بين هذه الوسائل الصحافة الإلكترونية والتي تعتبر كعنصر هام في بحثنا ، والتي خصصنا لها هذا الفصل الأول كاملا متطرقين فيه الى (المفهوم والنشأة وكيفية تطورها ونتعرف أيضا على اساسياتها من خصائص وأنواع ووظائفها كما نجد أيضا في هذا الفصل الصحافة الإلكترونية في الجزائر حيث قسمناها الى نشأة ونماذج والمشاكل والصعوبات التي قد تواجهها.

أولاً: مدخل الى الصحافة الإلكترونية

### 1. مفهوم الصحافة الإلكترونية:

تعددت تعريفات الباحثين وأساتذة الاعلام لهذا الوسيط الصحفي الجديد بسبب اختلاف السمات والوظائف والجنس الإعلامي بين أنماط الصحافة الإلكترونية<sup>1</sup>. إن مصطلح الصحافة الإلكترونية computer- assisted reparting، يرتبط بمفهوم النشر الإلكتروني الذي يستخدم للإشارة الى استخدام الكمبيوتر في عمليات انشاء وتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات<sup>2</sup>، وهناك من يعرفها بأنها خدمة مكملة لما تقدمه النسخة المطبوعة من الصحيفة<sup>3</sup>.

كما ينظر إليها البعض بالصحيفة الخيالية VERTUAL NEWSPAPER والفكرة الرئيسية للصحافة الإلكترونية هي توفر المادة الصحفية إلكترونياً<sup>4</sup>. ويرى آخرون أنها الصحيفة التي تخلت على الشكل الورقي التقليدي واستبدلت به شكلاً إلكترونياً<sup>5</sup>.

وهناك تعريفات عديدة للصحافة الإلكترونية التي تحددها على أنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الاحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كومبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت، والصحيفة الإلكترونية أحيانا تكون مرتبطة بصيغة مطبوعة. بينما يعرفها البعض بأنها الصحف التي يتم نشرها و إصدارها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية،

<sup>1</sup> فيصل أبو عيشة: الاعلام الإلكتروني، ط1، دار أسامة، عمان (الأردن)، 2010، ص99

<sup>2</sup> علاء الدين ناطورية: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية، ط1، دار زهران، عمان، 1434هـ، 2013م، ص11

<sup>3</sup> حسنين شفيق: الإعلام الإلكتروني، رحمة برس، دار الثقافة والعلوم، 2006، ص39

<sup>4</sup> سعاد ولد جاب الله: الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الإلكترونية (دراسة وصفية لعينة من الصحف العربية) لنيل شهادة ماجستير علوم الاعلام، 2004، 2005، ص105.

<sup>5</sup> رضوان بلخيري: مدخل الى الاعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، ط1 دار جسور، الجزائر، 2014، ص172.

أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية حيث يشير تعبير on line journalism تحديداً في معظم الكتابات الأجنبية إلى تلك الصحف والمجلات الإلكترونية المستقلة أي التي ليس لها علاقة بشكل أو بآخر بصحف ورقية مطبوعة<sup>1</sup>.

وعرفها عبد الرزاق الدليمي بأنها جمع واعداد وتحرير الأخبار، وفق كتابة مصممة للإنترنت وبثها عبر الأقمار الصناعية، فهي الصحافة الممارسة على شبكة الإنترنت حيث تقوم ببث رسائل إلكترونية إلى جمهور غير محدد جغرافياً، لتقدم لهم الأخبار والتقارير والتحليلات والحقائق والأحداث الجارية بآنية وبسرعة نقل وتفاعلية وسرعة استرجاع أرشيف إلكترونية يمكن القارئ من البحث في مئات الصفحات المنشورة سابقاً<sup>2</sup>.

وعليه فإنه يمكن تقديم التعريف التالي للصحافة الإلكترونية:

"هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط Multimedia تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة الإنترنت بشكل دوري وبرقم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة"<sup>3</sup>.

## 2. نشأة الصحافة الإلكترونية:

مرت الصحافة الحديثة بعدة مراحل في استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة، حيث بدأت الصحف منذ الستينات في استخدام أنظمة الجمع الإلكتروني، وفي بداية التسعينات بدأت أجهزة الحاسوب والإنترنت تدخل بشكل مكثف إلى غرفة الأخبار في الصحف الأمريكية والكندية، وفي بلدان أخرى عديدة لاستخدامها في الكتابة والتحرير، حتى صارت الإنترنت

<sup>1</sup> علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، ط 1، دار اليازوري العلمية، عمان (الأردن)، 2014، ص 9

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 10

<sup>3</sup> رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية، ط 1، دار الفجر، القاهرة، 2007م، ص 95

وسيلة أساسية في جمع المعلومات والاطّبار والاتصال وهو ما أسفر عن تحول كبير في الأداء الصحفي والممارسات الصحفية للصحفيين<sup>1</sup>.

وبحسب رأي الباحث الأمريكي "مارك ديويز" في دراسة له حول تاريخ الصحافة الإلكترونية فإن أول صحيفة في الولايات المتحدة دشنت نسخة إلكترونية لها على الإنترنت "شيكاغو أون لاين". وتوالى بعد ذلك ظهور المواقع الإخبارية والصحفية على الإنترنت، سواء التابعة للصحف والقنوات التلفزيونية أو المواقع الإخبارية المستقلة التي تعد قناة صحفية إلكترونية مستقلة في حد ذاتها<sup>2</sup>.

وفي هذا السياق يرى "درويش اللبان" أن الصحافة الإلكترونية قد بدأت تلفت الأنظار إليها في أعقاب حرب الخليج الأولى عام 1991، عندما عرضت وكالات الأنباء العالمية صورة البطة البرية وهي تشرف على الموت بعد ان غرقت في مياه الخليج الملونة بالنفط. وقد تعاطف الكثيرون في مختلف بلاد العالم مع هذه الصورة المؤثرة، وأدان ما حدث من اعتداء صارخ على البيئة والطبيعة، وتلويث شديد لمياه الخليج بسبب الاعمال الحربية التي تجاوزت كل الحدود الشرعية والمشروعة<sup>3</sup>.

وتعد بداية الصحافة الإلكترونية كما يرجعها "سيمون بانيز" كثمرة تعاون بين فوستي بي بي سي bbc الإخبارية وإندبندنت برودكا ستينغ أو توريتي IBA عام 1976 ضمن خدمة تكست ففي اوائل التسعينات اتجهت الصحف والمجلات إلى البحث عن وسائل لتوزيع المعلومات إلكترونياً، فربطت بعضها بشركات تقديم خدمات الإنترنت مثل (كمبيوسوف) وامريا اون لاين وجرب البعض الآخر ارسال نسخ بالفاكس إلى القراء، وتقديم نشرات موجزة على أجهزة الكمبيوتر، كما حاولت بعض الصحف انتاج أقراص ممغنطة CD تحوي اعدادها السابقة بالإضافة ال محاولات أخرى لإرسال الخدمة الصحفية بالأقمار الصناعية

<sup>1</sup> علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة الجزائرية، ط ع، دار اليازوري العلمية، عمان(الأردن)، 2014، ص12

<sup>2</sup> جمال غيطاس: الصحافة الإلكترونية، في المؤتمر الرابع للصحفيين...

(Source :http:// www.geocities .com/askress2009(accessed27/04/2024)

<sup>3</sup> درويش اللبان: الصحافة الإلكترونية دراسات تفاعلية وتصميم المواقع، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2005، ص24.

والبريد الإلكتروني واستمرت هذه المحاولات على النحو حتى حلول عام 1995، وهو عام انفجار الشبكة العنكبوتية الدولية (الويب) الذي ادخل الصحافة عصر التوزيع الإلكتروني الجماهيري<sup>1</sup>، وفي عام 1990 الى 1995، أصبحت أكثر من 750 صحيفة في العالم انتاج إصدارات الكترونية تبث عبر شبكة الانترنت وازداد هذا العدد 2000 صحيفة عام 1996 وكانت صحيفة "هيلز نبورج داجبلاد" السويدية هي الأولى في العام التي نشرت الكترونياً بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990، وهناك خلاف بين الباحثين في تحديد الصحيفة الإلكترونية الأولى التي ظهرت على شبكة الانترنت، حيث تعد السويد من الدول التي لها نشاط كبير في الانترنت، مثل : الولايات المتحدة وكندا وأستراليا.

وتعد صحيفة "الواشنطن بوست" أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعاً كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات مبوبة واطلق على هذا المشروع اسم "الحبر الورقي" والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف في الصحف الإلكترونية التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأخبار والنظام التقليدي للتحليل والقراءة، لتستخدم جهاز حاسوب وإمكاناته الواسعة في التوزيع عبر القرارات والدول بلا حواجز أو قيود، ولم يكن هذا المشروع سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط الحاسوب مع تقنيات المعلومات، وظهور نظم وسائط الإعلام المتعددة MULTO MEDIA وما تحقق من تنام لشبكة الانترنت عمودياً وافقياً واتساع حجم المستخدمين والمشاركين فيها داخل الولايات المتحدة ودول أخرى عديدة خصوصاً في الغرب والبدء قبل ذلك بتأسيس مواقع خاصة للمعلومات وفيها معلومات إخبارية متخصصة مثل الرياضية، والعلوم وغير ذلك.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 17.

### 3. مظاهر تطور الصحافة الإلكترونية:

مرت الصحافة الإلكترونية بعدة مراحل أطلق عليها كروسبي الموجات الثلاث للصحافة الإلكترونية وذلك على النحو التالي:

#### الموجة الأولى:

وهي تقع في الفترة بين عامي 1982-1986، حيث طرحت كل من تايمز ميور ونايت رايدر مشروعين للفيديو تكس لم يكتب لهما النجاح، إذا اغلقت الخدمتان بعد أربع سنوات بسبب فشل مشروع الفيديو تكس، وفي هذه الموجة كان المستخدمون متلقين وغير مشاركين إذ أن الملاك في هذه المرحلة كانوا يتحكمون في الجمهور، بمعنى عدم اشراك الجمهور في العملية، عبر الأساليب التفاعلية من خلال تمكينهم في اختيار المواد التي تحقق اشباعهم.<sup>1</sup>

#### الموجة الثانية:

وهي المرحلة التي تقع بين عامي 1993-2001م التي صاحبها تطور هائل في برامج الخدمات الإخبارية في شبكة الانترنت، وبرز اهتمام المؤسسات الإعلامية بتطوير خدماتها الإلكترونية وإصدار منتجات إلكترونية ومعلوماتية متعددة، وظهرت نماذج صحافية إلكترونية يملكها افراد مستفيدون من تقنيات الانترنت، وبشكل تجاوز في انتشاره بعض المؤسسات الإعلامية التقليدية، وفي هذه المرحلة أدى الجمهور دورا في تحديد طبيعة اقتصاد الشبكة، وجاهد ضد النزعات التجارية لخدمات شبكة الأنترنت، الأمر الذي دفع المؤسسات إلى الاعتقاد بإمكانية الاعتماد على مجانية خدمات الشبكة، والاعتماد على العائد الإعلاني، إلا ان العائد الإعلاني كان دور المامول.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صادق، عباس مصطفى، التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت، بحيث مقدم لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي: الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، 2005، ص 5.

<sup>2</sup> كليش، فرانك، ثورة النجوميديا، الوسائد المتعددة وكيف تغير عالمنا وحياتنا، ترجمة حسام الدين زكريا، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2000، ص 404.

الموجة الثالثة:

وهي المرحلة الراهنة، قد برز مفهوم الشراكة بين المؤسسات الإعلامية، والجمهور في شبكة الانترنت، وحدث تطور نوعي في آلية وأساليب توزيع الاخبار الإلكترونية في شبكة الانترنت، وبروز مفهوم التفاعلية بشكل جلي في صناعة الصحافة الإلكترونية، وفي هذه المرحلة تشكلت حالتا التخصص والفردية، اللتان مكنتا الجمهور من نظم صحافية إلكترونية جديدة، مثل الصحافة التشاركية أو صحافة المواطن<sup>1</sup>.

ثانيا: أساسيات الصحافة الإلكترونية:

1. خصائص الصحافة الإلكترونية:

حدد الباحثون والمختصون في مجال الصحافة الإلكترونية عددا من الخصائص التي يتميز بها هذا النوع من الصحافة عن الوسائل الأخرى التقليدية مثل الترابطية النصية Hypertextually التفاعلية Interactivity والوسائط المتعددة Multimedia وتعتبر هذه الخصائص القاسم المشترك الذي يتفق عليه أغلب الباحثين، وتتمثل أهم الخصائص التي تميز الصحافة الإلكترونية فيما يلي:

• الترابطية النصية (الوصلات التشعبية):

يعتبر النص الفائق Hypertext من أهم الخصائص المميزة التي أضافتها الشبكة العنكبوتية العالمية للانترنت، وتقوم فكرة النص الفائق على ربط نصوص مختلفة من مصادر ومواقع متعددة في مساحة مكانية واحدة، وهذا الربط يتم من خلال برامج خاصة بالكمبيوتر.

ويعتبر VaneavarBush اول من وصف هذه الخاصية واول من أطلق عليه

Hypertext هو ted nelson<sup>2</sup>.

صاوق، مصطفى عباس، نفس المرجع، ص5.  
<sup>2</sup> جاسم محمد الشيخ جابر: "الصحافة الإلكترونية العربية المعايير الفنية والمهنية" دراسة تحليلية لعينة من الصحف الإلكترونية العربية - كلية العلوم التطبيقية سلطنة عمان، ص 196.

فالمواصلات التشعبية توفر نصوص متصلة بالموضوع في الموقع نفسه ويوفر نظام النشر الإلكتروني القدرة على فسح المجال للقارئ للاطلاع أكثر على خلفيات المواضيع التي يطلع عليها أو أخرى ذات صلة ويتم هذا بواسطة "الهيبرتكست" Hypertext والهيبرميديا Hyper Media اللذين يتيحان قدرات عالية من المرونة والتنوع.

يوضح الباحث PAUL في هذا الإطار ان هذه الخاصية لم تستثمر بكامل قدراتها من قبل الصحف الإلكترونية من خسارة القارئ في حالة انتقاله من خلال النص الترابطي الى موقع خارجي آخر، وقد لا يعود الى الموقع الأصلي، والسبب الثاني هو ان عملية الربط تحتاج الى زمن وجهد للولوج الى المواقع الأخرى المتواجدة على الانترنت ما يعتبر استهلاكها للزمن.<sup>1</sup>

#### • التفاعلية interactivity:

تعد التفاعلية الميزة الأساسية للصحف الإلكترونية عن الصحافة الورقية، والاعلام الجديد عن الاعلام التقليدي، فالصحافة الإلكترونية تعد من اهم وسائل الاتصال الجماهيري التفاعلية لأنها تفتح المجال للحوار والنقاشات وتبادل الأفكار والآراء حول مختلف الموضوعات والقضايا وذلك من خلال الاتصال بالمحررين والمكاتب ومع مصممي الموقع عن طريق الاتصال المباشر أو الغير مباشر.

#### أ-الاتصال التفاعلي المباشر:

كمشاركة القراء في غرف الحوار Chating و نشر بعض الصحف لمضمونها و خدمة المرسل messenger التي تحقق الاتصال بين مسؤولي الصحيفة ومحرريها ومراسليها.

#### ب-الاتصال التفاعلي غير المباشر:

مثل البريد الإلكتروني والاستفتاءات والمنتديات الحوارية والقوائم البريدية<sup>2</sup>، حيث يسمح للقارئ بإرسال الرسائل الإلكترونية عن طريق البريد الإلكتروني والتي تتضمن تعليقاته وملاحظاته.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص397.

<sup>2</sup> جمال عبد الناموس القيسي: الاخبار في الصحافة الإلكترونية موقعاً bbc العربية النفاثس، ط1، 2013، ص91

• التمكين والقدرة على التحكم في ظروف التعرض:

في الصحافة الورقية ليس للجمهور خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة لكن الصحافة الإلكترونية تمكن الجمهور من التحكم في العملية الاتصالية أي تمكنهم من بسط نفوذهم على المادة المقدمة، من خلال الاختيار بين الصوت والصورة والنص والمكتوب والمحتوى الصحفي المقدم، فالقارئ بين يديه خدمات متعددة يمكنه الانتقاء منها.

• السرعة والفورية والتحديث المستمر:

ما يميز الصحافة الإلكترونية هو سرعة انتشار المعلومات عبرها، للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور بأقل التكاليف وأسرع وقت ممكن، إضافة إلى إمكانية التحديث المستمر والانية الفورية للمعلومات والأخبار، فور وقوعها من أي مكان في العالم<sup>1</sup>، فبدون الفورية أو التحديث المستمر لمحتوى الصحيفة الإلكترونية تفقد الصحيفة أهم ميزة، فتعجز عن تلبية حاجة المستخدم في توفير المستجدات التي يرغب في معرفتها حين لجوئه إلى هذا النوع من الصحف، كما بمقدور الصحفي الرقمي التحقيق من الوقائع بشكل فوري عبر تعدد المصادر والاحالات الموجودة على الموقع الإلكتروني.

• تعدد الوسائط:

الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الصوت والصورة والنص المكتوب في آن واحد، وبشكل منسجم حتى تحقق أكبر فائدة للمتلقي ويعود ذلك إلى أدوات ممارسة الصحافة الإلكترونية التي تعتمد بالأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقمياً، غير أن التحدي الأصعب يمكن امتلاك الصحفي مهارات التعامل مع الأدوات السمعية البصرية المكتوبة، وقدرته على تكوين مادة إعلامية تخدم الجمهور.

<sup>1</sup> صابعي فاطمة، تأثير تقنيات النشر الإلكتروني على أداء القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 10، عدد 01، سنة 2020، ص 152.

### • الشخصية:

تمنح هذه الخاصية لكل زائر للموقع القدرة على ان يحدد لنفسه الشكل الشخصي الذي يريد ان يكون عليه الموقع، مما يمنحه القدرة على التركيز على أبواب ومواد بعينها وحجب أخرى ويقوم بذلك في أي وقت يريده وفي أي مكان وفي كل الأحوال اين يلتقي ويستمتع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية ر رغباته وميولاته، وليس تبعا لما يقوم الموقع بنشره وما يمليه.

### • الحدود المفتوحة:

اكثر الجوانب التي تميز الصحافة الإلكترونية التي ترتبط بالوسيلة نفسها هي إمكانية النشر على نطاق واسع اذ يمكن للموقع الإعلامي الوصول (عن طريق الانترنت الى مختلف أنحاء العالم وفي وقت قصير وبدون تكلفة على عكس عدد كبير من وسائل الاعلام والاتصال التقليدية، التي تكون في العادة مقيدة بحدود جغرافية معينة لهذا تسعى العديد من المؤسسات الإعلامية الى نشر الرسائل الإعلامية بطريقة ورقية لكن لها نسختها الإلكترونية على الانترنت و هو ما يسمح بنشر الرسالة الإعلامية على نحو عالمي بمعنى تجاوز كل من القيود التقليدية التي من شأنها ان تعيق التلفزيون المطبوعة<sup>1</sup>.

### • العمق المعرفي:

يقصد به القدر المعرفي الذي يتواجد في المواد الصحفية المنشورة بالصحف الإلكترونية ويكون عادة قدرا معرفيا إضافيا للمواد المنشورة فيها، وتستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات الاحداث وربطها بالقضايا أو الموضوعات المتعلقة بها، ويتم ذلك من خلال ضغط القارئ على ايقونة خاصة يوفرها النمط الإلكتروني وانتقاله كذلك الى خدمات معرفية أخرى تقدمها الصحيفة نفسها وتسمح بالعودة الى أرشيف الصحيفة.

<sup>1</sup> ناجي حسن عباس، الوسائط المتعددة في الاعلام الإلكتروني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص184

• الفورية والانية:

يطلق على الصحافة الالكترونية بالصحافة الفورية لكونها تقدم خدمات إخبارية انية، فهي تحرص على اطاحة مستخدميها بتغطية الاخبار فور وقوعها وهو ما لا يمكن للصحيفة التقليدية ان توفره نظرا للوقت المستغرق في الاعداد والطبع والتوزيع، فلا تستطيع تحديث المحتوى ككل في أكثر من اتجاه، لأنها لا تستطيع ان تقدم للمتلقي سوى عنصر واحد في اللحظة ذاتها<sup>1</sup>.

• الأرشيف الالكتروني:

ان قاعدة البيانات في المواقع الالكترونية كبيرة جدا، وهو ما يوفر مخزونا كبيرا من المعلومات حيث يستطيع الزائر أو المستخدم ان ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود الى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد ذكر اسم الموضوع والنقر خلال ثواني يتحصل على كل ما يريد من معلومات<sup>2</sup>، بالإضافة الى العديد من الخصائص التي تميزها عن الأرشيف التقليدي، يمكن القول عنها في مجملها انها تقدم للمستخدم حافظة في جيبه لمعلومة ترد على خاطره، وعليه فان الرجوع للوراء هو اسرع طريقة للسير الى الامام في التعامل مع الخبر أو المادة موضوع التعامل والتفاعل، لكن هذه النقطة لا تخلو من بعض الملاحظات نذكر منها:

- يعتبر الأرشيف الالكتروني ارشيفا عملاق الإمكانيات، بما يحتويه من مواد صوتية، لقطات فيديو حية، صور ونصوص سابقة، كل ما هو سهل الاستخدام وفي يد المستخدم على ما فيه من تنوع وثراء.

- يوفر الأرشيف الالكتروني خاصية جديدة الا وهي الطبقات المتراسة للخبر الواحد تحت يد القارئ او المستخدم، فهو يوفر مساحات لا متناهية لنشر المعلومات والاخبار، وبناء

<sup>1</sup> خالد منصر، دور الصحافة الالكترونية في تكوين الراي العام -مقاربة نظرية - مجلة تاريخ العلوم، العدد 11، جامعة خنشلة الجزائر، 2018، ص58

<sup>2</sup> ياسر خضير البياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان 2014، ص116

عليه فإنها تتغلب على مشكلة المساحة المحدودة والضيقة التي تعاني منها الصحف الورقية.

• العالمية:

تمكنت الصحافة الإلكترونية من اختراق حاجزين مهمين جدا كانا يحدان من انتشار الصحافة الورقية<sup>1</sup>، الا وهما حاجزي الزمان والمكان فاخرقت بذلك الحدود، دون الخضوع لحواجز رقابية او رسوم، بل على العكس قد انتشرت بشكل بسيط وسهل ودون تكلفة تذكر من خلال ما وفرته الانترنت من تقنيات سهلت عملية انتشارها وعالميتها، وبناءا عليه فقد استطاعت صحف ورقية مغمورة ان تنافس من خلال نسختها الإلكترونية صحفا دولية كبيرة ذات صيت وشهرة واسعين من خلال ما توفره من اشكال.

- ان العالمية في الصحافة الإلكترونية جعلتها صحافة حية تتفاعل مع الاحداث بشكل آني كما ساهم البريد الإلكتروني في تقصير المسافات الزمنية في معرفة رد الفعل السريع والمباشر بين الكلمة ومعناها وتأثيرها<sup>2</sup>.

• استخدام الاحصائيات كتغذية راجعة:

مكنت الصحف الإلكترونية القائمين بالاتصال من التعرف على اعداد الزائرين لموقع الصحيفة وذلك من خلال التسجيل التلقائي لإعدادهم في كل مرة، حتى ما يتعلق ببعض البيانات الخاصة بهم مثل اسم وعنوان أي زائر، حيث تشكل هذه المعلومات وغيرها من البيانات احصائيات دقيقة للمؤسسة الإعلامية عن زوار مواقع الصحف الإلكترونية مما ضمن القائمين بالاتصال ومؤسساتهم الإعلامية مؤشرات دقيقة عن قراءها.

<sup>1</sup> محمد الخالدي محمد، التكنولوجيا الإلكترونية، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان 2007، ص 101

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 102

• عامل الكلفة:

يظهر هذا العامل بشكل كبير على مستوى الصحافة المكتوبة خاصة عندما يتم تأسيس موقع اعلامي الكتروني، حيث أنه يوفر على صاحب الجريدة جزءاً من تكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية للجريدة، ويضمن له في الوقت ذاته عدد أكبر من القراء<sup>1</sup>، وتعد الصحافة الإلكترونية من أكثر وسائل الاعلام قدرة على قياس رجع الصدى والتعرف على ردود الفعل لدى القراء والزوار حول المادة المنشورة مما يدل على ان العمليات الاتصالية تبادلية بين المرسل والمستقبل والأكثر من ذلك توفر هذه الوسيلة إمكانية تسجيل تلقائي لكل زائر يوميا.

• اللجاهيرية اللاتزامنية:

يقصد باللاجاهيرية أن الرسالة الاصلية من الممكن أن تتوجه الى فرد واحد والى مجموعة معينة وليس الى جماهير واسعة كما كان الامر في الماضي. أما اللاتزامنية فهي إمكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد والمستخدم ولا يتطلب من كل القراء استخداما النظام في الوقت ذاته.

2. أنواع الصحف الإلكترونية:

قسم الباحثون والمختصون الصحافة الإلكترونية الى عدة أنواع وتصنيفات، انطلاقاً من معايير متباينة نعرضها كما يلي:

1.2. أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع او عدمه:

❖ المواقع التابعة لمؤسسات صحفية تقليدية:

يطلق العديد من الباحثين مصطلح الصحافة على الخط، أو الصحف الإلكترونية المكملة ويعود سبب تسميتها على النحو الآتي بسبب ارتباط الصحيفة الورقية بالإنترنت في نشاطها في نشر الصحيفة الورقية الكترونياً، أي وضع صحيفة ما لمضمونها على شبكة الويب بإصدار منتظم وتكون على شكلين:

<sup>1</sup> ياسر خضير البياتي، نفس المرجع السابق، ص116

أ. صحف الكترونية تقدم المضمون الورقي كاملا كما هو بعد تحويله الى الشكل الالكتروني.

ب. صحف الكترونية تقدم بعضا من المضمون الورقي فقط<sup>1</sup>، ولا يعمل في هذه المواقع صحفيون انما مبرمجون ينقلون ما في الصحف المطبوعة الى الموقع الالكتروني وهناك مواقع تفاعلية لفضائيات مثل: قناة الجزيرة، وبي بي سي.

2.2. أنواع الصحف الالكترونية باعتبار التقنية المستخدمة في الموقع او أنماط نقل النص على شبكة الانترنت:

أ. الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي والذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض مواد الصحيفة الورقية الى موقعها على الانترنت وهي تقنية غير جيدة قد لا تمكن القارئ من المميزات التفاعلية لمواقع الويب.<sup>2</sup>

ب. الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول PDF او PORTABLE DATORGRAM FORMAT، بواسطته يتم نقل النصوص والصور، ومختلف المواد الإعلامية من الصحيفة الورقية الى موقعها على الشبكة كما هي موجودة على النسخة الورقية.

ت. الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق Hypertext Markup format HTML<sup>o</sup>، و هو استقادة الصحيفة الورقية من إمكانات الانترنت المتعددة و المتمثلة في تقنية multimedia، و إمكانية توفر خدمات البحث و الأرشفة و نسخ النصوص

<sup>1</sup> صبطي عبيدة، الاعلام الجديد والمجتمع، دار الكتب المصرية، مصر 2018، ص 68 ص 69.  
<sup>2</sup> أشرف فهمي خوجة، الإخراج الصحفي و الصحافة الالكترونية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2011، مصر، ص 139

ث-صحف الكترونية تجمع بين نمط النص الفائق والنمط المحمول للاستفادة من مزايا النظامين حيث النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة، والنص المجموعة الذي ينقل صور حرفية من صفحة الجريدة.<sup>1</sup>

### 2.3. أنواع الصحف الإلكترونية تبعا لاستقلاليتها او تبعيتها:

قسم صالح زيد العنزي الصحف الإلكترونية تبعا لمدى استقلاليتها او تبعيتها لمؤسسات إعلامية حيث أطلق عليها "المواقع الإعلامية التكميلية " إلى:

أ. **النشر الصحفي الموازي:** يكون فيه النشر الإلكتروني موازي للنشر المطبوع، أي ان الصحيفة الإلكترونية هي نسخة عن الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلامية.

ب. **النشر الصحفي الجزئي:** حيث تنشر الصحيفة المطبوعة أجزاء من موادها الكترونيا ونجد بعض الناشرين يقومون بهذا العمل للترويج لأعمالهم الصحفية.

ت. **النشر الإلكتروني الخالص:** هذا النوع تكون المادة المنشورة الإلكترونية ليس لها أصل مطبوع<sup>2</sup>، مثل قيام المكتبات بنشر البحوث والدراسات الكترونيا عن طريق النهايات الطرفية باستخدام الحظ المباشر وأجهزة حاسوبية تستخدم على الشبكة العالمية للمعلومات ويطلع عليها القراء الكترونيا أي ان الحصول على المعلومات لا يتم الا بالطريقة الإلكترونية المحضة<sup>3</sup>.

### 4.2. تقسيمات أخرى:

في حين يقسم بعض الباحثين الصحافة الإلكترونية على النحو الآتي:  
**النوع الأول:** وهي الصحف التي تكون معروفة من خلال اسمائها وتاريخها في الشبكة على شكل خدمة مفصلة على طبعها الورقية او شبيهة بالورقية.

<sup>1</sup> فارس حسن خطاب، القضايا الرقمية و تطبيقاتها الإعلامية، القضايا الرقمية و تطبيقاتها الإعلامية، دار أسامة، ط1، عمان، 2012، ص79

<sup>2</sup> غالب عوض النواسية، الانترنت والنشر الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص236

**النوع الثاني:** وهو النوع الذي يكون عادة مولودا من رحم الانترنت وهو عبارة عن مجموعة من الخدمات الإخبارية التي تجمع خصائص مختلفة للوسائط الإعلامية بالإضافة الى خصائص شبكة الانترنت، والتي تقدم تغطية كاملة لحدث اليوم والاخبار العاجلة والتقارير المعمقة للموضوعات المختلفة بالوسائط المتعددة.

**النوع الثالث:** وهو الذي تمثله مجلات الانترنت، خاصة المعروفة منها بإصدار طبعات الكترونية تحمل عادة مادة المجلة الأسبوعية مضافا اليها تجديدات يومية واستطلاعات رأي تفاعلية متجددة بصفة مستمرة ولا تتقيد وتتبع دورية الصدور الأسبوعية.

**النوع الرابع:** والتي يمكن جمعها في بعض الإذاعات الخاصة المعروفة منها التي تقدم خدمات إخبارية نصية، بالإضافة إلى صور وأشكال إيضاحية، وخدمات صوتية، هذا فضلا عن تقديم تقارير مكتوبة ومواد صوتية وساحة حوار تفاعلية.

**النوع الخامس:** وهو النموذج الذي تمثله وكالات الأنباء في الشبكة ولها نماذج وطرق مختلفة في تقديم خدماتها وبلغات وطرق مختلفة.<sup>1</sup>

### 3. خدمات الصحافة الالكترونية:

تتنوع خدمات الصحف الالكترونية بتنوع اشكاها ومواضيعها ومجالاتها عبر شبكة الانترنت، فقد تجتمع هذه الصحف على بعض الخدمات المشتركة، ولكن قد توجد خدمات تطيحها هذه الصحيفة لا توجد في صحيفة أخرى، وهذا حسب إمكانيات الصحيفة ومن بين هذه الخدمات التي تقدمها الصحف الالكترونية للقراء نجد ما يلي:

خدمة البحث في الأرشيف، بإمكان قراء الصحف الالكترونية العودة بكل سهولة الى الصحف الالكترونية للبحث في ارشيفها وعن الاعداد السابقة والاطلاع عليها دون عوائق او صعوبات كما يمكن للقراء التفاعل عبر الروابط التفاعلية الموجودة عبر موقع الجريدة لتقديم النقد والردود والمشاركة في استطلاعات الراي وغيرها من الخدمات<sup>2</sup>، من هنا تظهر خاصية

<sup>1</sup> فارس حسن خطاب، نفس المرجع السابق، ص79.

<sup>2</sup> عيد الأمير فيصل: الصحافة الالكترونية العربية، دار اليازوري للنشر، عمان، الأردن، 2014، ص115

التفاعلية في الصحافة الالكترونية والفرق بينهما وبين الصحف الورقية من حيث سهولة الاستخدام وابداء الجمهور لآرائه وانتقاداته وحول المواضيع التي تطرحها الصحف الالكترونية.

كذلك خدمة قراء عدد اليوم أو الامس من النسخة الورقية، تقصر هذه الخدمة على الصحف الالكترونية الكاملة المختلفة عن الصحيفة الورقية، إذ يتيح الموقع لمستخدمي إمكانية مطالعة النسخة الورقية، ما بها من موضوعات مختلفة الى حد كبير من محتويات الصحيفة الورقية<sup>1</sup>.

هناك كذلك خدمة البحث، حيث تتيح الصحيفة الالكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها أو داخل شبكة الويب، وبعض هذه الصحف يتيح هذه الخدمة لفترة زمنية محددة أو اقل أو أكثر، وتقدم بعض الصحف رؤوس الموضوعات ثم تطالب بالحصول على رسوم مالية محددة الى تفاصيل الموضوع، وبعض الصحف تشترط الدخول الى مزود الخدمة الخاص بالمؤسسة لإتاحة خدمة البحث، وتتفاوت قوة وكفاءة خدمة البحث من صحيفة الكترونية الى أخرى بل تختفي هذه الخدمة من بعض مواقع الصحف العربية<sup>2</sup>.

نجد كذلك خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية، هي خدمة تقدمها الصحيفة الالكترونية للصحيفة الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك بطريقة سهلة وتسديد الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان<sup>3</sup>.

كذلك تتميز الصحافة الالكترونية بخدمات الاخبار، التي تتضمن تجديد آني للأخبار كل بضعة دقائق بأخر الاخبار المحلية والعالمية، كذلك نشرة إذاعية إخبارية على الهواء مباشرة يعدها فريق إيداعي مختص لهذا الغرض داخل المؤسسة، كذلك خدمة الاخبار العاجلة عبر الهواتف الذكية للمشاركين وخدمة الاخبار المتخصصة عبر البريد الالكتروني

<sup>1</sup> رضا عبد الواحد امين: نفس المرجع السابق، ص103

<sup>2</sup> حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام والصحافة الالكترونية، دار الفلاح للنشر، الكويت، 2003، ص96

<sup>3</sup> رضا عبد الواحد امين: نفس المرجع السابق ص103

للمشتركين وخدمة استعراض النسخ المطبوعة، إضافة لخدمة الحصول على الأعداد السابقة<sup>1</sup>.

هناك كذلك خدمة تقديم الإعلانات للصحيفة المطبوعة، من خلال نشر أسعار الإعلانات الصحفية الورقية وطباعة الخدمات الاعلانية التي تقدمها، بالإضافة الى سبيل الاتصال بقسم الإعلانات وطلب نموذج نشر إعلانات بالصحيفة<sup>2</sup>.

إضافة الى خدمة الإجابة على الأسئلة، التي تتضمن الإجابات عن الأسئلة التي يمكن ان يطرحها المستخدم حول طريقة الاستعراض والمشكلات التي قد يواجهها اثناء استعراض الموقع وتمثل هذه الخدمة خدمة المساعدة التي يتم تزويد برامج الكمبيوتر بها<sup>3</sup>، من هنا يتضح ان هذه الخدمة تكون همزة وصل بين المستخدم وموقع الصحيفة، فتساعد على التصفح بطريقة سهلة دون أي غموض أو مشكلة، وبالتالي هذه الخدمة تجعل المستخدم يلجأ للصحيفة الإلكترونية بدلا من الصحيفة الورقية، لأنها سهلت عليه عملية التواصل مع الصحيفة.

وبالتالي هذه الخدمات وغيرها، جعلت الصحافة الإلكترونية مميزة عن الصحافة الورقية حيث أصبحت مواكبة للتطور التكنولوجي وما يخدم لغة العصر، وهذا ما جعل معظم الصحف تتواجد على الشبكة بمختلف أشكالها سواء بشكل مخالف عن النسخة الورقية او كصورة إلكترونية طبق الأصل عن الصورة الورقية وهنا يصبح المستخدم يلجأ للصحيفة الإلكترونية نظرا لخدماتها المتطورة التي ترغب الجمهور لاستخدامها وعزوفه عن الصحيفة الورقية التقليدية.

<sup>1</sup> علي عبد الفتاح كنعان: نفس المرجع السابق، ص44

<sup>2</sup> رضا عبد الواحد امين: مرجع سابق، ص103

<sup>3</sup> حسني محمد نصر: نفس المرجع السابق، ص121

ثالثاً: إيجابيات وسلبيات الصحافة الالكترونية والصعوبات التي تواجهها

### 1. إيجابيات الصحافة الالكترونية:

تتميز الصحافة الالكترونية بعدة إيجابيات من أهمها:

- وفرت الصحافة الالكترونية لكل صاحب فكر وعقيدة ان يعبر عن أفكاره ومعتقداته وإعطائه الفرصة لصناعة الخبر من خلال التحدث عن قضايا مجتمعه وحياته اليومية بشكل علني دون عقبات او قيود مما يعزز من مفهوم الديمقراطية في المجتمعات.
- السرعة في نقل الاخبار بالصور وقت حدوثها وأحيانا نقل الحوار بالصوت أو تصوير الحدث بالفيديو وبثه على مدار أربعة وعشرون ساعة دون انتظار لمواعيد الصدور والطباعة أو التأثر برحلات الطيران أو شركات التوزيع وبالتالي انهدت الصحافة الالكترونية واحد من أبرز الثغرات الصحفية التقليدية.
- عدم حاجة الصحف الالكترونية الى مقر موحد لجميع العاملين انما يمكن اصدار الصحف الالكترونية بفريق عمل متفوق في انحاء العالم.
- اتاحت الصحف الالكترونية إمكانية مشاركة مباشرة للقارئ في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها الكثير من الصحف الالكترونية للقراء بحيث يمكن للمشاركة ان يكتب تعليقه على أي مقال او موضوع ويقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة.
- تحديث الاخبار والمعلومات على مدار الساعة.
- تمتلك الصحافة الالكترونية عوامل جذب وإبهار متعددة فهي تتيح للمتصفح استخدام أكثر من حاسة في نفس الوقت من خلال القراءة والمشاهدة والاستماع.
- بالنسبة لطاغم الصحيفة فان التكاليف المالية للبت الالكتروني للصحف عبر شبكة الانترنت اقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية، فهي لا تحتاج الى توفير المباني والمطابخ والورق ومستلزمات الطباعة، ناهيك عن متطلبات التوزيع والتسويق،

والعدد الكبير من الموظفين والمحريين والعمال، إما بالنسبة للقراء فمعظم الصحف الالكترونية متاحة للقراء بالمجان.

- يمكن أن تستفيد الشركات المعلنة من تقنيات النشر الالكتروني في الترويج عن نفسها بكثافة حيث يمكن ان تقوم بعض الصحف الالكترونية بتكرار نشر الإعلانات التي تكون على شكل يافطة Banér على كل صفحة في الصحيفة الالكترونية الامر الذي لا نجده في الصحيفة الورقية.

- البحث داخل الاخبار في الأرشيف الاخباري الذي يوفره موقع الصحيفة.

- تعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الاخبار إذ لا يقتصر الامر على الكلمة المطبوعة والصورة الفوتوغرافية كما هو الحال في الخبر الصحفي، كما لا يقتصر على الكلمة المنطوقة والصورة المتحركة كما هو الحال في الخبر الإيداعي والتلفزيوني، فالخبر الالكتروني يقدم مزودا بكل الوسائط السابقة إذ يشمل الكلمة المطبوعة والصور الثابتة والمتحركة كما يمكن لمستخدم الكمبيوتر الاستماع الى الخبر صوتيا.

- منحت تقنيات الصحافة الالكترونية عملية رجع الصدى (Fed Back) حيث أصبح من الممكن التفاعل بين الصحف والقراء. ويمكن ان يجد متصفح الموقع صفحات تتضمن الطلب من القارئ ان يبدي رأيا حول الموضوع المنشور أو يكتب تعليقا عليه.

- خلقت الصحافة الالكترونية المجتمعات المتجانسة التي عملت على خلق ديمقراطية متجانسة محلية عربية دولية، كما خلقت القدرة على اختراق الحدود والقارات بشكل فوري وقليل التكاليف.

- الصحافة الالكترونية لا تقتصر على شريحة معينة بغض النظر عن اللون والجنس والجنسية والحزب السياسي والديني والفقير والغني والمسؤول والمواطن، سواء بالقراءة او المشاركة او ابداء الرأي، فيقوم الصحفي وبدون رقابة حكومية، بطرح مشاكل مجتمعه وسبل حلها وآراء المواطنين واقتراحاتهم وانتقاداتهم.

- منحت الصحافة الالكترونية فرصا لنشر الأفكار الجديدة ورفع مستوى الوعي في المجتمع ومنحت الجمهور مجالا واسعا جدا لممارسة حق المعرفة والاطلاع.
- رفعت الصحافة الالكترونية من سقف الحريات وافتتحت مقص الرقابة بجميع اشكالها وطورت من الأداء المهني للصحف والصحفيين، ووسعت دائرة القراء والمعرفة وخرجت بالصحف الى خارج حدود الدولة وهو ما انعكس إيجابيا على المواطنين في ممارسة حقهم في القول والتفكير والتعبير عن آراءهم بكل جرأة وحرية.
- تعطي القارئ الفرصة لقراءتها ومتابعة التطورات التي تطرأ على الاخبار في أي وقت ومكان، فالصحف الالكترونية لا تعترضها عقبات جغرافية في حال التوزيع والنقل والشحن فهي متاحة في كل مكان يتوفر فيه الانترنت.
- جذب قراء من مختلف الاعمار وخصوصا من جيل الشباب الذي لا يفضل قراءة الصحف المطبوعة.
- تتيح بعض الصحف الالكترونية للقارئ إمكانية نقل جميع صفات الصحيفة وتحميلها على جهاز الكمبيوتر، ثم يقوم القارئ بعد ذلك بالاطلاع على الصحيفة بكامل صفحاتها في الوقت الذي يناسبه ودون الحاجة الى الاتصال الى الشبكة.
- إمكانية تسجيل اعداد الصحيفة، وتوفير الصحيفة مؤشرات عن اعداد قرائها وبعض المعلومات عنها كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مستمر.
- اتاحت للمرأة العربية لتجاوز السلطوية التي تمارس عليها وما يتيح من ذلك من تقييد حركتها والتضييق عليها.

## 2. سلبيات الصحافة الالكترونية:

- من أهم سلبيات الصحافة الالكترونية ما يلي:
- قلة عدد رواد الصحافة الالكترونية بالمقارنة بقراء الصحف التقليدية وذلك نظرا لانحصارها في إطار مستخدمي الانترنت وهم قليلون رغم التزايد المستمر في عددهم.

- استلزام حياة المستفيد لجهاز كمبيوتر متصل بشبكة المعلومات، مع ما يطلبه ذلك من نفقات، وان كان انتشار مقاهي الانترنت بأسعار مناسبة قد قلل من أهمية النفقات، كعائق للوصول الى شبكة المعلومات والاطلاع على ما نريده من صحف او نشرات.
- ندرة الصحفيين المزودين بالمهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهام الصحافة الإلكترونية.

- عدم وجود او كفاية التشريعات التنظيمية التي تحكم الصحافة الإلكترونية.
- قراءة الصحيفة الإلكترونية يحتاج الى مهارات عالية مقارنة بقراءة الصحيفة الورقية، اذ يمكن ان تقرأ الصحيفة الورقية في المنزل او العمل، او في وسائل المواصلات المختلفة أو في المقهى، او في مكان تتطلب فيه متطلبات القراءة بينما الامر أكثر صعوبة بالنسبة الى قارئ الصحيفة الإلكترونية، الذي يحتاج الى جهاز حاسوب آلي، ومعرفة طرائق الدخول الى عناوين الوسائل الإعلامية المرغوب تصفحها.
- كما ان الأجيال قد تعودت غير سنين طويلة على قراءة الصحيفة الورقية.

### 3. الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية:

- صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وتجديد مصارفها.
- غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الاعلام.
- ندرة الصحفي الإلكتروني.
- منع ونشر التغطية.
- المنافسة الشديدة على الانترنت.
- عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات، كما هو الحال في الصحافة الورقية، حيث ان المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونية.
- المقرئية لا تزال صعبة نسبياً، فالكومبيوتر لم يعد جماهيرياً خاصة في الدول النامية، وسوف تخلق الصحف الإلكترونية عادات جديدة عند القارئ مثل القراءة على الشاشة.

### خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل الصحافة الإلكترونية كنمط إعلامي جديد ظهر مع بدايات التطور التكنولوجي ولقد توصلنا إلى القول بأن الصحف الإلكترونية ساهمت بشكل كبير في التطور، وذلك عبر وسائط الاعلام الجديد والذي أعطى القارئ أو المتصفح فرصة للتعبير عن أفكاره وآرائه بكل حرية دون قيود.

الفصل الثاني:

الرأي العام

### تمهيد:

لم يكن مصطلح الرأي العام بوليد العصر الحديث إنّما موجود من العصور القديمة. فمنذ أن عرف الإنسان الكتابة ازداد اهتمامه بهاته الظاهرة محاولا الوصول إلى تكوين وتوجيه الرأي العام بأي وسيلة كانت. فهو يلعب دورا مهما في جميع نواحي الحياة المختلفة نظرا لوظائفه وخصائصه المتميزة. وفي هذا الفصل سنحاول تقديم حوصلة شاملة عن الرأي العام بدءًا بالمفهوم ثم عوامل ظهوره وما هي أنواعه وخصائصه في المجتمع الجزائري.

أولاً: مدخل إلى الرأي العام

### 1. مفهوم الرأي العام:

- الفكرة السائدة بين جمهور من الناس تربطهم مصلحة مشتركة إزاء موقف من المواقف أو تصرف من التصرفات أو مسألة من المسائل التي تثير اهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة<sup>1</sup>.

- ويمكن تعريفه أيضاً أنه: " الحكم الذي تصل إليه الجماعة في قضية ما ذات اعتبار ما ينتج من المؤثرات وردود الأفعال المتبادلة بين أفراد أية جماعة كبيرة من الناس"<sup>2</sup>.

### 2. تاريخ تطور الرأي العام:

#### • الرأي العام في العصور القديمة:

لم تكن ظاهرة الرأي العام وليدة العصر الحديث، وإنما استطلاع الرأي العام استخدم أول مرة في القرن 18 إبان الثورة الفرنسية على لسان وزير المالية لويس السادس عشر جاك نطير Jaquis Necher للتعبير عن التحكم في سلوك المستثمرين في البورصة، فالظاهرة قديمة قدم الإنسان، فقد كانت الأنظمة الاجتماعية السائدة آنذاك توارى آراء الناس أهمية كبيرة وتستطلع الآراء والأفكار المختلفة للوصول إلى القرارات السليمة.<sup>3</sup>

فالأمم القديمة قد عرفت الرأي العام وسعت إلى تكوينه عن طريق الحوارات والمناقشات أو عن طريق الخطب السياسيّة والدينيّة، إذ أن الرأي العام في هذه العصور لم يكن يتمتع بقدر من التنظيم. وكان عبارة عن رأي موجّه توجيه مبرمج له، ونجد العديد من الفلاسفة عبر مراحل التطور الفكري لمفهوم الرأي العام، وعملوا على إبرازه بشكل أو بآخر. فقد عمل اليونان على سبيل المثال بالاجتماع في الساعات العامة للحوار حول مسألة معينة، وذلك من أجل إبراز الرأي العام كسلطة وقوة عليا عندهم.

<sup>1</sup> إبراهيم إمام، أصول الإعلام الإسلامي وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة ص 263-264.

<sup>2</sup> محمد عبد القادر حاتم، الرأي العام وتأثيره الإعلام والدعاية، المجلد 2، مكتبة لبنان، بيروت 1983 ص 124.

<sup>3</sup> كامل خورشيد: مدخل إلى الرأي العام، ط 3 دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013، ص 25.

• الرأي العام في العصر الإسلامي:

أما في العصر الإسلامي فقد كادت ظاهرة الرأي العام واضحة عندما أسس الرسول صلى الله عليه وسلم دعائم الحرية في المجتمع مما جعل الرأي العام يؤدي وظائفه بفعالية، فالإسلام كفل لكل مسلم أن يقول رأيه بصراحة، ويبيدي وجهة نظره دون خوف من شيء، فليس في الإسلام قيد على حرية ولا إجبار على السكوت.<sup>1</sup> وسوف نتطرق لذلك فيما يلي:

1. الكشف عن المقومات الموضوعية للرأي العام:

حث الرسول صلى الله عليه وسلم الإنسان على الاهتمام بمشاكل المجتمع والمشاركة في تكوين الآراء بخصوص المسائل التي تهم الجماعة.

2. تشجيع الفرد على تقديم رأيه:

أقر الإسلام بحق الإنسان في الإفصاح عن رأيه والجهر بالحق وإن كان مرا.

3. فاعلية الرأي العام في المنظومة الإسلامية:

لم يكتف الإسلام بتشجيع المسلم على إبداء الرأي وصيانة حرّيته في ذلك ولكنه إضافة إلى ذلك أوجد للرأي العام دور يتجاوز مجرد التعبير القولي إلى السلوك الفعلي. فقد اعتبر الإسلام رأي الجماعة أو ما يسمى بالرأي العام بالتعبير المعاصر وسيلة من وسائل محاربة الآفات الاجتماعية يفعل ما لا تفعله القوانين بل وجعله العين التي تسهر على تنفيذ القوانين واحترام القواعد الاجتماعية.<sup>2</sup>

قال الله تعالى: " كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 27.

<sup>2</sup> مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان 2015، ص 17-18.

<sup>3</sup> سورة آل عمران، الآية 110.

#### 4. تحريم خداع الرأي العام وتشكيله على أسس غير مسلمة:

لما كان للرأي العام في الإسلام هذا الدور وهذه الأهمية الكبيرة، فإن الإسلام حارب كل من يحاول خداع الرأي العام وغشه لأن في ذلك إهدار للطاقات وتضييع للمصالح العليا.

##### • الرأي العام في العصور الوسطى:

كان يتداول تعابير ومصطلحات أخرى في العصر الوسيط تدل على وجود ظاهرة الرأي العام من قبل نجد مثلاً: صوت الشعب، الرأي السائد، عامة الناس، إرادة الشعب، آراء الرعية، فكرة الجماعة، وما غيرها من مصطلحات.

ونشأت فكرة الرأي العام على أساس مفهوم الديمقراطية وإسناد السلطة على رغبة الرعايا، وقد أدى الرأي العام دور كبير في نشر الديمقراطية في اليونان قديماً وفي الصراعات التي دارت في قارة أمريكا اللاتينية، إلى أن الكثير من الباحثين يرون أن الرأي العام في تلك الفترة كان سلبياً ولعل ذلك يعود إلى سيطرة الحكام والكنيسة في أوروبا.

##### • الرأي العام في العصر الحديث:

يعتبر ميكافيلي MIKAVELLY أول من وجّه الأنظار إلى ضرورة الاهتمام بصوت الشعب واتجاهاته، كما عملت النزاعات والحروب على ظهور عبارة الرأي السائد، ولم يستخدم تعبير الرأي العام إبان الثورة الفرنسية كثمرة كفاح طويل من أجل الحرية.<sup>1</sup>

عقب القرن الخامس عشر اخترع جوتنبرج آلة الطباعة وانتشرت الفلسفة والعلوم وبدأ الباحثون يهتمون بدراسة العلوم الإنسانية والسلوكية وشملت أوروبا حركة فكرية قوية وشاملة في مختلف المجالات، وظهرت الدولة القومية وأتيح للعامة قدر أكبر من المعرفة والإلمام بالقراءة والكتابة وظهرت الصحف، مما أتاح للكلمة المكتوبة دور أكبر في التأثير على الرأي العام ... والذي تعمق بالتطورات التي أدخلت على آلات الطباعة ولما تقدمت وسائل المواصلات تطور كبير.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نضال فلاح الضلاعين، ماهر عودة الشمالية وآخرون: الإعلام والرأي العام، ط1، دار الإعصار العلمي القاهرة مصر 2015، ص 33.

<sup>2</sup> محمد منير حجاب، أساسيات الرأي العام، ط1، الهرم، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1997، ص 25.

وأصبح الرأي العام الآن قوة كبيرة في مجتمعنا الدولي وذلك نتيجة للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذا المجتمع وللتقدم الرهيب في مجالات تكنولوجيا الاتصال والعلوم والمعلومات.

### 3. عوامل تكوين الرأي العام:

#### • عامل الثقافة المجتمعية:

ونقصد بالثقافة المجتمعية التقاليد والقيم والعادات والأفكار والخبرات وهي جميعا منظومة الثقافة لكل مجتمع، وهذه المنظومة بدورها سوف تستحضر حين تواجه جماعة معينة على المستوى المحلي أو الوطني أو العالمي قضية ما لكي تنتج أو تعيد إنتاج وتشكيل الرأي العام.

وخلاصة القول إن للثقافة المجتمعية دور في تشكل أهم العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام، فمن الغير ممكن إهمال هذا العامل عند الحديث عن تكوين الرأي العام بالصيغة التي تتضمن وجود الرأي العام واتجاهاته ومدى انتشاره.

يؤكد الأستاذ فاروق يوسف "أن القيم تؤثر في رأي الأفراد من النواحي التالية":<sup>1</sup>

- تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي في نظرة الفرد، أو الجماعة إلى الأفراد الآخرين.
- تؤثر على قرارات الفرد واختياره بين بدائل الحلول للمشاكل التي يواجهها أو تواجهها الجماعة التي ينتمي إليها.
- تحدد للفرد ما هو مقبول أو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب فيه من أنماط السلوك.
- تؤثر تأثيرا بالغا في إدراك الفرد للمشاكل التي تواجهه.
- يعمل نسق القيم على تنظيم عملية الإدراك وذلك عن طريق تحديد الحاجات التي يتم إشباعها وكذلك عملية انتقاء وتنظيم المدركات.

<sup>1</sup> فاروق يوسف، الرأي العام، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1987، ص 56-57.

- **الدين:** يعتبر الدين بالنسبة للشعوب من المسلمات التي لا تقبل الجدل، ولا تدخل في مجال الرأي العام، ويعد الدين أحد مقومات النظام الثقافي، وجوهره يبقى ثابتا لا يتزعزع وهو من العناصر الحضارية الراسخة التي لا تقبل أساسياتها الجدل، كما يعتبر عنصرا أساسيا من عناصر تكوين الرأي العام، إذ يفرض نفوذا أوسع حتى على غير المتمسكين به. ويشكل مصدرا من مصادر الرأي العام، فمثلا في الدين الإسلامي، يخلق الاستشهاد بأية قرآنية أو بأحاديث نبوية شريفة فيحرك المشاعر والعواطف ويثير الحوافز والدوافع.<sup>1</sup>
- **التربية والتعليم:** يساعد التعليم التلميذ على التفكير، فكلما زادت معرفته اتسع أفقه بما يمكنه من التحول من وجهات النظر وخبراته السابقة التي صارت تختلف مع وجهات نظره الجديدة، ولقد أشار "جيروسي" إلى مسألة غرس القيم السياسية في النفس قائلا: " يكون لمدارس تأثيرا من خلال طريقة أو أكثر من الطرق التالية: <sup>2</sup>
  1. المضمون المنهجي وحده.
  2. المضمون المنهجي ونوعية الدراسة.
  3. التعبير المعلن للمدرسين عن قيمهم الشخصية داخل الفصول.
  4. التعبير العرضي للمدرسين عن قيمهم خارج الفصول.
  5. تشبه التلاميذ بمدريهم وتبنيهم للقيم التي يعتقدونها.
- **وسائل الإعلام:** يختلف تأثير وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام تبعا للبيئات الاتصالية التي تتم من خلالها عمليات التلقي، فلكل وسيلة إعلامية عدد من المزايا التي تجعلها تختلف من حيث التأثير عن وسيلة أخرى.
- **الأحداث والمشكلات:** تعتبر الحوادث، المشكلات والأزمات، التي يتعرض لها مجتمع معين، من العوامل المهمة التي تعمل على تكوين اتجاهات جديدة للرأي العام، فهما قيل عن عبقرية وزير الدعاية النازية Joseph Goebbles فالحقيقة أنه لا هتلر ولا جوبلز

<sup>1</sup> عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، الرأي العام والقضايا، دراسة في ترتيب الأولويات، دار الفكر العربي، 2000، ص 9.  
<sup>2</sup> شهناز طلعت، رأي العام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1983، ص 311 ص 312.

ولا غيرهما كانوا يستطيعون تحويل ألمانيا إلى النازية دون الاعتماد على الأزمة الاقتصادية، والشعور بالقلق وعدم الأمن بين صفوف الشعب الألماني، فالتغيير الثوري ليس حركة فجائية تحدث من فراغ ولكنه تعبير عن ظروف موضوعية وأحداث سياسية واقتصادية واقعية، وقد يكون الرأي العام مؤقتا كالذي يحدث نتيجة مشكلة بين أصحاب العمل والعمال عند مناقشة الأجور مثلا، ففي هذه الحالة يتغير الرأي العام بزوال المشكلة.<sup>1</sup>

• **النظام السياسي:** تسمح الديمقراطية بديوع وانتشار الرأي العام، ولا تعمل الهيئات والمؤسسات العامة في الخفاء، كما تعمل الديمقراطية على قيام حرية الفكر والاجتماع والتعبير عن الرأي بين أفراد المجتمع وذلك على عكس ما هو موجود في ظل الدكتاتورية، بالإضافة إلى ذلك فإن الحريات العامة، وهي حرية الرأي، وحرية الصحافة والكتابة، وحرية الاجتماع، وحرية العمل وغيرها تعد من مكونات الرأي العام.

### ثانيا: أساسيات الرأي العام:

يؤكد العلماء مدى قوة الرأي العام فهو ذو ثقل كبير كالبرج لا تمسك بها لكنك حانيا رأسك لها. وأهم مميزات أو سمات الرأي العام نجد:

- أن الرأي عمل من أعمال الإدارة فإن الموقف إزاء الكوارث الطبيعية لا يمكن أن يسمى رأيا.
- يتميز بارتباطه بالوعي فالرأي يوجد عندما تطرح أمام الشخص أو أمام أعضاء الجماعة قضايا تتجاوز بتأثيرها نطاق العواطف لتدخل نطاق الوعي، وهذا ما يضمن ثبات الرأي ووضوحه.
- يتأثر الرأي العام بالإعلام والعاطفة فيكون أكثر صدقا وثباتا إذا تأثر بالإعلام، بينما يكون أقل ثباتا إذا كان مصدره العاطفة.

<sup>1</sup> محمد تهاني، الرأي العام، الموسوعة السياسية، 23 سبتمبر 2018. <https://political/encyclopedia.org/dictionary>

- يتأثر بالعديد من المتغيرات التي ترتبط بالجمهور كالمستوى التعليمي والثقافي والتنشئة الاجتماعية والميول والاتجاهات.
- يتأثر في تكوينه بالعادات والتقاليد والقيم المتوارثة، كما يتأثر بالديانات والثقافات والنظم التربوية السائدة في المجتمع والمناخ السياسي للدولة.
- لا يتم التنبؤ به أو توقعه وفقا للأحداث الطارئة، بل يقتصر دوره على أحداث رد الفعل إزاء الأحداث الواقعة بالفعل.<sup>1</sup>
- ذو تأثير على صنع القرار بعد معرفة حقائق الموضوعات والقضايا التي تحظى باهتمام الفئات العريضة من الجمهور.
- يتميز بالحرية مما يعني اختيار الأفراد بحرية لموقف معين اتجاه مسألة أو موضوع أو قضايا يدور الخلاف عليها وهي قابلة للجدال والمناقشة، مما يؤكد على أن حرية التفكير وحرية التعبير وإبداء الرأي هي الأساس الذي يقوم عليه الرأي العام في المجتمع.<sup>2</sup>

#### 4. أنواع الرأي العام:

قسّم العلماء الرأي العام لعدة أنواع وذلك وفقا لمجموعة من المعايير التي سنشرحها في هذا المطلب:

#### التقسيم الأول: حسب عمق التأثير والتأثر

- أ. الرأي العام المسيطر: وهو رأي القادة والزعماء والحكومات ونحو ذلك.
- ب. الرأي العام المستنيرة: وهو رأي الطبقة المثقفة في الأمة، وهي الطبقة القادرة على الدراسة والقراءة والمناقشة والإقناع.

ج. الرأي العام المنقاد: هو رأي الشعب يستجيبون لأول صيحة، ويسلكون في كثير من الأحيان سبيل الهياج والثورة، ولا يملكون لنفسهم القدرة على مناقشة المسائل التي ثاروا

<sup>1</sup> بطرس حلاق، الرأي العام وطرق قياسه الجامعة، الجامعة الافتراضية، سوريا 2020، ص 46.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

من أجلها والمشكلات التي أبدوا سخطهم عليها، ما دام الزعماء قد صوروا لهم هذه المشكلات أنها تمس مصلحتهم العامة.

### التقسيم الثاني: وفقا لعنصر الزمن

أ. **الرأي العام الكلي:** "الدائم" هو الأكثر رسوخا ويتكون من فئة كبيرة من الناس فهو يتصل اتصالا قويا بالأشياء الثابتة في الأمة كالدين والأخلاق والتقاليد فهو يمتاز بالاستقرار والثبات ولا تؤثر فيه الحوادث الجارية أو الظروف الطارئة.

ب. **الرأي العام المؤقت:** يتكون حسب الانتماء لجماعة أو منظمة ذات أيديولوجية أو مذهب حيال مسائل معينة في وقت محدد وينتهي بانتهاء المؤثر، وهو الرأي الذي تمثله الأحزاب السياسية والهيئات الخاصة ذات البرامج المحددة والأهداف المعينة وينتهي بانتهاء حياة تلك الأحزاب أو الهيئات أو بتحقيق هذه الأهداف في وقت معين.

ج. **الرأي العام اليومي:** وهو من النوع المتقلب، وعليه تعيش الصحف اليومية والإذاعة والتلفزيون وغير ذلك من الوسائل التعليمية.<sup>1</sup>

### التقسيم الثالث: حسب أنواع الرأي

أ. **الرأي الشخصي:** هو الرأي الذي يكونه الفرد لنفسه طبقا لدرجة ثقافته وخبراته وتفاعله واتصاله مع المجتمع وهو الرأي الذي يرغب في أن يشارك به المجموعة ويعبر عنه من وجهة نظره دون أن يخشى الجهر به.

ب. **الرأي الخاص:** هو ذلك الجزء من الرأي الذي يرغب الفرد أن يحتفظ به لنفسه ولا يبوح به خشية تعريض نفسه للخطر.

### التقسيم الرابع: التقسيم الكمي للرأي العام

أ. **رأي الأغلبية:** هو الرأي الذي يمثل ما يزيد على نصف الجماعة وهو تجميع وتكرار الرأي الشخصي لأغلبية الجماعات الفعالة.

<sup>1</sup> عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، دار الفكر العربي، الإسكندرية، 1984، ص 23-24.

- ب. **رأي الأقلية:** هو رأي ما يقلّ عن نصف الجماعة ويعبّر عن رأي طائفة من الناس لا يستهان بها فقد يكون بين صفوف الأقلية بعض الأعضاء والمتخصصين المؤثرين في القضايا المثارة بعلمهم لانتمائهم الحزبي.
- ج. **الرأي الساحق:** هو حالة من الاتفاق تصل إليها الجماعة أو أكثريتها الساحقة وهو ليس رأي الأغلبية إنما رأي قريب من الإجماع ويقترّب من العادات والتقاليد.
- د. **الرأي الجامع:** وهو الرأي الذي تجمع عليه الأمة، ولا يكون ذلك إلا في أمر يرتكز على ما في الأمة، وهذا الرأي لا يناقش في العادة وإذا تعرض لمناقشته أحد عرض نفسه للخطر الحقيقي.<sup>1</sup>

### التقسيم الخامس: وفقا للنطاق الجغرافي

- أ. **الرأي العام المحلي:** وهو الرأي السائد في منطقة معينة ويرى بعض الباحثين أن للمجتمع المحلي خصائص تختلف عن المجتمع الوطني أهمها: الانتماء، الصغر، التجانس والاكتماء الذاتي.
- ب. **الرأي العام الوطني:** يرتبط بالدولة والوطن ويتميز بكونه متجانس أي أنه يملك خلفية من التراث والتقاليد، رغم الصراعات التي يمكن أن تنشأ داخل الدولة، كما يمكن التنبؤ به وبأبعاده، كما أنه يعالج المشاكل الوطنية بالدرجة الأولى.
- ج. **الرأي العام العالمي:** وهو الرأي العام السائد بين أغلبية شعوب العالم في فترة زمنية معينة حول قضية معينة يحتدم حولها الجدل والنقاش، وتمس مصالحها المشتركة لهذه الشعوب أو القيم الإنسانية الأساسية لها، ويعتبر الرأي العام العالمي من أهم القوى والمرتكزات التي تؤثر بشكل فعال في توجيه سياسته.
- د. **الرأي العام الإقليمي:** وهو الرأي السائد بين مجموعة من الشعوب المتجاوزة جغرافيا وفي فترة زمنية محددة تجاه قضية معينة أو أكثر يحتدم فيها الجدل والنقاش وتمس مصالحها

<sup>1</sup> عبد اللطيف حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 25.

المشتركة ويقوم على مجموعة من القواعد منها المصلحة المشتركة، الارتباط التاريخي، تقارب العادات والتقاليد وتشابه الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ووحدة اللغة والثقافة.

#### التقسيم السادس: الرأي العام حسب رشادته

- أ. رأي عام جيد: يتحقق عندما يبدي الجمهور استعدادا لتحمل نتيجة آرائه.  
ب. رأي عام سيء: ويتمثل في عدم استعداد الجمهور لتحمل النتائج لآرائه.<sup>1</sup>

#### التقسيم السابع: حسب التواجد

أ. رأي عام موجود بالفعل: هو الرأي العام الموجود نتيجة لبعض الأحداث تظهر آثاره في التعليقات والمناقشات.

ب. رأي عام متوقع وجوده: هو الرأي العام الذي لم يكن موجود أصلا ولكن يُتوقع وجوده عقب بعض الأحداث أو المشاكل.

#### التقسيم الثامن: حسب درجة الظهور

أ. الرأي العام الظاهر: هو الرأي العام المعبر عنه ويتكون هذا الرأي في البلاد التي يتمتع مواطنوها بحرية التعبير عن رأيهم.

ب. الرأي العام الكامن: هو الرأي العام غير الظاهر وغير المعبر عنه ويحدث في مجتمعات الحكم الديكتاتوري ويتحول إلى رأي عام ظاهر في الحالات الآتية:

- ازدياد وشدة اتجاه الناس حول مشكلة معينة إلى درجة لا يستطيعون كتمانها.
- رفع الموانع الاجتماعية أو القانونية التي كانت تحول دون التعبير عن الرأي كموافقة الدولة أو تشجيعها على ظهور آراء معينة لم يكن يتاح لها الظهور من قبل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صبحي عسيلة، الرأي العام، نهضة مصر، القاهرة، 2007، ص 34.

<sup>2</sup> بطرس حلاق، الرأي العام، مرجع سبق ذكره، ص 59.

### 5. وظائف الرأي العام:

الرأي العام ظاهرة اجتماعية ساهمت في المحافظة على القيم الأخلاقية للمجتمع وذلك من خلال مجموعة من الوظائف التي سنستظهرها في هاته النقاط:

**1. رعاية المثل الاجتماعية:** يساهم الرأي العام في رعاية المثل الإنسانية والقيم الاجتماعية ويقف ضد من يحاول الخروج عنها وعما يسيء إليها، وتشاركه في هذا الصدد القوة التي تصنع الحق وتعمل على تحقيقه والعادات والتقاليد التي سار عليها الشعب على مر الأجيال.<sup>1</sup>

**2. الضبط الاجتماعي:** يعتبر الرأي العام بمثابة قوة كبيرة تصدر حكمها الفوري على السلوك الذي ينتهك حرمة المعايير الاجتماعية أو التقاليد أو القانون، ويعمل على مساندة الحكومات والمؤسسات الاجتماعية والجمعيات الخيرية والتشكيلات السياسية، وتسعى هذه الهيئات لكسب الرأي العام.

**3. الوظيفة السياسية للرأي العام:** يؤثر الرأي العام في اتخاذ القرارات السياسية وينوب ممثلي الشعب عن ناخبهم أو ممثلهم مما يكوّنون رأي شعبي يحدد الموافقة أو الرفض للكثير من القرارات والآراء المطروحة.

**4. الوظيفة الاقتصادية:** تسعى المؤسسات الإنتاجية والصناعية لاستمالة الرأي العام بشأن الطرق المتاحة لترويج بضاعة ما أو الوقوف على آراء الجمهور من سلعة أو خدمة ما، وكل تلك الأمور من فعاليات الرأي العام ومدى تأثيره ومدى قوته في تحريك عجلة الاقتصاد.

**5. التكيف الاجتماعي:** يقوم الشخص من خلال اعتناق وجهات نظر محددة بالتوحد أو بالابتعاد عن المجموعات المرجعية المختلفة من بين السكان، ويمكن تحقيق ذلك بأن يقوم

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 40.

الفرد بتطوير الآراء كتعبير عن حاجته ليكون مستقلا عن الآخرين، أو أن يقوم أحيانا باعتناق آراء عدائية اتجاه الآخرين.<sup>1</sup>

6. **الوظيفة السياسية للرأي العام:** يؤثر الرأي العام على اتخاذ القرارات السياسية وينيب ممثلو الشعب عن ناخبهم مما يكونون رأيا شعبيا يحدد الموافقة أو الرفض لكثير من القرارات المطروحة.

7. **التعبئة الاجتماعية الجماهيرية:** وهي عبارة عن إثارة وتهيئة لتقبل تغيير ما أو تهيئة لإصدار قانون ما أو تعديله، وهذه التعبئة ضرورية، لإنجاح عملية تقبل التغيير، أو عدم حشد الرأي العام لكسب التأييد يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير مرضية بصانع القرار، ويمكن أن يولد ذلك السخط والاستياء الشعبي والرفض الجماهيري مما يضعف من الثقة المتبادلة بين الإدارة العامة والجمهور.<sup>2</sup>

8. **ازكاء الروح المعنوية:** دفعها نحو القضايا المهمة وهو ينشط اهتمام أفراد الجماعة ويجعل منهم قوة ملتزمة مجتمعة وراء القضايا العامة في وسط آمن اقتصاديا وصحيا ونفسيا يعطر جوّه الاجتماعي.

9. **العوامل الفيزيولوجية والوظيفية:** تشكل هذه العوامل أهمية بالغة في تكوين السمات العقلية الجسمانية للأفراد أيضا نوعية تحليلهم وتقبلهم للقضايا والمشكلات المرضية التي يواجهونها فرديا أو جماعيا.<sup>3</sup>

وبما أن دراستنا هذه تسعى الى كيفية مساهمة الصحافة الالكترونية في تشكيل الراي وجب علينا التطرق الى الرأي العام الالكتروني والذي يعرفه محمد مصطفى رفعت أيضا على أنه الفكرة السائدة أو المحورية بين مستخدمي الشبكات الاجتماعية ومنصات التعبير عن الرأي في الواقع الافتراضي تجمعهم وتربطهم مصلحة مشتركة إزاء موقف من المواقف

<sup>1</sup> صالح خليل أبو أصعب، الدعاية والرأي العام، مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الشروق، الأردن عمان، 1999.

<sup>2</sup> كامل خورشيد، مرجع سبق ذكره، ص 107.

<sup>3</sup> محمد منير حجاب، أساسيات الرأي العام، ص 147.

أو تصرف من التصرفات أو مسألة من المسائل العامة التي تثير اهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة<sup>1</sup>.

ويعرف أيضا علي كنعان الرأي العام الإلكتروني بأنه ذلك الرأي الذي يعبر عن أكبر شريحة ممكنة من الجماهير في هذا الفضاء الواسع على شبكة الأنترنت والتأثير على أكبر شريحة يمكن الوصول لها<sup>2</sup>.

### 6. أركان الرأي العام الإلكتروني:

✓ المجتمع الافتراضي Virtual society (المستخدمين/المستخدم النشط).

✓ القضية الجدلية (موضوع معين يهم المستخدمين).

✓ المناقشة الحرة والحوار بين المستخدمين (التفاعلية Interactivity).

✓ التقنية الإلكترونية.

✓ الزمن المحدد.<sup>3</sup>

### 7. أهمية الرأي العام الإلكتروني:

تتعدد أهمية الرأي العام الإلكتروني في مواجهة المشكلات التي نعيشها الاستعداد لمواجهة تحديات المستقبل، وأول ما يطرحه استخدام التقنيات الحديثة في طريق التغيير والتأثير في الرأي العام، أنها ببساطة مجرد وسيلة مهما بلغ شأنها ونمت فعاليتها، فهذه الفعالية، مشروطة بمفعولها الواقعي ما بين طرفين هما: الجهة التي تستخدمها والجهة المستهدفة.

وإذا كان أهم عنصر توفره التقنية الشبكية هو: نقل المعلومات بما يخترق غالبية الحواجز والعقبات التقليدية، فإننا نجد في وجه توظيفها في عملية التغيير في البلدان العربية والإسلامية عراقيل عديدة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد مصطفى رفعت: الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2018، ص 66.

<sup>2</sup> علي كنعان: الرأي العام بين النظرية والتطبيق، نفس المرجع السابق، ص 67.

<sup>3</sup> محمد مصطفى رفعت: الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، نفس المرجع السابق، ص 100.

<sup>4</sup> فتحي حسن عامر: الرأي العام الإلكتروني، نفس المرجع السابق، ص 185.

ثالثاً: المظاهر الإيجابية والسلبية للرأي العام:

لكل ظاهرة اجتماعية جانبين الأول إيجابي والثاني سلبي فمهما بلغت أهمية الموضوع أو الظاهرة فلا بد من مناقشتها وتحليلها لمعرفة مزاياها وعيوبها، ونحن هنا نسلط الضوء على أهم أنماط السلوك التي يستخدمها الجمهور للتعبير عن الرأي العام.

**1. المظاهر الإيجابية:** وتتمثل في:

- الثورات: وهي أحد الأساليب العنيفة التي تستعمل للتعبير عن الرأي العام وتندلع حيث ترسخ في ضمير الجماهير أنه لا فائدة من التعبير الكلامي عن مطالبهم.

- المظاهرات: حيث يتخذها الشعب وسيلة تعرض إشعار القادة والحكومات عن آرائهم نحو المشكلة.

- نشر الشائعات: عندما لا تسمح الحكومة بالمظاهرات ولا يجد الشعب وسيلة للتنفيس عن الرأي العام يلجا لهذا الأسلوب كمظهر للتعبير عن وجهة النظر وذلك لإزعاج الحكومات.

- الندوات والاجتماعات واللقاءات العامة: وهي إحدى أشكال التجمع الشعبي حيث تحدث لقاء قريباً بين الجماهير لدراسة مشاكل المجتمع والخروج بحلول تكون مرشدة للقادة.

- أجهزة الإعلام: هي الوسائل التي يستعملها الأفراد للتعبير عن الرأي العام للانتخابات يعبر فيه الجمهور عن رأيه من خلال اختيار الحاكم.

**2. المظاهر السلبية:** وتتمثل في:

- المقاطعة السلبية والاستهتار والإضراب عن العمل والاعتصام، وتنعكس هذه الأساليب حالة من عدم الرضا السائدة لدى الرأي العام اتجاه السلطة واحتجابه على سياستها كما تعني انعدام الاتصال بين الشعب وقادته وعدم مشاركة الجماهير في اتخاذ القرار السياسي بصورة حقيقية وهذه الأساليب ليست بالأساليب الديمقراطية في التعبير في الرأي

العام لأنها قد تنعكس بالضرر على الشعب في حد ذاته وإن كانت تختلف فيما بينها في قدر الضرر الناجم عنها.<sup>1</sup>

- ومن السلبيات أيضا المقاطعة وعدم حضور الاجتماعات العامة أو المناسبات أو عدم أداء الواجبات والمهام، ويأتي هذا السلوك كتعبير عن حالة من عدم الرضا تجاه السلطة والاحتجاج على سياستها إزاء قضية من القضايا، ومن الأمثلة على ذلك المقاطعة التي قام بها شريحة من الشباب الأمريكي لدعوات الحكومة للالتحاق بالتجنيد الإجباري المشاركة في الحرب على فيتنام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بوضياف سهيلة، قياس الجمهور والرأي العام، علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سكيكدة 20 أوت 1955، ص 22

<sup>2</sup> أسماء عوام، المظاهر السلبية للرأي العام، مستودع رقمي لجامعة الوادي 5 ماي، متاح على: [www.startimes.com](http://www.startimes.com)

### الخلاصة:

بعد عرض جميع المعلومات المتحصل عليها لهذا الفصل نستنتج أنّ الرأي العام ظاهرة قديمة ومازالت موجودة وتزداد تطورا مع وسائل الاعلام الجديدة، ودائما تطورت تقنيات التعبير عن الرأي العام كثر أنواعه وازدادت خصائصه ووظائفه. خلاصة القول هي أن الرأي العام له دور فعال في جميع ميادين الحياة سواء الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية.

# الإطار التطبيقي

### تمهيد:

كل بحث علمي يستلزم دراسة ميدانية للوصول إلى نتائج الظاهرة المدروسة، وهذا لا يكون إلا اتّباع الخطوات المنهجية اللازمة، من تحديد مجالات الدراسة والمنهج الملائم وبعدها العينة المراد تطبيق الدراسة عليها، زمن ثم الأدوات المناسبة لجمع البيانات. وفي الخطوة الأخيرة يقوم الباحث بتحليل تلك البيانات للوصول إلى النتائج العامة نحن هنا سنقوم بتحليل جميع البيانات في الجداول لنصل إلى استنتاج للدراسة التي قمنا بها.

### بطاقة فنية لجريدة الشروق الإلكترونية

اسم الجريدة: الشروق الإلكترونية

النوع: جريدة إلكترونية

اللغة: العربية

تاريخ التأسيس: 1990

مقر الإدارة: القبة - الجزائر

رئيس التحرير: محمد عثمان

المدير العام المسؤول عن النشر: علي فوضيل

موقع الويب: [www.echoroukonline.net](http://www.echoroukonline.net)

البريد الإلكتروني: [info@echorouk.net](mailto:info@echorouk.net)

رقم الهاتف: 023 70 93 55

عدد المتابعين: أكثر من 5.9 مليون متابع

ملخص:

جريدة الشروق صحيفة يومية جزائرية خاصة ناطقة باللغة العربية تأسست سنة 1990. كما أن لها نسخة إلكترونية. تحتوي الجريدة على عدد من الأقسام مثل: السياسة والاقتصاد، الثقافة والفن، الرياضة.<sup>1</sup>

أهم أهداف جريدة الشروق الإلكترونية:

- التغطية الآنية: تعمل الجريدة على توفير التغطية الآنية والمستمرة للأحداث على مدار الساعة.

<sup>1</sup> المعالجة الصحفية للأزمة السورية من خلال جريدة الشروق الجزائرية، رسالة ماجستير من جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018، ص 27.

## الإطار التطبيقي

---

- خدمة الجمهور الوطني: بشكل عام تهتم هذه الجريدة بالسياسة الوطنية، إذ تهتم بنشر جميع الأخبار الوطنية على كافة الأصعدة السياسية والرياضية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.
- الشفافية والمصداقية: يعمل أعضاء الفريق على التحليل الكمي والنوعي للأخبار والمعلومات التي يتم الحصول عليها بعد التيقن منها وتحليلها بشفافية ومصداقية.
- الالتزام بشعار الرأي والرأي الآخر: فمن بداية النشأة التزمت جريدة الشروق بشعار (رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب) كتعبير عن الشفافية في الرأي واحترام الرأي الآخر.

## الإطار التطبيقي

دراسة وتحليل النتائج:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1): توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة الجنس
30.2 %	16	ذكر
69.8 %	37	أنثى
100 %	53	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، أن أكبر نسبة استخدام الصحافة الالكترونية كانت للإناث بـ % 69.8 وهذا ما تطابق مع إحصائيات 2024 التي أكدت أن % 71 من النساء هن الأكثر استخداما للصحافة الالكترونية.<sup>1</sup> وهذا راجع لعدة أسباب أو عوامل منها. أن الإناث يقضون وقت في البيت أكثر من الذكور فيما ذلك الأنثى أكثر حبا للدردشة مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعليم، كما أنها تميل إلى الأعمال الحرة كالتسويق الالكتروني.

فالمراة بطبيعتها فضولية فتحاول أن تبقى على علم بكل ما يحدث في الواقع عبر البحث عن المعلومات في شتى المواقع الالكترونية، دون نسيان الإشارة إلى موضوع الترفيه فالإناث أكثر حبا لمشاهدة الأفلام والمسلسلات وبرامج التسلية. عكس نسبة الذكور التي كانت 30.2 % والتي كانت قريبة إلى إحصائيات استخدام الشباب للصحافة الالكترونية بـ % 29 وهذا الاختلاف يمكن أن يرتبط بعدة عوامل مثل الاختلافات في التقنيات الاجتماعية والثقافية

<sup>1</sup> موقع متاح على: <https://www.echoroukonline.com> يوم 03 جويلية 2024 على الساعة 20:18.

## الإطار التطبيقي

فالدكور نجدهم يميلون أكثر إلى ممارسة الرياضة عوض الجلوس لساعات حاملين الهاتف والتصفح، أو كونهم يحبون التجمع.

في الواقع وليس في المواقع، فمن هنا نستنتج أن الإناث أكثر استعمالاً للصحافة الالكترونية، فهي تستخدمها بحثاً عن فرص العمل كالتسويق الالكتروني، التعليم والمعرفة كذلك التسلية والترفيه وغيرها من الأسباب الأخرى.

الجدول رقم (2): توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير العمر:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة العمر
81.1 %	43	من 20 إلى 30 سنة
13.2 %	7	من 30 إلى 40 سنة
5.7 %	3	40 سنة وما فوق
100 %	53	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، أن أكبر نسبة الاستخدام للصحافة الالكترونية، كانت الفئة العمرية التي يتراوح عمرها من 20 إلى 30 سنة بـ 81.1% وهذا يمكن ربطه بعدة أسباب منها سن الشباب وكما نعلم أن هذه الفترة حساسة جداً فتجد الشباب أكثر رغبة في التواصل مع الأصدقاء والعائلة ومشاركة يومياتهم بالصور ومقاطع الفيديو. أو يرجع ذلك فضولهم أن يكونوا جزءاً من الحياة الاجتماعية بالمشاركة مع الأحداث الواقعة في المجتمع وإبداء الرأي فيها، أو بحثاً عن فرص العمل التي اجتاحت المواقع الالكترونية كالتجارة والتسويق الالكتروني.

والتي نالت اهتمام الكثير من الشباب، تليها الفئة العمرية من 31 إلى 40 بنسبة 13.2%. يمكننا تفسير تدني هذه النسبة كون هذه الفئة لها التزامات عائلية ومهنية وبالتالي قلة الوقت

## الإطار التطبيقي

المتاح لاستخدام المواقع الالكترونية، أو ربما تحدث تغييرات في الاهتمامات الشخصية فالمتزوج ليس كالأعزب يصبح أكثر وعيا وحرصا فيبتعد عن الأماكن التي تعج بالكلام الكثير. أما الفئة العمرية الأكثر من 40 سنة كانت نسبتها % 5.7 فمع تقدم العمر يصبح الشخص أكثر حبا للعزلة والهدوء فينفرون من الانخراط عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويفضلون التواصل التقليدي أي الشخصي، وتجد هذه الفئة من مازال يتصفح الصحيفة الورقية، ومن هنا نستنتج أن الشباب هم أكثر استخداما للصحيفة الالكترونية باعتبارهم نواة المجتمع ومستقبل الغد باستغلالهم كل الفرص المتاحة.

الجدول رقم (3): توزيع الأفراد المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة المستوى التعليمي
16 %	8	ثانوي
70 %	37	جامعي
0 %	0	معهد متخصص
14 %	7	دبلوم
100 %	53	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي أن أكبر نسبة لاستخدام الصحافة الالكترونية كانت للطلاب الجامعيين بنسبة % 70 وذلك راجع لإمكانية الطلاب التفاعل مع المحتوى من خلال التعليقات، والمشاركة في نقاشات مما يعزز التبادل الأكاديمي، كما أن الطالب يكون ملزما باقتناء الكتب لإجراء بحوثه العلمية فيكون استخدام الصحافة خيارا ماليا مناسب للطلاب إما أنها تتيح للطلاب البقاء على اطلاع دائم بكل المستجدات. ثم تليها نسبة الطلاب الثانويين بنسبة % 16 فهذه الفئة تحاول أن تمهد نفسها لامتحان البكالوريا فتحتاج إلى مصادر المعلومات

## الإطار التطبيقي

والأخبار فتوفر لها الصحافة الالكترونية الوصول السهل والسريع للمعلومات بشكل فوري مما يجعلها تعتمد عليها في إجراء أبحاثها. أما النسبة الأخيرة كانت للمتصلين على دبلوم بنسبة **14 %** عادة ما يكون وراء استخدام هذه الفئة للصحافة الالكترونية لفتح أفق وفرص مهنية حيث يكونون مؤهلين للعمل في مجالات متعددة وخصوصا إذا كان اختصاص له علاقة بالصحافة الالكترونية كاختصاصنا نحن اتصال جماهيري أو تنظيمي، فيساعد دبلوم الصحافة الالكترونية الطلاب على تطوير مهاراتهم مما يعزز قدرتهم على التكيف مع التغييرات السريعة في الوسائط الرقمية.

وفي الأخير نستنتج أن الجامعيين أكثر عرضة لاستخدام الصحافة الالكترونية وذلك لمدى أهمية استخدامها في حياتهم اليومية كطلاب جامعيين.

**المحور الأول: تقنيات وأنماط استخدام القراء للصحافة الالكترونية في الجزائر.**

**الجدول رقم (4): توزيع الأفراد المبحوثين حسب الجريدة المفضلة لديهم:**

الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الورقية	9	16.9 %
الالكترونية	44	83.1%
المجموع	53	100 %

يمثل الجدول أعلاه الجريدة المفضلة حسب إجابات المبحوثين حيث اختاروا الجريدة الالكترونية بنسبة **83.1%** وذلك راجع إلى الكثير من المميزات التي تتسم بها، نذكر منها ما يلي: كونها تجمع بين القراءة والمشاركة، فالمتصفح يستطيع أن يقرأ الخبر أو يشاهده وفي نفس الوقت يشارك بإبداء رأيه حول الموضوع وهذا ما يسمى بالتفاعلية فالصحفي يعلم القارئ بالمعلومة وهو يعلمه برأيه فالصحافة الالكترونية تقوم بالنقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات وإمكانية تعديل الأخبار في أي وقت، بالجانب أن الصحيفة الالكترونية لا تقتصر

## الإطار التطبيقي

بمعرفة الأخبار المحلية فقط وإنما تجاوزت الحدود والقارات.<sup>1</sup> أما الصحيفة الورقية كانت نسبتها % 16.9 فرغم التطور الكبير الذي شهدته التكنولوجيا إلا أن هناك فئة مازالت تحب تصفح الجريدة الورقية، وذلك راجع لعدة أسباب كون الجريدة الورقية خاضعة للرقابة والإيقاف فهي لا تتمتع بحرية التعبير في التقارير وهذا ما يجعلها تتصف بأكثر مصداقية في الصحيفة الإلكترونية. كذلك الصحيفة الورقية تسمح للقارئ باستحضار الخيال والتفاعل مع المحتويات وإمكانية نقلها من مكان على آخر والاحتفاظ بها وسهولة اقتنائها.<sup>2</sup> لديها جمهورها الخاص فهي تعتمد على القراءة، لذا تشترط مستوى معين من القراءة والكتابة وهذا ما يجعلها مميزة عن الوسائل الأخرى.

وفي الأخير يمكن القول إن النسبة الكبيرة كانت الاختبار للصحافة الإلكترونية كونها مواكبة لتطورات الوسائط الرقمية مما يجعلها أكثر استخداما بالمقارنة بالصحيفة الورقية.

**الجدول رقم (5): توزيع الأفراد المبحوثين حسب كيفية تصفح جريدة الشروق الإلكترونية**

الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
دائما	3	5.6 %
أحيانا	29	54.7 %
نادرا	21	39.7 %
المجموع	53	100 %

يمثل الجدول أعلاه كيفية تصفح المبحوثين لجريدة الشروق الإلكترونية حيث كانت نسبة % 54.7 التي تبين تصفح المبحوثين لجريدة الشروق الإلكترونية أحيانا أي وقت لآخر وهذا راجع لعدة أسباب يمكن تلخيصها كالتالي: عدم التوفر الكافي للوقت فالشخص يكون

<sup>1</sup> عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية، دار البازوري للنشر والتوزيع 2016، ص 13.

<sup>2</sup> الدكتورة كهينة علوش، الصحافة المتخصصة المكتوبة والإلكترونية، محاضرة أقيمت في كلية الإعلام والاتصال تخصص إعلام 2023.

## الإطار التطبيقي

مشغولا لعمله وملتزما بمسؤولياته فلا يجد وقت للتصفح، أو نفوره من التصفح تكرار الأخبار السلبية كل يوم فتقل رغبته وفضوله بمعرفة الجديد، أو يمكن أن يكون لديه أنواع أخرى من الترفيه أو الاهتمامات الشخصية. تليها نسبة **39.7 %** التي تمثل الفئة التي هي بعيدة كل البعد عن التصفح الإلكتروني ويمكن ربط ذلك بتفضيل وسائل أخرى للحصول على الأخبار كالتلفزيون أو الإذاعة أو ربما ميولهم إلى القراءة التقليدية أي يفضلون الصحيفة الورقية وبطبيعة الحال تختلف الأسباب من شخص إلى آخر. **5.6 %** من المبحوثين يتصفحون يوميا وهذا يؤكد مدى حبهم البقاء على اطلاع دائم بآخر الأخبار والأحداث، والحصول على معلومات متنوعة من مصادر مختلفة، بالإضافة إلى إمكانية الوصول السريع والسهولة في التنقل بين المواضيع المختلفة.

وفي الأخير يمكننا الاستنتاج بأن الأشخاص رغم انشغالاتهم والتزاماتهم إلا أنهم لا يستغنون عن التصفح عبر صحيفة الشروق الإلكترونية حتى لو لم يكن التصفح يوميا وإنما بشكل منتظم وهذا ما تؤكدته النسبة **54.7 %** الذين يتصفحون بشكل منتظم فالشخص لا يستطيع البقاء بدون الاطلاع على الأخبار لفترة طويلة.

الجدول رقم (6): توزيع الأفراد المبحوثين حسب الوسيلة المفضلة للتصفح بها

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
88.6 %	47	الهاتف المحمول
7.5 %	4	الحاسب الآلي
3.9 %	2	اللوحة الإلكترونية
100 %	53	المجموع

## الإطار التطبيقي

يمثل الجدول أعلاه الوسيلة المفضلة لدى المبحوثين لتصفح جريدة الشروق الالكترونية. أعلى نسبة كانت للهاتف المحمول والتي تبلغ % 88.6 وهذا نظرا أن الهاتف من الأشياء التي لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها فيحمله أينما ذهب في البيت، في العمل، في الخارج، كونه سهل الاقتناء ولا يجعل الشخص يحس بالإزعاج أثناء حمله. يليه الحاسب الآلي بنسبة % 7.5 فالحاسب يستخدم عادة في العمل وأثناء القيام بالبحوث كونه يتسم بالثقل فيكون حمله من مكان إلى آخر مزعج للفرد، فنجد الأشخاص لا يفضلون التصفح به لأنه ليس فيه صفة المرونة والراحة للمستخدم. وفي الاختيار الأخير كان للوحة الالكترونية نسبة % 3.9 فعادة ما نرى الأطفال أكثر استخداما للوحات الالكترونية أي وسيلة الترفيه والتسلية بالألعاب الالكترونية، كما أنها في الكثير من الأحيان تحتاج إلى صيانة أو عدم اعتياد الشخص على التقنية فيفضل استخدام وسيلة أخرى غيرها. نستخلص أن بمقارنة هذه النتائج نجد أن الهاتف المحمول أكثر استخداما للتصفح وذلك لخصائصه المختلفة عن باقي الأجهزة مما يجعله الخيار الأسهل والأسرع للاستخدام اليومي.

الجدول رقم (7): توزيع الأفراد المبحوثين حسب المكان المفضل لتصفح جريدة الشروق الالكترونية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
75.4 %	40	المنزل
7.5 %	4	الجامعة
13.2 %	7	المقهى
3.9 %	2	مقر العمل
100 %	53	المجموع

## الإطار التطبيقي

الجدول التالي يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب اختيارهم المكان المفضل للتصفح حيث أعلى نسبة كانت **75.4 %** للذين اختاروا المنزل، فهو المكان المفضل لدى الأغلبية كونه خاص بالإنسان أين يشعر بالراحة ولا يتعرض للإزعاج من قبل الناس. كما أن التصفح في البيت يوفر الخصوصية مقارنة بالأماكن العامة للتركيز والتفاعل مع المحتوى بشكل أفضل. يليه المقهى الذي هو أساسا مكان لتبادل الأفكار والخبرات بين الأفراد بنسبة **13.2 %** عادة ما يحب الشخص تناول شيء وهو يتصفح والمقهى هو المكان المناسب لذلك فهو مكان مثالي للاسترخاء والاستمتاع بوقت الفراغ أثناء التصفح. كما أن في المقهى نجد خدمة الانترنت العامة مجانا أو بأسعار معقولة أي يسهل للأفراد الوصول إلى الانترنت دون استخدام دياناتهم، أما نسبة **7.5 %** من إجابات المبحوثين كانت للتصفح في الجامعة. فالطالب أو الأستاذ لديه وقت فراغ بين ساعات العمل فيلجأ إلى المرافق الجامعية للتصفح كالمكتبات، وتوفر الجامعات غالبا بيئة هادئة ومناسبة للدراسة مما يجعلها مكانا مفضلا للطلاب للتصفح والاستفادة من المحتوى الأكاديمي. أما آخر مكان قد يرغب الشخص التصفح فيه هو مقر العمل بنسبة **3.9 %** وذلك بسبب الانشغال بالمهام العملية واقتصره على استخدام الأجهزة الالكترونية لأغراض العمل فقط أو يمكن أن تكون ضمن سياسات الشركة لعدم تصفح العمال أثناء عملهم.

اجماليا نستنتج أن رغم كثرة الأماكن للتصفح يبقى البيت هو الملجأ المفضل للتصفح كونه يتصف بالخصوصية والراحة والجو الملائم.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (8): توزيع الأفراد المبحوثين حسب المدة التي يقضونها لتصفح جريدة الشروق الالكترونية

الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ربع ساعة	35	66 %
نصف ساعة	10	18.8 %
ساعة	6	11.3 %
أكثر من ساعة	2	3.9 %
المجموع	53	100 %

يمثل الجدول أعلاه المدة التي يقضيها المبحوث أثناء تصفحه جريدة الشروق الالكترونية فأغلب الناس لا تحب أن تطيل التصفح فالإجابات تؤكد أن 66 % من الناس يتصفحون ربع ساعة يوميا أي رغبة في معرفة الأخبار الجديدة فقط وبمجرد العثور على ما يبحث عنه ينهي التصفح أو ربما للضغوط الزمنية فالشخص كثيرا ما يكون مشغولا بعمله فيقل التصفح الطويل لاستغلال الوقت بشكل أمثل. أما 18.8 % كانت نسبة الأشخاص الذين يستغرقون نصف ساعة في التصفح. فهذه الفئة لا تكتفي بمعرفة الخبر فقط إنما مشاركته مع الأصدقاء أو التعليق عليه أو ربما إذا كان المحتوى يشمل فيديوهات فقد يحتاج الشخص وقتا لفهم المحتوى بشكل كامل. أما الأشخاص الذين يتصفحون لمدة ساعة الذين بلغت نسبتهم 11.3 % فهؤلاء من محبي البحث العميق والشامل أو من الأشخاص الذين يتصفحون لأغراض ترفيهية أو للاستمتاع بالمحتوى الترفيهي و تجدهم يبحثون دائما على ما هو جديد أما الأشخاص الذين يتصفحون أكثر من ساعة بلغت نسبتهم 3.9 % وهم الفئة التي تجد المتابعة الدائمة للأخبار والأحداث ومعرفة الخبر لحظة وقوعه أو يمكن ربط ذلك بالمستوى الأكاديمي فيحتاج الشخص الاستفادة من المصادر العلمية المتعددة والقراءة العميقة للوصول إلى نتائج واستنتاجات دقيقة.

## الإطار التطبيقي

في النهاية كاستنتاج نستطيع القول إن نسبة **66 %** يتصفحون لربع ساعة فقط وهذا راجع لعدة عوامل شخصية وظروف فردية تؤثر على استراتيجية إدارة الوقت واستخدام التكنولوجيا.

الجدول رقم (9): توزيع الأفراد المبحوثين حسب الانجذاب إلى صحيفة الشروق الإلكترونية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
3.7 %	2	شكلها
5.6 %	3	موضوعيتها
28.3 %	15	تغطيتها للأخبار
5.6 %	3	مصداقية الأخبار
56.8 %	30	سهولة الحصول على المعلومات
100 %	53	المجموع

يبين الجدول أعلاه نسبة الانجذاب إلى صحيفة الشروق الإلكترونية بدءاً بأعلى نسبة وهي سهولة الحصول على المعلومات بـ **56.8 %** وهي أبرز مزاياها فيمكن للقراء الحصول على الأخبار على الفور بمجرد نشرها، دون الحاجة إلى انتظار طبع الصحيفة وتوزيعها، كما أنها تحدث بشكل مستمر أي يمكن تعديل أو إضافة المعلومات وإعادة نشرها، كاستخلاص أخير ميول الأشخاص إلى الصحافة الإلكترونية سببه الرئيسي هو سهولة الحصول على المعلومات فمن خلالها يمكن للقراء الوصول إلى الأخبار والمعلومات بسرعة فائقة وفي أي وقت ومن أي مكان بمجرد الاتصال بالإنترنت. وكذلك تغطية الأخبار تجذب القراء وذلك وفقاً لإجابات المبحوثين بنسبة **28.3 %** عبر السرعة لنقل الخبر للمتلقي وذلك من خلال مختلف الوسائط مما يمنح فرصة للمشاركة الفعالة في النقاشات ويمكننا ربط تغطية الأخبار بمصداقيتها المتمثلة في **5.6 %** الذي يؤكد أهمية التحقق من مصادر

## الإطار التطبيقي

الأخبار ومصادقيتها قبل نشرها فهو جانب مهم لضمان الموضوعية أيضا. وأخيرا بشكلها بنسبة **3.7 %** فتوفر الصحف الالكترونية صورا وفيديوهات ورسوم بيانية توضح الأحداث بشكل أفضل وأكثر تفاعلا فكما نعلم الشكل الخارجي يستقطب عين القارئ.

كاستخلاص أخير ميول الأشخاص إلى الصحافة الالكترونية سببه الرئيسي هو سهولة الحصول على المعلومات فمن خلالها يمكن للقراء الوصول إلى الأخبار والمعلومات بسرعة فائقة وفي أي وقت ومن أي مكان بمجرد الاتصال بالإنترنت.

**الجدول رقم (10): توزيع الأفراد المبحوثين حسب كيفية تصفح جريدة الشروق الالكترونية**

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
15 %	8	بشكل كامل
28.3 %	15	العناوين فقط
56.7 %	30	المواضيع محل اهتمامك
100 %	53	المجموع

يبين الجدول أعلاه كيفية تصفح المبحوثين جريدة الشروق الالكترونية فنسبة **56.7 %** وهذا طبقا للاهتمامات الشخصية سواء كانت ذات صلة بالهوايات أو الاهتمامات المهنية أو القضايا الاجتماعية التي يهتمون بها، أو حتى الرغبة في الترفيه باختيار المواضيع التي توفر لهم التسلية مثل الأفلام أو الموسيقى وغيرها. وهناك من يحب التصفح بقراءة العناوين فقط بنسبة **28.3 %** يعود ذلك للضغط الزمني أي انشغال الأشخاص بمهامهم وعدم وجود الوقت الكافي ويمكن القول من يقرأ العناوين فقط هم نفسهم الفئة التي تتصفح الجريدة لمدة ربع ساعة، كما يمكن ربط ذلك بالاهتمام السطحي أي معرفة العناوين دون الحاجة للتفاصيل الدقيقة. تليها النسبة الأخيرة بـ **15 %** من المبحوثين التي كانت إجاباتهم التصفح بشكل كامل وهذا ربما راجع بالرغبة في الحصول على معلومات شاملة مفصلة أو الرغبة في

## الإطار التطبيقي

المشاركة أو المناقشة أو الاستفادة من المعرفة والتعلم أي استكشاف المعلومات وتعلم الأشياء الجديدة.

كاستنتاج عام أغلب الناس يتصفحون وفق اهتماماتهم الشخصية التي تساعدهم في اختيار المحتوى المناسب والموضوع الأمثل للتصفح دون إضاعة الوقت في قراءة ما لا ينفعهم أو لا يخدم مصالحهم الشخصية.

الجدول رقم (11): توزيع الأفراد المبحوثين حسب المجالات التي يحبون الاطلاع عليها في جريدة الشروق الالكترونية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
5.6 %	3	سياسية
5.6 %	3	اقتصادية
22.6 %	12	اجتماعية
15 %	8	ثقافية
9.4 %	5	دينية
18.8 %	10	رياضية
23 %	12	ترفيهية
100 %	53	المجموع

يبين الجدول التالي المجالات المفضلة لدى المبحوثين للتصفح نجد نسبة متابعي المجالات الترفيهية بـ 23 % وذلك للهروب من الروتين اليومي والتحديث على آخر الأخبار الفنية وذلك عن طريق متابعة آخر التطورات في عالم الفن والترفيه بما في ذلك الأفلام الجديدة والمسلسلات وغيرها. ثم تليها نسبة 22.6 % من متابعي المجالات الاجتماعية وينعكس ذلك في مدى الوعي والتثقيف في فهم القضايا بشكل أعمق مما يساعدهم في توسيع آفاقهم وتعلم المزيد عن التحديات التي يواجهها المجتمع. ثم تليها نسبة متابعي

## الإطار التطبيقي

المجال الرياضي بنسبة % 18.8 وهذه النسبة تعكس اهتمام المبحوثين في هذا المجال أو كونه داخل في مجال الترفيه خصوصا لدى الذكور مما يتيح لهم الدخول في مناقشات حماسية تستدعي البحث عن المزيد من المعلومات لدعم وجهات نظرهم. وبعدها نسبة 15 % التي تعكس متابعي المجال الثقافي وهذا راجع للاهتمام بالتراث لفهم العادات والتقاليد كذلك فتح مجال أوسع للاهتمام بالسياحة والسفر للتخطيط إلى رحلاتهم والفضول الشخصي بمعرفة ثقافات وعادات وفنون مختلفة. أما المجال الديني كان نسبته % 9.4 يرجع قلة هذه النسبة إلى قلة المصادر الموثوقة للحصول على محتوى ديني جيد أو قلة الاهتمام الشخصي بهذا المجال. وفي الأخير نجد تباين بين نسبة اختيار المجالات السياسية والاقتصادية بنفس النسبة % 5.6 وذلك راجع للاطلاع على الأحداث الرئيسية أي متابعة الأخبار والتطورات الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على حياتهم الاجتماعية أو يمكن ربط ذلك بالتعلم والتطوير المهني بالنسبة للمحترفين في القطاعات الاقتصادية والسياسية للبقاء على اطلاع دائم بالتطورات والاتجاهات الجديدة في مجال عملهم.

نستخلص أو نتوصل كنتيجة أكثر مجال مفضل لدى المبحوثين هو مجال الترفيه ذلك لأنه فرصة للاستمتاع بالوقت وتوسيع آفاقهم الثقافية من خلال تجارب وآراء ومعارف ثقافية متنوعة.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (12): توزيع الأفراد المبحوثين حسب ركائز جريدة الشروق الالكترونية من خلال نشرها للمضامين المختلفة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
5.6 %	3	الدقة والمصداقية
15 %	8	الموضوعية
33.9 %	18	السرعة
45.5 %	24	التنوع
100 %	53	المجموع

يبين الجدول أعلاه ركائز جريدة الشروق الالكترونية حيث تمثل ميزة التنوع بنسبة **45.5 %** فهي تستجيب لاختلافات الجمهور من حيث الاهتمامات سواء كانت تتعلق بالأخبار، الرياضة، الثقافة أو أي مجال آخر فالتنوع يزيد من فرص جذب جمهور أوسع كما أنه استراتيجية تعتمد عليها الصحيفة الالكترونية لتمييز نفسها عن الآخرين. تليها الانتقال إلى خاصية السرعة بنسبة **33.9 %** فهي قادرة على نشر الأخبار والتحديثات على الفور دون الحاجة إلى طباعة مع التحديث المستمر للمعلومات حسب تطورات الأحداث، كما أنها تتيح الوصول إلى المعلومات لجمهور عالمي دون أي قيود جغرافية مما يعزز انتشار الأخبار. ثم الانتقال إلى خاصية السرعة بنسبة **33.9 %** فهي قادرة على نشر الأخبار والتحديثات على الفور دون الحاجة إلى طباعة مع التحديث المستمر للمعلومات حسب تطورات الأحداث، كما أنها تتيح الوصول إلى المعلومات لجمهور عالمي دون أي قيود جغرافية مما يعزز انتشار الأخبار. الموضوعية بنسبة **15 %** لأن بعض الصحف الالكترونية تنتمي إلى جهات سياسية معينة مما يؤثر على كيفية تقديمها للأخبار والقضايا كما أن الضغوط التجارية

## الإطار التطبيقي

والحاجة للإعلانات يؤثر على الموضوعية. وأخيرا كانت أقل نسبة لتركيزها على الدقة والمصادقية بنسبة % 5.6 وذلك راجع لاهتمامها بنشر الأخبار أكثر من التحقق من دقتها. وذلك بسبب غياب الأنظمة الرقابية.

بعد تحليل وتفسير هذه النسب نستنتج أن التنوع هو الركيزة الأساس في صحيفة الشروق الالكترونية لأنه استراتيجية لجذب واحتفاظ بالجمهور، وتحقيق نجاح مستدام في سوق الإعلام الرقمي.

الجدول رقم (13): توزيع الأفراد المبحوثين حسب مساعدة صحيفة الشروق الالكترونية في تكوين شخصية الأفراد.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
49 %	26	نعم
51 %	27	لا
100 %	53	المجموع

يبين الجدول مدى تأثير صحيفة الشروق الالكترونية على شخصية الفرد نسبة % 51 نفوا تأثرهم بالصحيفة الالكترونية فكل فرد يتفاعل مع الأخبار بطريقة مختلفة، ويمكن أن يكون لديه تصورات وآراء سابقة تؤثر على كيفية استيعابه للمحتوى الصحفي. كذلك مستوى الاهتمام بالموضوعات المعروضة ودرجة التفاعل معها. ومن جهة أخرى بنسبة % 49 وذلك عبر الأخبار السلبية أو المواضيع الصادمة التي تؤثر على نفسياتهم أو العكس يمكنها أن تشكل وجهات الأفراد وآرائهم لتعزز التفاعل الاجتماعي حول القضايا المختلفة، فهي تعرض القراء لثقافات وآراء متنوعة مما يساعدهم على فهم وجهات نظر متعددة وتوسيع آفاقهم.

في الأخير نستنتج أن هناك تباين بين درجة التأثير لذلك رغم أن الصحف الالكترونية لها تأثير كبير، إلا أن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد إلى آخر.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (14): توزيع الأفراد المبحوثين حسب رأيهم لجمهور صحيفة الشروق الإلكترونية.

الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
جمهور إيجابي	45	84.9 %
جمهور سلبي	8	15.1 %
المجموع	53	100 %

نستنتج من الجدول أن 84.9% يرون أن جمهور صحيفة الشروق الإلكترونية جمهور إيجابي وذلك عن طريق التفاعل البناء من خلال التعليقات مما يضيف قيمة للموضوعات المطروحة وذلك وفقا لاحترام موضوعية المحتوى المنشور والتفاعل معه عبر مشاركته مع العائلة والأصدقاء. إبداء الرأي بطريقة سلمية بدلا من استعمال العنف اللفظي أثناء النقاش. كما أن هناك نسبة معتبرة ترى أن الجمهور الرقمي جمهور سلبي بنسبة 15.1% وذلك راجع لعدة أسباب كالتعليقات السلبية والهجومية مما يساهم بإفساد النقاش العام وعدم الوصول إلى نتيجة جيدة، أو ربما بسبب الضغوط النفسية أو التوتر أو ربما بعدم تفاعله حول المضامين المنشورة، أو إيمانه عن قراءة الأخبار السلبية فيصبح تفكيره سلبي.

## الإطار التطبيقي

المحور الثاني: ما هي العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام من خلال تصفح جريدة الشروق الالكترونية

الجدول رقم (15): يمثل توزيع المبحوثين حسب نتيجة النقاش أثناء تصفح صحيفة الشروق الالكترونية.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات	
19 %	10	نقاش إيجابي	نعم
19 %	10	نقاش سلبي	
38 %	20	المجموع	
62 %	33	لا	
100 %	53	المجموع العام	

يبين الجدول أعلاه نتائج نسبة الأشخاص الذين لم يدخلوا في نقاش عبر صحيفة الشروق الالكترونية، والتي كانت بـ 62 % أنفوا دخولهم في النقاشات وهذا راجع لعدم الرغبة والاهتمام بالمشاركة في النقاشات أو ابتعادهم عنها للتقليل من الوقوع في صراعات فكرية وآراء متعارضة مع وجهات نظرهم، أو الرغبة في الاحتفاظ بالرأي الخاص دون البوح به أو عرضه في الواقع. تليها نتائج نسبة الأشخاص الذين دخلوا في نقاش عبر صحيفة الشروق الالكترونية، والتي كانت بنسبة 19 % نقاش إيجابي وهذا بسبب تجنب الهجوم الشخصي أي التركيز على الأفكار والحجج دون الانتقادات الشخصية، كذلك البحث على نقاط مشتركة وليس التركيز على الاختلافات، كذلك وضع الهدف الرئيسي من النقاش هو الوصول إلى فهم مشترك أو إيجاد حلول ببناءة، أو الاعتراف بالجوانب الإيجابية أي قوة وجهات النظر للآخرين. إلا أن النصف الآخر أكدوا أنه كان نقاش سلبي بنسبة 19 % ذلك بسبب غياب

## الإطار التطبيقي

الاحترام المتبادل لوجهات النظر أو الانحياز والعناد أي عدم القدرة على استيعاب آراء الآخرين. أو ربما ذلك عائد لاستخدام العاطفة أكثر من المنطق كالغضب أو الإحباط أو نقص في المهارات الاتصالية أي اعتماد أساليب عنيفة وبالتالي عدم الوصول إلى نتيجة مرضية.

بشكل عام تبقى المشاركة أو عدم المشاركة في النقاشات أمر شخصي ويعتمد على الفرد وظروفه الشخصية والمواقف الخاصة به.

الجدول رقم (16): يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب ماذا يعتمدون أثناء تبنيهم لرأي عام.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
37.73 %	20	الوعي
9.43 %	5	العاطفة
52.84 %	28	المنطق
100 %	53	المجموع

يبين الجدول أعلاه على ماذا يستند المبحوثين حين اختيارهم للرأي العام فكانت النسبة الأعلى لاستخدام المنطق بـ **52.84 %** فهو يساعد على البحث عن الحقيقة والصواب وتقييم الأمور بشكل موضوعي وتجنب الانحيازات العاطفية للوصول إلى اتخاذ قرارات أكثر دقة وتوازنا من خلال الاستناد على حجج موثوقة. ونسبة **37.73 %** تشير إلى اختيارهم للرأي العام وفقا للوعي وذلك لفهم أوسع للقضايا والقدرة على التقييم النقدي أي تقييم المعلومات التي يتلقونها ليشكلوا وجهة نظر شاملة، حيث يمكن أن يؤثر على المواقف والآراء من خلال رؤيتهم الواعية للأمور. وأخيرا نسبة **9.43 %** وكانت استنادا على العاطفة وقلّة هذه

## الإطار التطبيقي

النسبة راجع إلى العاطفة لا تعتمد على الأدلة والديانات التي قد تؤدي إلى اتخاذ قرارات غير مدروسة، كما أن العاطفة تجعل الفرد يستسلم لآراء الآخرين ويتقبلها دون مناقشة حتى وإن كانت خاطئة.

بشكل عام نستنتج أن استخدام المنطق يمكن للأفراد أن يحققوا تقييما أكثر دقة وموضوعية للمواقف والقضايا وبالتالي تشكيل رأي عام سليم.

الجدول رقم (17): يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حول السبب الذي يؤدي لعدم ابداء رأيهم حول القضايا التي تنشر عبر صحيفة الشروق الالكترونية.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
5.66 %	3	الخوف
15.09 %	8	اللامبالاة
79.25 %	42	الاحتفاظ بالرأي الخاص
100 %	53	المجموع

يبين الجدول أعلاه أسباب عدم التعبير عن الرأي حول القضايا حيث أعلى نسبة وهي الاحتفاظ بالرأي الخاص بنسبة % 79.25 كونه يفضل الحوار الداخلي مع نفسه وتقييم أفكاره لوحده أو ثقته برأيه الخاص الذي يمنعه بعرضه للنقاش ويكتفي بإثبات صحته لنفسه أو ربما ميول الشخص إلى حبه للخصوصية فيحس بالرضا في قراراته دون البحث عن آراء الآخرين. ثم تليها نسبة % 15.09 للأشخاص التي لا تبالي بإبداء الرأي حول القضايا المعروفة في صحيفة الشروق الالكترونية وذلك راجع لقلّة الاهتمام بالقضية المطروحة والتقليل من أهميتها أو عدم التعبير عن رأيه لتجنب الإجهاد النفسي والتوتر والدخول في جدالات لا نهاية لها. وأخيرا نسبة % 5.66 بسبب الخوف وهذا راجع لعدم الثقة في الرأي

## الإطار التطبيقي

الذاتي أو المعرفة الكافية حول الموضوع أو الخوف من الردود السلبية أو التعرض للانتقادات أو الخوف من الوقوع في صدمات مع الأصدقاء أو العائلة بسبب اختلاف وجهات النظر.

كاستنتاج عام نقول إن الأغلبية يفضلون الاحتفاظ بالرأي الخاص ويمكن أن يكون لهذا أهمية كبيرة في الحفاظ على الراحة النفسية والعلاقات الاجتماعية.

الجدول رقم (18): يمثل توزيع الأفراد المبحوثين طبقاً لكيفية تحول الرأي الفردي إلى الرأي العام في صحيفة الشروق الالكترونية.

الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تبادل الأفكار	2	37.73 %
النقاش العام	4	7.54 %
التفاعل عبر التعليقات	7	13.20 %
التأثيرات المتبادلة	9	16.98 %
الاتفاق على رأي واحد	13	24.55 %
المجموع	53	100 %

يبين الجدول أعلاه كيف يتحول الرأي الفردي إلى رأي عام في صحيفة الشروق الالكترونية حيث حصل الاقتراح الأول وهو تبادل الأفكار على نسبة 37.73 % فمن خلال الحوار المتبادل يستمد الشخص أفكار الآخر فيزداد الكم المعرفي بينهما فيؤثر كلاهما على الآخر للوصول على اتفاق حول رأي معين. ثم تليه نسبة الاتفاق على رأي واحد بنسبة 24.55 % فالدعم الجماعي يؤثر في تكوين الرأي العام وانتشار أسرع له مع القدرة على التأثير في المجتمع فالاتفاق على رأي واحد يمكن أن يعزز ذلك الإعلام الاجتماعي وبالتالي

## الإطار التطبيقي

يجعله أكثر وضوحاً وشمولية في التأثير على الرأي العام ، كما تأتي التأثيرات المتبادلة بنسبة **16.98 %** فالتبادل الثقافي والفكري يشجع على تبادل الآراء والمعلومات بين الأفراد وهذا يساعد في إثراء الفهم المتبادل للقضايا والموضوعات المختلفة، تليها نسبة التفاعل عبر التعليقات بـ **13.20 %** فعبر التعليقات تنتوع الآراء ووجهات النظر وتجتمع كتلة معرفية ليفرز بعدها الآراء الصحيحة المتفق عليها. كما أن التعليقات التي تحصل على عدد كبير من الإعجابات أو الردود قد تكون لها تأثير قوي في توجيه اتجاه الرأي العام، فيما نجد أقل نسبة للنقاش العام بـ **7.54 %** فعندما يتمكن الأفراد من التفاعل مع بعضهم البعض ومناقشة وجهات النظر، يتسنى لهم تشكيل رأي عام سليم.

في الأخير بعد هذا التحليل نتوصل أن نقول جميع الفئات لها دور فعال في تحويل الرأي الفردي إلى رأي عام ولا تقتصر على إحداهن فقط إنما تبادل الأفكار والنقاش العام والتعليقات والتأثيرات والاتفاق على رأي واحد كلها مرتبطة بتحويل الرأي الفردي إلى رأي عام.

الجدول رقم (19): يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حول ما إذا كانوا يتأثرون بمنشورات صحيفة الشروق الالكترونية أو لا:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
64.15 %	34	نعم
35.89 %	19	لا
100 %	53	المجموع

## الإطار التطبيقي

يمثل الجدول أعلاه نسبة تأثر المبحوثين بمنشورات صحيفة الشروق الالكترونية مما ساهم بتغيير نظرتهم نحو قضية ما بنسبة % 64.15 وذلك راجع لعدة عوامل مثل المصداقية والمصدر أي المنشورات التي تأتي من مصادر موثوقة تزيد قبول الأفراد للمعلومات وتغيير اتجاهاتهم بناء على الأدلة المقدمة أو ميزة الموضوعية التي تقوم بتوجيه اتجاه الشخص بشكل إيجابي نحو فهم أفضل للمواضيع المختلفة أما الأشخاص الذين لا يتأثرون بلغت نسبتهم % 35.89 وهذا راجع إلى تشبث الفرد بآرائه ومعتقداته السابقة بشدة مما يجعله غير مستعد لتغييرها بسهولة ونقص في الثقة اتجاه وسائل الإعلام أو المصادر الإخبارية.

في الأخير نتوصل أن صحيفة الشروق الالكترونية يمكن أن تكون قوة تأثيرية كبيرة سواء في تعزيز الوعي أو في تغيير اتجاهات الفرد وهذا يعتمد على كيفية تقديم ومعالجة المعلومات في هذه المنشورات.

الجدول رقم (20): يمثل توزيع الأفراد المبحوثين على كيفية مواجهة الآراء المخالفة لفكرتهم أثناء النقاش في صحيفة الشروق الالكترونية.

الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الرفض	4	7.54 %
القبول	16	30.18 %
الانتقاد	13	24.52 %
اللامبالاة	20	37.76 %
المجموع	53	100 %

## الإطار التطبيقي

يبين الجدول أعلاه ردود أفعال المبحوثين حول الآراء المخالفة لأفكارهم نبدأ نسبة اللامبالاة % **37.76** ويمكن أن هو ذلك تجنباً للنزاعات والجدالات للحفاظ على السلم الاجتماعي وعدم تعكير الأجواء وهذا داخل أيضاً بالاحتفاظ بالرأي الخاص دون التجاوب مع الآراء المختلفة اعتقاداً أن النقاش معهم دون فعالية. أما نسبة القبول كانت % **30.18** وذلك راجع إلى الرغبة في توسيع الفهم والمعرفة بزيادة معرفته للآراء والأفكار المختلفة. كما يساهم ذلك في تحسين جودة القرارات من خلال إدراك المزيد من الجوانب والتفاصيل المتعلقة بالموضوع. كما أن قبول الآراء الأخرى يعزز من تقوية الروابط الاجتماعية بين الأفراد بتحسين علاقاتهم. ثم نرجع إلى نسبة الانتقاد % **24.52** لها علاقة بالحفاظ على الثقة بالنفس وقدرته على التعبير عن رأيه بوضوح ويمكن أن يكون الانتقاد دفاعاً عن المعتقدات الشخصية أو الرغبة في تحقيق تأثير على الرأي المخالف عن طريق إظهار عيوب أو نقاط الضعف للآراء المختلفة. وأخيراً % **7.54** التي كانت تمثل نسبة الرفض وربما تكون الآراء المخالفة تتعارض مع القيم أو التوجيهات الاجتماعية والثقافية التي يعيشها الفرد فيرفضها بتاتا. كما تدخل العوامل النفسية والعاطفية للأفراد حيث ينظرون إلى آرائهم كجزء من هويتهم فيستبعدون قبول الآراء الجديدة حفاظاً على كيانهم الشخصي.

بشكل عام يمكن تلخيص هذا التحليل أن أغلبية المبحوثين يفضلون اللامبالاة أثناء النقاش في صحيفة الشروق الالكترونية كونها استراتيجية للتعامل مع النقاشات والمواقف الصعبة والحل الأمثل لتفادي الصراعات الفكرية والحفاظ على السلم الاجتماعي.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (21): يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب التفاعل السائد من خلال تعليقات الجمهور حول مختلف القضايا في صحيفة الشروق الالكترونية.

الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تفاعل إيجابي	40	75.47 %
تفاعل سلبي	13	24.53 %
المجموع	53	100 %

يبين الجدول أعلاه إيجابية وسلبية التفاعل السائد عبر التعليقات في صحيفة الشروق الالكترونية حيث كانت أعلى نسبة تبين أنه تفاعل إيجابي بـ **75.47 %** وهذا وفقا لمعايير يمكن تلخيصها فيما يلي: التشجيع على التعبير عن الآراء بحرية دون الخوف من التذمر أو الانتقاد السلبي يمكن أن تكون التعليقات فرصة لتعزز المناقشة بطرح أسئلة إضافية لتعميق الفهم فبالتالي يمكن ربط التفاعل الإيجابي بمدى إيجابية جمهور الصحيفة، إلا أن هناك نسبة **24.53 %** أكدت أنه تفاعل سلبي وهذا راجع إلى التعليقات ذات الطابع العنيف أو التعليقات التي تحتوي على معلومات غير دقيقة تهدف إلى نشر الإشاعات أو التعليقات التي تحتوي على لغة عدائية انتقادات شخصية، مما يساهم في خلق جو من العداء بدل النقاش العام ويمكننا القول أن التفاعل السلبي راجع إلى سلبية جمهور الصحيفة.

يمكننا الاستنتاج أن التفاعل الإيجابي يعتمد على إدارة فعالة للتعليقات من قبل الصفحة الالكترونية لتوفير بيئة مشجعة للنقاش البناء.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (22): يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب تقنيات التأثير المستخدمة من طرف صحيفة الشروق الالكترونية لتشكيل الرأي العام.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
37.7 %	20	انشاء محتوى جذاب
51 %	27	استخدام المؤثرين والتسجيلات السمعية
11.3 %	6	الضغط لإقناع صناع القرار بدعم القضية
100 %	53	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن استخدام المؤثرين والتسجيلات السمعية في صحيفة الشروق الالكترونية يساهم في تكوين الرأي العام بنسبة 51 % وهذا راجع إلى نفوذهم ومتابعيهم فهم يملكون قاعدة جماهيرية كبيرة في مواقع التواصل الاجتماعي وقدرتهم على التأثير العاطفي لجعلهم يتبنون أفكارهم ووجهات نظرهم مما يساهم في تكوين الرأي العام الالكتروني. تليها نسبة انشاء محتوى جذاب ب 37.7 % هذا لأنه يشجع القراء على التفاعل والتعليقات ومشاركة الأفكار مما يعزز تشكيل الرأي العام، كما أن المحتوى الجذاب يثير المشاعر لدى القراء، مما يجعلهم أكثر عرضة لقبول وجهات النظر التي ينقلها. تليها. وأخيرا تقنية الضغط لإقناع صناع القرار بدعم القضية بنسبة 11.3 % فقيادة الراي لديهم مركز اجتماعي متميز نتيجة وضعهم العلمي أو الاجتماعي وهم الأكثر عرضة لوسائل الإعلام ليشكلوا الصيغة النهائية للرسائل الاتصالية وتقديمها للأفراد بالطريقة التي تتماشى مع مبادئ الجماعة وقيمتها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد مرضي الشمري، المدخل إلى دراسة العلاقات العامة والإعلام، الطبعة 1، العربي للنشر والتوزيع، 2016، ص 135.

## الإطار التطبيقي

كاستنتاج عام تبين أن التقنية الأكثر استخداما في صحيفة الشروق الالكترونية لتشكيل الرأي العام هي استخدام المؤثرين لقدرتهم على تشكيل وجهات نظر وتأثير متابعيهم بشكل كبير.

الجدول رقم (23): يمثل أهداف جريدة الشروق الالكترونية من خلال تشكيلها للرأي العام.

الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نقل الرسائل	12	22.6 %
التأثير على الحكومة	5	9.4 %
نشر الوعي وإثراء الجانب المعرفي	13	24.5 %
إيجاد حلول لبعض المشاكل	23	43.5 %
المجموع	53	100 %

يبين الجدول أعلاه أن أهداف جريدة الشروق الالكترونية كثيرة واحدة من بينها النسبة الأعلى هي بهدف إيجاد حلول لبعض المشاكل في المجتمع بنسبة **43.5 %** وذلك بالضغط على المسؤولين فعندما يتجمع الرأي العام حول مشكلة معينة، يمكن أن يؤدي ذلك إلى اتخاذ إجراءات فعالة لحل المشكلة، كما أن تعزيز الوعي بالمشكلات الاجتماعية وتسليط الضوء على أبعادها يساهم في توجيه الناس نحو الحلول الملائمة. تليها نسبة نشر الوعي وإثراء الجانب المعرفي بـ **24.5 %** فالصحيفة تغطي مجموعة متنوعة من الموضوعات الاقتصادية، ثقافية، سياسية ... مما يساعد في إثراء الجانب المعرفي لدى القراء أو استضافة خبراء ومختصين لتناول مواضيع متنوعة مما يثري النقاش ويوسع آفاق القراء. وبعدها نقل الرسائل بنسبة **22.6 %** فهي تلعب دور كبير في تشكل الرأي العام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات وتسليط الضوء على قضايا المجتمع. والنسبة الأخيرة كانت **9.4 %** تهدف

## الإطار التطبيقي

التأثير على الحكومات فالرأي العام الالكتروني يساهم في مراقبة السلطات والحفاظ على شفافية العمل الحكومي وتوجيه السياسات العامة واتخاذ القرارات.

نستنتج أن الهدف الرئيسي لجريدة الشروق الالكترونية من خلال تشكيلها للرأي العام هو إيجاد حلول للمشاكل من خلال تحفيز العمل المشترك والضغط على القوى الفاعلة لاتخاذ الإجراءات لتنفيذ التغيير المطلوب.

الجدول رقم (24): يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حول اعتمادهم للرأي العام كمصدر أساسي لصياغة القرارات.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
84.9 %	45	نعم
15.1 %	8	لا
100 %	53	المجموع

نرى من خلال نتائج هذا الجدول أن 84.9 % من المبحوثين يعتمدون الرأي العام كمصدر أساسي لصياغة القرارات وهذا وراء عدة عوامل وعلى رأسها طبيعة النظم السياسية وسمات البيئة التي يحي فيها الرأي العام. كم أن وجود علاقة بينهما فيتأثر هو الآخر بالقرار، فمتى اتخذ القرار يتم تسويغه للرأي العام وحثه على قبوله، ومن ثم يصبح جزءا من اهتماماته. إلا أن هناك نسبة معتبرة بـ 15.1 % لا تعتمد على الرأي العام في صياغة القرارات لأنه في الكثير من الأحيان يصعب ترجمة اهتمامات الرأي العام إلى قرارات محددة والمشكلة تكمن في صعوبة التعرف الدقيق على حقيقة الرأي العام. كما أن في الكثير من

## الإطار التطبيقي

الأحيان تستخدم الحكومات وسائل الإعلام كسلاح لخلق رأي عام زائف وبالتالي نقص في دقة وموضوعية الرأي العام.<sup>1</sup>

ومن خلال استقراء هذه النتائج توصلنا إلى أن الرأي العام مصدر أساسي لصياغة القرارات لأنه يمثل أحد الحقول الأساسية في التعبير والتغيير والمساهمة في صنع الحياة من حوله فهو الإطار العام الذي يتحرك داخله صناع القرار.

الجدول رقم (25): يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب إن كان الرأي العام وسيلة لحل بعض القضايا في المجتمع.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
88.6 %	47	نعم
11.4 %	6	لا
100 %	53	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 88.6 % من المبحوثين يؤكدون أن الرأي العام وسيلة لحل بعض القضايا في المجتمع وذلك عن طريق ربما توعية الناس بمشاكل معينة مما يزيد فهم القضايا المعقدة، أو الضغط المجتمعي أو الجماعي حول قضية معينة يمكن أن يكون سببا في تحريك الحكومات لاتخاذ الإجراءات المناسبة لحل المشكلة، أو جمع أطراف مختلفة حول قضايا مشتركة، مما يعزز التفاعل بين الأفراد ويسهم في إيجاد حلول فعالة. إلا أن نسبة معتبرة تقدر بـ 11.4 % ترى أن الرأي العام لا يحل المشاكل بسبب تشتت الآراء وعدم التوافق على رأي واحد، أو عدم القدرة لتنفيذ ذلك الرأي بسبب عوامل

<sup>1</sup> بسويني إبراهيم حمادة، الرأي العام وأهميته في صنع القرار، الطبعة 1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أبو ظبي، 2002، ص 32.

## الإطار التطبيقي

كالتعقيدات السياسية، أو وجود اعتراض من قبل مصالح سياسية أو اقتصادية مما يقلل من تأثيره في الواقع.

مما سبق نستنتج أن الرأي العام وسيلة لحل بعض القضايا في المجتمع كونه يعزز التفاعل والمشاركة ويحقق التغييرات الإيجابية في المجتمع.

المحور الثالث: كيف تؤثر صحيفة الشروق الالكترونية في تكوين الرأي العام

الجدول رقم (26): يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب الأساليب التي تعتمد عليها صحيفة الشروق الالكترونية للتأثير في اتجاهات الجمهور.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
24.5 %	13	تكرار الرسالة الواحدة بشكل متتابع ودقيق
16.9 %	9	الاعتماد على قادة الرأي
11.3 %	6	ادعاء التوافق مع الشعب
9.4 %	5	تحفيز مشاعر الخوف أو العاطفة لدى الجمهور
37.9 %	20	استخدام أساليب إقناعية فعالة
100 %	53	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الأساليب التي تعتمد عليها صحيفة الشروق الالكترونية للتأثير في اتجاهات الجمهور كانت لاستخدام أساليب إقناعية فعالة بـ 37.9 % وهذا يشمل كل شيء من استخدام الأدلة والحجج المقنعة واللغة الفعالة للإقناع أو تقديم شهادات من الأشخاص ذوي تأثير في المجتمع. أما نسبة 24.5 % لاعتمادها على تكرار الرسالة الواحدة بشكل متتابع ودقيق هذا لأنها تزيد من تركيز الجمهور على المحتوى واحتمالية تأثيرها على اتجاهاتهم أو فرصة أن يتذكروها ويتعرفوا عليها بشكل أعمق لتحقيق تأثير محدد على الجمهور. ونسبة 16.9 % لاعتمادهم على قادة الرأي نظرا لاستخدامهم وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بكثرة وهذا يسمح لهم بنقل رسائلهم وآرائهم بشكل واسع لزيادة نطاق

## الإطار التطبيقي

تأثيرهم على تحفيز الجمهور حول أهداف مشتركة. ويأتي بعدها أسلوب ادعاء التوافق مع الشعب بنسبة % 11.3 وهذا يعزز من مستوى الثقة والقبول لدى الجمهور، فالأفراد يميلون إلى دعم وملاءمة أفكارهم مع الأفراد أو المنظمات التي تظهر تفهما واحتراما لمشاعرهم وآرائهم مما يؤدي إلى تعزيز الانتماء النفسي للأفراد. كما تحمل أسلوب تحفيز مشاعر الخوف أو العاطفة على نسبة % 9.4 فتحفيز مشاعر الخوف أو العاطفة مثل الحزن أو الغضب يمكن أن ينتاب الأفراد ردود فعل عاطفية قوية قد تدفعهم إلى العمل أو التفكير بشكل مختلف عن الوضع الحالي أو القضية المعينة.

كاستخلاص عام نقول إن جريدة الشروق الالكترونية تستخدم أساليب إقناعية فعّالة للتأثير في اتجاهات الجمهور هادفة إلى تغيير سلوك الفرد سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو السياسي.

الجدول رقم (27): يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب تأثير قوالب النشر في اتجاه المستخدم لصحيفة الشروق الالكترونية.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
19 %	10	نص وصورة
60 %	32	نص وفيديو
4 %	2	التسجيلات السمعية
83 %	44	المجموع
17 %	9	لا
100 %	53	المجموع العام

## الإطار التطبيقي

يبين الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين تتأثر بقوالب النشر لصحيفة الشروق الالكترونية وهو ما تمثله نسبة **83 %** .

حيث نرى تأثير النص والفيديو بنسبة **60 %** لأنه يعمق المحتوى والفهم الشامل بتوفير تفاصيل الأحداث مرئية مما يساهم في جذب انتباه المستخدمين، كما أن الفيديو ينقل العواطف بشكل أكبر من النص، بفضل المؤثرات البصرية والصوتية التي تضيف متعة المشاهدة. أما تأثير النص والصورة بـ **19 %** ذلك لأن الصورة أول ما يلتفت إليها المستخدم لتشجعه على قراءة المزيد عن الخبر. كما أن الصورة تكون تعزيزا للمحتوى النصي مما يزيد وضوح وجاذبية الصفحة. أما التسجيلات السمعية بـ **4 %** تدني أو قلة هذه النسبة راجع لفقرها خاصية الرؤية فأحيانا الاستماع وحده لا يكفي لاستيعاب الموضوع ولا يساعد لمعرفة ردود الأفعال ورؤية تعابير الوجه لاستخلاص نوع العواطف. أما نسبة من المبحوثين تقدر بـ **17 %** أكدوا أنهم لا يتأثرون بقوالب النشر وذلك ربما لشعور المستخدم بالملل إذا كانت القوالب متشابهة جدا ولا تقدم شيء جديد أو مبتكر، فلا تلبى احتياجاتهم وتفضيلاتهم مما يجعلها أقل تأثيرا، كما أن التأثير الأكبر يأتي من جودة المحتوى نفسه وليس فقط التصميم. أخيرا يتبين أن قالب النص والفيديو الأكثر تأثيرا في اتجاه المستخدم لصحيفة الشروق الالكترونية لأنه يجمع بين العمق والتفاعلية والتأثير العاطفي لزيادة فهم المحتوى.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (28): يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب رأيهم حول مصادر المعلومات التي تعتمد عليها صحيفة الشروق الالكترونية.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
37.9 %	20	تصريحات رسمية
35.8 %	19	مراسلين صحفيين
7.5 %	4	تنظيمات نقابية
18.8 %	10	وكالة الأنباء
100 %	53	المجموع

يمثل الجدول مصادر المعلومات التي تعتمد عليها صحيفة الشروق الالكترونية أعلى نسبة كانت للتصريحات الرسمية % 37.9 كونها تتصف بالموثوقية والدقة أي أخبار مدروسة بعناية قبل إصدارها. كما أن التصريحات الرسمية تعطي تفسيراً واضحاً ورسمياً للأحداث كونها تأتي من مؤسسات أو أفراد لهم صلاحيات قانونية أو شرعية. ثم تأتي نسبة الاعتماد على المرسلين الصحفيين بـ % 35.8، فهم يتواجدون في الأماكن حيث تحدث الأحداث ويقدمون إحاطة شاملة للتقارير التي ينشرونها. في حين نجد أن وكما أن تعتمد على وكالة الأنباء بنسبة % 18.8 كونها تتميز بتقديم الأخبار بسرعة خصوصاً في الأحداث العادلة، كما أنها مؤسسات إخبارية مهنية تلتزم بمعايير صارمة في جمع الأخبار وتقديمها بشكل موضوعي ومستقل، كما أن مهنة الصحافة تجعلهم قادرين على تقديم الأخبار بشكل دقيق وصادق، تليها التنظيمات النقابية بنسبة % 7.5 فهي غالباً ما تعمل على حماية مصالح مجموعات كبيرة من العمال والموظفين، كما أنها تتمتع بفرق من الخبراء والمحترفين في مجالات متعددة مما يساعدها على تقديم معلومات دقيقة.

## الإطار التطبيقي

من خلال هذا التحليل نستنتج أن صحيفة الشروق الالكترونية تعتمد على التصريحات الرسمية كمصدر موثوق للمعلومات التي تنشرها فيمكن للأفراد الاعتماد عليها في فهم الأحداث واتخاذ قراراتهم استنادا على تلك المصادر.

الجدول رقم (29): يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب تفاعلهم مع القضايا المنشورة في صحيفة الشروق الالكترونية.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
49 %	26	المشاهدة فقط
28 %	15	الإعجاب
17 %	9	التعليقات
6 %	3	المشاركة
100 %	53	المجموع

نرى من خلال الجدول أعلاه أن متابعي صحيفة الشروق يكتفون بالمشاهدة فقط للقضايا المنشورة بنسبة 49 % وهذا راجع لقلّة الوقت فيكتفون بالنقر السريع فقط أو الاهتمام السطحي أي دون الغوص في التفاصيل العميقة. ثم يأتي التفاعل بالإعجاب بنسبة 28 % وذلك راجع للتعبير عن الموافقة أو الرفض أي وسيلة للتعبير عن الرأي الشخصي، أو للتعبير عن الاهتمام حول ذلك الموضوع تشجيعا بإنتاج المزيد من المحتوى. وبعدها التعليقات بنسبة 17 % وهذا يعود بسبب المناقشة والحوار لتوسيع الفهم وتبادل وجهات النظر وتقديم معلومات إضافية أو تجارب شخصية تثري المحتوى الأصلي. آخر نسبة 6 % وهي للتفاعل بالمشاركة التي تساهم في تشكيل الرأي العام أو في توجيه الاهتمام إلى

## الإطار التطبيقي

موضوعات مهمة والتي تعكس الرغبة في التفاعل مع المحتوى الصحفي ويسهم في تثقيف وتوعية الجمهور.

في الأخير نستنتج أن أغلبية متابعي صحيفة الشروق الالكترونية يتفاعلون بالمشاهدة فقط للقضايا المعروضة وهذا بناء على احتياجاتهم الشخصية وأسلوب استيعابهم للمعلومات. الجدول رقم (30): يمثل سرعة تبلور الرأي العام من خلال صحيفة الشروق الالكترونية حسب احتياجات الأفراد المبحوثين.

الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
سريع جدا	26	49 %
سريع	20	37.7 %
بطيء	5	9.4 %
بطيء جدا	2	3.9 %
المجموع	53	100 %

حسب الجدول أعلاه نرى أن سرعة تبلور الرأي العام تكون سريعة جدا بنسبة 49 % وهذا راجع لعرض الصحيفة الالكترونية الشروق لمصادر متعددة، كما أن سهولة المشاركة والوصول إلى المحتوى عبر أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية يزيد من سرعة انتشار الرأي العام. كما أن التفاعل الفوري أي معرفة الخبر وقت وقوعه والتفاعل معه عبر حوارات يساهم في تبلور الرأي العام بسرعة. ثم تليها نسبة 37.7 % لانتشاره بسرعة محدودة وهذا راجع لتفاوت في التفاعل بسبب قلة الاهتمام ببعض الموضوعات أو كون الصحيفة تركز على موضوعات معينة أو جمهور معين. في حين يمكن أن يكون بطيء بنسبة 9.4 % أو بطيء جدا بنسبة 3.9 % وهذا بسبب الحملات السياسية التي تؤثر على تكوين الرأي العام بشكل

## الإطار التطبيقي

سريع، كما أن تعدد الآراء والمصادر يساهم في ببطء تبلور الرأي العام حيث يحتاج الأفراد إلى وقت لاستيعاب وتحليل هذه التنوعات.

في الأخير نستنتج أن تبلور الرأي العام من خلال صحيفة الشروق الالكترونية سريع جدا ذلك نتيجة للتفاعل الفوري وسهولة المشاركة والتعليق.

الجدول رقم (31): يمثل تقنيات تأثير الصحافة الالكترونية في تكوين الرأي العام حسب إجابات الأفراد المبحوثين.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
41.5 %	22	من خلال المعلومات والأفكار ووجهات النظر التي تنشرها
5.6 %	3	استخدام الدعاية التي تنطوي على تقديم معلومات بطريقة تفضل جنبا على آخر
15.9 %	8	طريقة تغطيتها للأخبار
37 %	20	فتح مجال للنقاش العام
100 %	53	المجموع

يبين الجدول أعلاه تأثير الصحافة الالكترونية في تكوين الرأي العام من خلال المعلومات والأفكار ووجهات النظر التي تنشرها بنسبة % 41.5. فهي تنشر مقالات تدعم أو تعارض مواقف معينة ومن خلال التعليقات ومشاركات القراء في بناء حوارات عامة والتي تساهم في تشكيل الثقافة العامة والقيم الاجتماعية مما يساعد في توجيه وجهات نظر الجمهور. تليها تقنية فتح مجال للنقاش العام بنسبة % 37 فهو جزء أساسي من العملية الديمقراطية حيث يسمح للأفراد بالتعبير عن آرائهم والمشاركة في صناعة القرارات من خلال خبراتهم ومعرفتهم المتنوعة، مما يثري التفكير ويساهم في توسيع آفاق الفهم والمعرفة. أما % 15.9 كانت نتيجة لطريقة تغطيتها الأخبار فهي بهذه التقنية ترصد الاتجاهات

## الإطار التطبيقي

الجديدة في المجتمع والسياسة والاقتصاد مما يؤثر في توقعات الناس وآرائهم كما أنها تحلل الأحداث والمواضيع بطريقة متعمقة وهذا يساعد على فهم الأبعاد المختلفة للموضوعات المعروضة. والنسبة الأخيرة هي استخدام الدعاية بـ % 5.6 قلت هذه النسبة لأن الدعاية تستخدم العواطف مثل الفضول، الغضب أو غيرها لجذب الانتباه فبمجرد زوال الإحساس يزول ذلك الرأي، كما أن تركيز على مواضيع معينة وتسليط الضوء على مزاياها وفوائدها متجاهلة السلبيات وهذا يجعل ذلك الرأي مشكوك فيه.

أخيرا نستنتج من هذا التحليل أن صحيفة الشروق الالكترونية تشكل الرأي العام من خلال المعلومات والأفكار ووجهات النظر التي تنشرها كونها استراتيجية لتحفيز الجدل وتقديم تفسيرات متعددة للأحداث وصولا إلى آراء مشتركة لصنع قرار واحد.

الجدول رقم (32): يمثل العلاقة الموجودة بين الصحافة الالكترونية والرأي العام.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
28 %	15	علاقة تكاملية
49 %	26	علاقة تأثير وتأثر
23 %	12	علاقة متعددة الأوجه
100 %	53	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن هناك من يراها علاقة تأثير وتأثر بنسبة % 49 فالصحافة الالكترونية تؤثر في الرأي العام من خلال رصد الاتجاهات الاجتماعية والتغيرات بتقديم تقارير وتحليلات تساعد الجمهور على فهم القضايا بشكل أعمق كما أن الرأي العام يؤثر في الصحافة الالكترونية من خلال التفاعل والمشاركة، حيث يعبر الأفراد على آرائهم مما يؤدي إلى تعديلات في التغطية الإخبارية واهتمامات الصحيفة. كما أن الردود والانتقادات تدفع

## الإطار التطبيقي

الصحفيين إلى الاستجابة مع القضايا التي يطرحها الجمهور. أما نسبة % 28 يرون أن العلاقة بين الصحافة الالكترونية والرأي العام علاقة تكاملية نتيجة استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعزز التفاعل مع القراء عبر التعليقات وتقديم محتوى أكثر تنوعاً وتناسباً لاحتياجات الرأي العام.

وهناك فئة أخرى ترى أن هناك علاقة متعددة الأوجه بينهما بنسبة % 23 وهذا راجع إلى الصحافة الالكترونية قادرة على التأثير على سلوكيات الرأي العام واتجاهاته سواء من خلال تقديم معلومات جديدة تؤثر على القرارات الفردية أو من خلال إبراز قضايا تتطلب تفاعل وتغيير أي من خلال التأثير المتبادل بين الطرفين عبر منصات التواصل الاجتماعي تنشأ علاقة متعددة الأوجه بين الصحافة الالكترونية والرأي العام.

نستنتج من هذا التحليل أن الرأي العام والصحافة الالكترونية بينهما علاقة تأثير وتأثر تعتمد على التفاعل المستمر والتبادل الثقافي والاجتماعي.

الجدول رقم (33): يمثل مدى إشباع الصحافة الالكترونية لاحتياجات جمهورها.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
49 %	26	نعم
51 %	27	لا
100 %	53	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول نسبة % 51 يؤكدون أنها لا تلبى احتياجات جمهورها، وذلك بسبب التفاعلات السلبية عبر الانترنت بما فيها التعليقات القاسية التي تخلق جو من التوتر فتقلل من التفاعل. كما أن التأثيرات التجارية والمالية لها دور في عدم القدرة على إشباع حاجيات الجمهور كون الصحيفة تعتمد على الإعلانات لتمويل نشاطها. مما قد يؤدي

## الإطار التطبيقي

إلى تقديم المحتوى بناء على المصالح التجارية بدلا من التركيز على اهتمامات الجمهور. أما نسبة % 49 يؤكدون أن صحيفة الشروق الالكترونية تلبى احتياجات جمهورها، فهي تتيح لمستخدميها الاتصال بالصحيفة ومحرريها للاستفسار أو إعطاء معلومة أو إبداء رأي بالإضافة إلى الاتصال بأفراد آخرين للتشارك في النقاش حول قضايا معينة مما يعزز التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خصوصا أنها تغطي مجموعة واسعة من المواضيع؛ سياسية، ثقافية، رياضية، اقتصادية وغيرها مما يلي اهتمامات شتى شرائح الجمهور.

وفي النهاية نستنتج أن هناك تباين بين إشباع الرغبات في صحيفة الشروق الالكترونية كونها لها مميزات في التأثير على الجمهور فكل فرد له اهتماماته الخاصة وصحيفة واحدة لا تستطيع تلبية جميع رغباته غير أنها تملك القدرة على إشباع رغبات الجمهور من خلال التنوع في تقديم المحتويات.

الجدول رقم (34): يمثل الفوائد التي يجنيها الأفراد المبحوثين من خلال التفاعل في صحيفة الشروق الالكترونية.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
15 %	8	تعلم أساليب لغوية جديدة
9.4 %	5	إثراء الجانب الفكري والثقافي
19 %	10	فهم القضايا وتحليلها
56.6 %	30	اكتساب آراء جديدة
100 %	53	المجموع

## الإطار التطبيقي

يمثل الجدول مجموعة من الفوائد التي يجنيها الأفراد المبحوثين من خلال التفاعل مع صحيفة الشروق الالكترونية، فكانت الفائدة الأساسية اكتساب آراء جديدة بنسبة % 56.6 وذلك بالتعرض إلى وجهات نظر متنوعة تفتح وتثري التفكير، والتفاعل مع مختلف الثقافات والخلفيات مما يساهم في توسيع تجاربك وتطوير الآراء الخاصة بالشخص. أما نسبة % 19 تمثل فهم القضايا وتحليلها وذلك أثناء النقاش حول قضية ما يتعلم كيفية تقييم الأدلة وتحليل الحجج المقدمة وصولاً إلى زوايا متعددة تساعد في فهم أعمق للقضايا المطروحة. تليها نسبة تعلم أساليب لغوية جديدة بـ % 15 وذلك عن طريق التعليقات وطرح أسئلة أو الرد على استفسارات الآخرين، مما يعزز الفرص في تطبيق مفردات جديدة استناداً على فهم كيفية استخدام اللغة في سياقات مختلفة. وأخيراً فائدة إثراء الجانب الفكري والثقافي بنسبة % 9.4 فالدخول في نقاشات وحوارات في مختلف المواضيع يساهم في توسيع دائرة معرفتك بتبادل وجهات النظر وقد يحتاج الشخص إلى حجج أثناء النقد فيطوّر مهارته في التحليل والتفكير المنطقي.

كاستنتاج عام نقول إن التفاعل في صحيفة الشروق الالكترونية يوفر فرصة لاكتساب

آراء جديدة من خلال التفاعل مع مختلف الأفراد والمحتويات التي تطرح آراء متنوعة.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (35): يمثل سلبيات صحيفة الشروق الالكترونية حين عرضها لقضايا الرأي العام.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات	
19 %	10	انتشار الألفاظ العامية	نعم
28 %	15	نقص مصداقية الأخبار	
40 %	21	التركيز على قضايا دون أخرى	
87 %	45	المجموع	
13 %	7	لا	
100 %	53	المجموع العام	

يمثل الجدول أعلاه نسبة بعض السلبيات لصحيفة الشروق الالكترونية حيث يوضح الجدول حيث تركيزها على قضايا دون أخرى بنسبة **40 %** فكثيرا ما تلجأ إلى تضخيم قضية على حساب أخرى مما يقلل من الفهم الشامل للمشكلة خصوصا إذا كانت قضايا مهمة بالنسبة للجمهور. كما تليها نسبة نقص المصداقية بـ **28 %** وذلك لعدم التأكد من صحة المعلومات أو المصادر قبل نشرها أو الانحياز لجهة معينة دون التوازن في التغطية، أو الاكتفاء بالعناوين دون ذكر التفاصيل لدعم الأخبار المقدمة. وأخيرا انتشار الألفاظ العامية بنسبة **19 %** وهذا راجع إلى ضيق الوقت والحاجة إلى تغطية سريعة للأحداث قد يؤدي إلى تقديم الأخبار بلغة أقرب إلى العامية، كما أنها تملك جمهور واسع من مختلف الفئات العمرية والثقافية مما يجعلها تستخدم لغة أكثر تلاؤما للجمهور العام.

يمكننا القول إنه لا توجد صحيفة لا تملك سلبيات وهذا ما أكدته نسبة **87 %** فهي إما أن تكون قليلة المصداقية أو انحيازية لبعض القضايا مما لا يحقق التوازن في تغطيتها ومعالجتها للأخبار والمشكلات في المجتمع.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (36): يمثل مدى مساعدة التفاعل عبر التعليقات في صحيفة الشروق الالكترونية في تشكيل الرأي العام:

الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	74 %
لا	14	26 %
المجموع	53	100 %

الجدول أعلاه يوضح مساعدة التفاعل عبر التعليقات في صحيفة الشروق الالكترونية في تكوين الرأي العام بنسبة 74 % وذلك لأن التعليقات وسيلة للتعبير عن الآراء والمواقف وتبادل الأفكار بين القراء، وإثراء النقاشات وفتح آفاق جديدة للفكر والابتكار كما تساعد على توضيح وجهات النظر المتعددة حول القضايا وصولاً إلى وجهة نظر واحدة يتفق عليها الأغلبية لتشكل هذه الأخيرة رأي عام. إلا أن هناك من يرى أن التفاعل عبر التعليقات لا تشكل رأي عام بنسبة 26 % هذا لأن التعليقات عبر الانترنت غالباً ما تكون من عينة صغيرة ومحددة وليست تمثيلاً دقيقاً لكافة شرائح المجتمع، ويمكن أن تكون تلك التعليقات آراء شخصية دون أن تعكس بالضرورة الرأي العام ككل، كما أن قد تكون التعليقات مصحوبة بتأثيرات نفسية أو اجتماعية مما تؤثر على مدى تعبير المشارك عن آرائه الدقيقة. إلا أن النتيجة النهائية تقول إن التفاعل عبر التعليقات له تأثيرات وأهميات متعددة لتشكيل الرأي العام مسيطر من خلال تبادل الأفكار والمواقف حول المواضيع الهامة.

## النتائج العامة للدراسة

- من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكرها كالتالي:
- نستنتج من الدراسة أن الإناث أكثر استخداما للصحافة الالكترونية لأنها أكثر فضولا من الذكر لمعرفة الجديد والأحداث المستجدة.
  - نسبة الشباب هي الأكثر تداولاً في صحيفة الشروق الالكترونية كونها فئة تتميز بالنشاط خصوصا في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت مسيطرة على الحياة اليومية للفرد.
  - الطابة الجامعيين أكثر عرضة لاعتماد الصحافة الالكترونية في حياتهم اليومية نظرا لتطور مجال الرقمنة في الإطار الدراسي حيث أصبح التسجيل الكترونيا.
  - يميل الفرد إلى الصحافة الالكترونية أكثر من الصحافة الورقية وذلك بسبب مميزاتها المتنوعة من سرعة ودقة والآنية بالجانب إلى مواكبتها تطورات الوسائط الجديدة.
  - أغلبية الأفراد يتصفحون صحيفة الشروق الالكترونية عبر فترات منتظمة والسبب يعود لانشغالهم بأعمال أخرى فكل عمل يخصص له وقت معين.
  - البيت هو المكان الوحيد الذي يرتاح فيه الشخص من كل الضغوطات فيروح عن نفسه بتصفح جريدة الشروق الالكترونية لينال قسطا من الراحة وفي نفس الوقت يثري عقله بالأخبار المستجدة.
  - لكل فرد اهتماماته وانشغالاته الشخصية ولكن رغم ذلك فهو لا يستغني عن التصفح يوميا ولو ربع ساعة للاطلاع على الأخبار الجديدة.
  - يميل الفرد للصحافة الالكترونية لسهولة الحصول على المعلومات بسرعة وفي أي وقت ومكان فهي لا تملك حدود في عرض محتوياتها ومضامينها مما يجعلها تستقطب اهتمام الأفراد بسبب خصائصها التي تميزها في الصحافة الورقية.
  - المتصفح يضع المواضيع محل اهتمامه في الصورة كي يسهل عليه اختيار ما يريد دون إضاعة الوقت فكلما اختار الفرد ما يناسبه للترفيه عن نفسه زاد حجم اشباعه لرغباته الشخصية.

## النتائج العامة للدراسة

- مجال الترفيه أكثر مجال يستقطب أفراد المبحوثين فهو عبارة عن حقل متنوع يضم توسيع الآفاق الفكرية والاستمتاع بوقت الراحة، وإثراء الجانب الثقافي والمعرفي بمضمون المحتوى الترفيهي.
- الفرد بطبيعته يميل إلى خاصية التنوع في كل شيء وهذا ما ركزت عليه صحيفة الشروق الالكترونية في عرض مضامينها وذلك لجذب أكبر عدد ممكن من المتابعين محاولة الوصول إلى مختلف اهتماماتهم التي تحقق اشباعاتهم الشخصية.
- شخصية الفرد لا تتكون من خلال صحيفة الشروق الالكترونية وإنما تنميها بالمكتسبات والمعلومات لترسم لها الطريق لتكوين فكرة عامة عن موضوع ما يكون محل اهتمام للفرد.
- جمهور صحيفة الشروق الالكترونية إيجابي فهو يتفاعل من خلال التعليقات بعرض أفكاره وآرائه وتقديره للحجج والبراهين والتفسيرات لاختياراته، كما أنه يشارك المضامين مع الأصدقاء والعائلة ليحاول بناء نقاش فيما بينهم.
- المنطق هو الركيزة الأساسية لتبني رأي عام حول قضية ما، فهو الخط الفاصل بين الواقع والخيال والمسار للبحث عن الحقيقة وصولاً نتيجة يتقبلها العقل بسلاسة.
- الاحتفاظ بالرأي الخاص ليس خوفاً أو ضعفاً إنما استراتيجية يعتمدها الفرد للحفاظ على الراحة النفسية والعلاقات الاجتماعية فبعض النقاشات تنتهي بطريقة سلبية تؤثر على النفس وأحيانا تحدث فجوة بين الأفراد فلا حرج إذا تفادينا كل هذه الصراعات من خلال الاحتفاظ بالرأي الخاص.
- يتكون الرأي العام الالكتروني وفق أسس متداخلة فيما بينها منها تبادل الأفكار والآراء والمعلومات الخاصة بذلك الموضوع وفتح حوارات ونقاشات عبر التعليقات المتبادلة حتى الوصول إلى فكرة يتفق عليها الأغلبية لتشكيل رأي عام مسيطر.
- تنشأ علاقة تأثير بين صحيفة الشروق الالكترونية ومتابعيها وذلك كونها تعتمد على مصادر موثوقة كما أنها تتسم بالموضوعية والتنوع لاستقطاب أكبر عدد ممكن من

## النتائج العامة للدراسة

المؤيدين للموضوع المعروض في الصفحة مع اختيار القالب الأكثر تأثيراً كالصورة والفيديو.

- اللامبالاة الاستراتيجية يعتمدها متابعي صحيفة الشروق الالكترونية وذلك لتفادي الصراعات الفكرية خصوصاً أثناء الحوارات والنقاشات الحادة حول موضوع معين فالتالي عدم الاكتراث يساهم في الحفاظ على السلم الاجتماعي والابتعاد عن النزاعات الفكرية.
- تمتاز صحيفة الشروق الالكترونية بتفاعل إيجابي على المضامين المنشورة في صفحاتها عبر التعليقات المختلفة التي تعبر عن الآراء المتنوعة لكل فرد في المجتمع لتبرز وجهات نظر متعددة ليستطيع الفرد اختيار ما يناسبه من أفكار وتبنيها.
- تعتمد صحيفة الشروق الالكترونية على استخدام المؤثرين لتشكيل الرأي العام، فهم أصبحوا في وقتنا الحاضر قادة الرأي وملوك مواقع التواصل الاجتماعي فيسهل عليهم التأثير على الأفراد وتغيير وجهات نظرهم وتسييط الضوء على أفكارهم ليتبنوها.
- الرأي العام مصدر أساسي لصياغة القرارات ووسيلة فعالة لحل بعض القضايا في المجتمع فهو كتلة من الأفكار ووجهات النظر المختلفة التي تؤثر في اتخاذ القرار حول موضوع معين يخص المصلحة العامة.
- تستخدم صحيفة الشروق الالكترونية أساليب فعالة للتأثير في الجمهور لتغيير وجهات نظرهم وإقناعهم بقبول آراء مخالفة لآرائهم الخاصة ليتشكل رأي واحد مسيطر.
- قالب النص والفيديو الأكثر تأثيراً في اتجاه المستخدم في صحيفة الشروق الالكترونية لأنه يشبع رغبة المتصفح فهو يستمتع ويرى في نفس الوقت مما يساعده في فهم الموضوع أكثر وبالتالي يتأثر هو الثاني بالمحتوى المعروض.
- التصريحات الرسمية هي مصادر المعلومات التي تعتمدها صحيفة الشروق الالكترونية في نشر منشوراتها. فهي تتصف بالمصداقية وصحة الأخبار لتكون بعيدة كل البعد عن الكذب والإشاعات.

## النتائج العامة للدراسة

- يتفاعل جمهور الصحيفة الالكترونية للشروق بالمشاهدة فقط حول القضايا المعروضة فبالنسبة له المهم أن يتلقى المعلومات حول ذلك الموضوع دون ترك أثر له في التعليقات أو ما شابه.
- يتبلور الرأي العام بسرعة فائقة في صحيفة الشروق الالكترونية وهذا نتيجة التطور السريع في مجال الرقمنة حيث أصبح من السهل الوصول إلى المعلومات بكبسة زر فقط لينتج ذلك الانتشار السريع للأخبار.
- تساهم المعلومات والأفكار ووجهات النظر التي تنشرها صحيفة الشروق الالكترونية في تكوين الرأي العام، وذلك عبر التعليقات التي تفتح أبواب النقاش والحوار لتبادل الآراء بين الأفراد ليتم اختيار رأي واحد ليكون رأي عام.
- صحيفة واحدة لا تستطيع اشباع جميع رغبات جمهورها فالجمهور شريحة كبيرة ومختلفة فيصعب الوصول إلى تحقيق جميع اهتماماتهم فكل شخص له مجاله المفضل حتى في ذلك المجال هناك مواضيع قد تنال اعجابه وأخرى لا، إلا أنها تسعى جاهدة إلى تلبية تلك الرغبات من خلال التنوع في المضامين التي تتناولها لتوسع جمهورها.
- أبرز الفوائد التي يجنيها الفرد من خلال التفاعل في صحيفة الشروق الالكترونية هي اكتساب آراء ووجهات نظر جديدة ومختلفة تساعده على إثراء جانبه المعرفي والثقافي.
- يساعد التفاعل عبر التعليقات في صحيفة الشروق الالكترونية في تكوين الرأي العام وذلك لأن التعليقات وسيلة للتعبير عن الآراء والمواقف وإثراء النقاشات وتفتح آفاق جديدة للفكر والابتكار كما تساعد على توضيح وجهات النظر المتعددة حول القضايا وصولاً إلى وجهة نظر واحدة لتشكل هذه الأخيرة الرأي العام.
- صحيفة الشروق الالكترونية لها بعض السلبيات معظم الأحيان أثناء معالجتها للأخبار والمعلومات، فأحيانا تفتقر للمصداقية وأحيانا تركز على قضايا وتهمل أخرى إلا أنه لا يمكن الإنكار أنها صفحة متميزة ولها جمهورها الخاص الوفي الذي يتابعها يوميا.

## النتائج العامة للدراسة

### توصيات واقتراحات الدراسة:

على ضوء النتائج السابقة لهذه الدراسة يمكننا تقديم مجموعة من الاقتراحات التي تصب في مجملها في تطوير الصحافة الإلكترونية وهي:

- إعطاء حرية وإلغاء القيود المفروضة على الصحافة الإلكترونية.
- إعطاء حرية للصحفي لكي يمارس مهنته.
- ايجاد حلول وبدائل آخر لتغطية تكاليف الإنتاج والنشر والتوزيع بدل من الإعتماد على الإشهارات والإعلانات.
- تنظيم فعاليات وندوات الكترونية عبر الانترنت حول موضوعات اجتماعية معينة لجذب الجمهور وتعزيز مشاركتهم.
- تقديم معلومات واضحة وموضوعية حول كيفية تغطية الأخبار والتقارير لتبني ثقة القراء وتعزيز النقاشات المستديرة.
- الرد على تعليقات القراء وملاحظاتهم بانتظام وإظهار اهتمام حقيقي بأرائهم وتعزيز مشاركتهم.
- التفاعل السريع مع الأحداث الجارية وتقديم تحليلات فورية يمكن أن تؤثر على كيفية تشكيل الرأي العام حول تلك الأحداث.
- دمج الأخبار مع وسائل التواصل الاجتماعي يساعد في زيادة الوصول والتفاعل مع المحتوى، مما يعزز من تأثير الأخبار على الرأي العام.
- من خلال نشر مجموعة واسعة من وجهات النظر والآراء، تساهم الصحافة الإلكترونية في تشكيل صورة أكثر شمولاً للقضايا، مما يساعد الجمهور على اتخاذ قرارات مبنية على مجموعة متنوعة من المعلومات.
- التركيز على قضايا معينة دون غيرها يمكن أن يجعلها أكثر بروزاً في ذهن الجمهور ويؤثر على كيفية تقييمهم للأمور.

## النتائج العامة للدراسة

- اختيار العناوين وطريقة عرض الأخبار يمكن أن تؤثر بشكل كبير على كيفية استقبال المعلومات من قبل الجمهور ، مما يساهم في تشكيل آرائهم.
- تقديم محتوى يتطلب تفاعل القارئ لتحفيز المشاركة وجمع وجهات النظر المختلفة.
- تعزيز التعليم الإعلامي أي تعليم الأفراد كيفية التحقق من مصادر المعلومات وتمييز الأخبار الصحيحة من الزائفة لتجنب التأثير على اتجاهات المستخدم.
- تحسين مستوى التربية الإعلامية للجمهور لتمكين الأفراد من فهم الأخبار بشكل أفضل وجعلهم جمهور إيجابي يستجيب لما ينفعه فقط ولا يتأثر بالآراء الأخرى التي تجعله يغير اتجاهه نحو قضية معينة.
- تشجيع النقد البناء أي مراجعة الأخبار والمعلومات بدلا من القبول السلبي لما ينشر.

خاتمة

### خاتمة:

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة تعتبر من أبرز الظواهر التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ألا وهي الصحافة الالكترونية وذلك من خلال دراسة عينة من مستخدمي (صحيفة الشروق الالكترونية) للتعرف على مدى تأثيرها في صناعة رأي عام ومدى اعتمادهم عليها في الحصول على الاخبار والمعلومات.

طورت الصحافة الالكترونية من الأداء المهني للصحف والصحفيين، ووسعت دائرة للقراء والمعرفة، فقد لعبت دورا فعالا في رفع سقف الحريات الصحافية العامة وهو ما انعكس إيجابا على المواطنين في ممارسة حقهم في القول والتفكير والتعبير عن آرائهم بكل حرية وجرأة.

وفي تطورها السريع وتقديمها تجربة ناجحة تحمل في طياتها بذور التطور والابداع والتقدم عبر التقنيات التي تقدمها وتفتح بالتالي المزيد من الأبواب الموصدة أمام الحريات وتجعل الكون قرية صغيرة.

# قائمة المراجع

### الكتب باللغة العربية:

1. إمام إبراهيم، أصول الإعلام الإسلامي وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. لطفي أحمد مصطفى: مقدمة في الإحصاء الاجتماعي، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، 2011.
3. خوجة أشرف فهمي، الإخراج الصحفي والصحافة الالكترونية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2011، مصر.
4. مشاقبة بسام عبد الرحمان: نظريات الاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
5. بسويني إبراهيم حمادة، الرأي العام وأهميته في صنع القرار، الطبعة 1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أبو ظبي، 2002.
6. حلاق بطرس، الرأي العام وطرق قياسه الجامعة، الجامعة الافتراضية، سوريا 2020.
7. بوسعيد رندا: التغير الاجتماعي والحتمية التكنولوجية لوسائل الاعلام، قراءة في نظرية مارشال ماكلوهان، العدد 1.
8. جاسم محمد الشيخ جابر: "الصحافة الالكترونية العربية المعايير الفنية والمهنية " دراسة تحليلية لعينة من الصحف الالكترونية العربية -كلية العلوم التطبيقية سلطنة عمان.
9. القيسي جمال عبد الناموس القيسي: الاخبار في الصحافة الالكترونية موقعا bbc العربية النفائس، ط1، 2013.
10. مكايي حسن عماد، حسن السيد ليلي: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001،

11. نصر حسني محمد، الانترنت والاعلام والصحافة الالكترونية، دار الفلاح للنشر، الكويت، 2003.
12. حسنين شفيق: الإعلام الإلكتروني، رحمة برس، دار الثقافة والعلوم، 2006.
13. منصر خالد، دور الصحافة الالكترونية في تكوين الراي العام -مقاربة نظرية - مجلة تاريخ العلوم، العدد11، جامعة خنشلة الجزائر، 2018.
14. درويش اللبان: الصحافة الالكترونية دراسات تفاعلية وتصميم المواقع، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2005.
15. امين رضا عبد الواحد: الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2007.
16. بلخيري رضوان: مدخل الى الاعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، ط1 دار جسور، الجزائر، 2014.
17. ولد جاب الله سعاد: الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الالكترونية (دراسة وصفية لعينة من الصحف العربية) لنيل شهادة ماجستير علوم الاعلام، 2004، 2005.
18. طلعت شهناز، الرأي العام، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة 1983.
19. صابعي فاطمة، تأثير تقنيات النشر الالكتروني على أداء القائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 10، عدد 01، سنة 2020.
20. صادق، عباس مصطفى، التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت، بحيث مقدم لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي: الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، 2005.

21. أبو أصبع صالح خليل، الدعاية والرأي العام، مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الشروق، الأردن عمان، 1999.
22. صبحي عسيلة، الرأي العام، نهضة مصر، القاهرة، 2007.
23. صبطي عبدة، الاعلام الجديد والمجتمع، دار الكتب المصرية، مصر 2018.
24. عاطف العبد عدلي، عاطف العبد نهى، الرأي العام والقضايا، دراسة في ترتيب الأولويات، دار الفكر العربي، 2000.
25. عبد الأمير فيصل: الصحافة الالكترونية العربية، دار اليازوري للنشر، عمان، الأردن، 2014.
26. عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية، الطبعة 1، دار اليازوري للنشر والتوزيع 2016.
27. عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، دار الفكر العربي، الإسكندرية، 1984.
28. ناطورية علاء الدين: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية، ط1، دار زهران، عمان، 1434هـ، 2013م.
29. كنعان علي عبد الفتاح: الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، ط ع، دار اليازوري العلمية، عمان (الأردن)، 2014.
30. النواسية غالب عوض، الانترنت والنشر الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
31. خطاب فارس حسن، القضايا الرقمية وتطبيقاتها الإعلامية، القضايا الرقمية وتطبيقاتها الإعلامية، دار أسامة، ط1، عمان، 2012.
32. يوسف فاروق، الرأي العام، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1987.
33. عامر فتحي حسن: الرأي العام الالكتروني، نفس المرجع السابق، ص185.

34. فلاح الضلاعين، ماهر عودة الشمالية وآخرون: الإعلام والرأي العام، ط1، دار الإعصار العلمي القاهرة مصر 2015.
35. أبو عيشة فيصل: الاعلام الإلكتروني، ط1، دار أسامة، عمان (الأردن)، 2010.
36. كامل خورشيد: مدخل إلى الرأي العام، ط 3 دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013.
37. كتاب القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية 110.
38. كليش، فرانك، ثورة النجوميديا، الوسائد المتعددة وكيف تغير عالمنا وحياتنا، ترجمة حسام الدين زكريا، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2000.
39. محمد الخالدي محمد، التكنولوجيا الالكترونية، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان 2007.
40. الصاوي محمد، مبارك محمد: البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 1996.
41. الحضيف محمد بن عبد الرحمان: كيف تؤثر وسائل الاعلام في النظريات والأساليب، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998،
42. عبد الحميد محمد: دراسات الجمهور في بحوث الاعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993.
43. محمد عبد القادر حاتم، الرأي العام وتأثيره الإعلام والدعاية، المجلد 2، مكتبة لبنان، بيروت 1983.
44. قاسم محمد: مدخل الى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.
45. الشمري محمد مرضي، المدخل إلى دراسة العلاقات العامة والإعلام، الطبعة 1، العربي للنشر والتوزيع، 2016.

46. رفعت محمد مصطفى: الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2018.
47. حجاب محمد منير، أساسيات الرأي العام، ط1، الهرم، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1997.
48. محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003.
49. جيطاني مديحة: استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية في العادات والأنماط والاتجاهات، مذكرة ماجستير(منشورة) جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010.
50. المشوفي احمد سليهان: تقنيات ومناهج البحث العلمي، ط1ن دار الفكر العربي، 2002.
51. كافي مصطفى يوسف، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان 2015.
52. المزهرة منال هلال: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2012.
53. ناجي حسن عباس، الوسائط المتعددة في الاعلام الالكتروني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
54. البياتي ياسر خضير، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان 2014.

### الكتب باللغة الأجنبية:

1. A.Pacey: the cultyre of technology, Cambridge Mass, Amerecan Life project, 1994.

### المجلات:

1. تواتي نور الدين: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ماكلوهان مارشال قراءة في نظريته بين الامس واليوم، العدد العاشر، 2013، جامعة الجزائر3، الجزائر.

### الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. بوضياف سهيلة، قياس الجمهور والرأي العام، علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سكيكدة 20 أوت 1955.
2. ولد جاب الله سعاد: الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الالكترونية (دراسة وصفية لعينة من الصحف العربية) لنيل شهادة ماجستير علوم الاعلام، 2004، 2005.
3. قواري صونية: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، 2011.
4. رفعت محمد مصطفى محرم عزت: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، 2011.
5. بوثلجي الهام، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم الاعلام والاتصال، 2019.

### المحاضرات:

1. الدكتورة علوش كهينة، الصحافة المتخصصة المكتوبة والالكترونية، محاضرة أقيمت في كلية الإعلام والاتصال تخصص إعلام 2023.

### المواقع الإلكترونية:

1. موقع متاح على: <https://www.echoroukonline.com> يوم 03 جويلية 2024 على الساعة 20:18.
2. تهاني محمد، الرأي العام، الموسوعة السياسية، 23 سبتمبر 2018. <https://political/encyclopedia.org/dictionary>
3. عوام أسماء، المظاهر السلبية للرأي العام، مستودع رقمي لجامعة الوادي 5 ماي، متاح على: [www.startimes.com](http://www.startimes.com).
4. غيطاس جمال: الصحافة الإلكترونية، في المؤتمر الرابع للصحفيين...  
[http:// www.geocities. com/askress2009](http://www.geocities.com/askress2009) (accessed27/04/2024)

# قائمة الملاحق

ملحق 01

# دور الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام

شكر و تقدير

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التي يتضمنها هذا الإستبيان بكل موضوعية  
و نتعهد بالمحافظة على السرية التامة للمعلومات و عدم استعمالها إلا لغرض البحث العلمي

cyberhamid77@gmail.com [Changer de compte](#)



Non partagé

## البيانات الشخصية

### الجنس

ذكر

أنثى

### العمر

من 20 إلى 30

من 30 إلى 40

من فما فوق

### المستوى التعليمي

ثانوي

جامعي

معهد متخصص

دبلوم

Autre :



**المحور الأول: تقنيات و أنماط استخدام القراء للصحافة الإلكترونية في الجزائر****أي من الجريدين تفضل**

- الورقية
- الإلكترونية

**هل تقرأ جريدة الشروق الإلكترونية بشكل**

- دائما
- احيانا
- نادرا

**ما هي الوسيلة التي تعتمد عليها أثناء تصفحك لجريدة الشروق الإلكترونية**

- الهاتف المحمول
- الحاسب الآلي
- اللوحة الإلكترونية

**ما هو المكان المفضل لديك لتصفح جريدة الشروق الإلكترونية**

- المنزل
- الجامعة
- المقهى
- مقر العمل



**ما هي المدة التي تقضيها في تصفح جريدة الشروق الإلكترونية**

- ربع ساعة
- نصف ساعة
- ساعة
- أكثر من ساعة

**ماذا يجذبك في صحيفة الشروق الإلكترونية**

- شكلها
- موضوعيتها
- تغطيتها للأخبار
- مصداقية الأخبار
- سهولة الحصول على المعلومات

**كيف تتصفح جريدة الشروق الإلكترونية**

- بشكل كامل
- العناوين فقط
- المواضيع محل اهتمامك



ما هي المجالات التي تحب الاطلاع عليها في جدة الشروق الإلكترونية

- سياسية
- اقتصادية
- اجتماعية
- ثقافية
- دينية
- رياضية
- ترفيهية

على ماذا تركز جريدة الشروق الإلكترونية من خلال نشرها للمضامين المختلفة

- الدقة و المصداقية
- الموضوعية
- السرعة
- التنوع

هل ساعدتك صحيفة الشروق الإلكترونية في تكوين شخصيتك

- نعم
- لا

كيف ترى جمهور صحيفة الشروق الإلكترونية

- جمهور إيجابي
- جمهور سلبي



المحور الثاني: ما هي العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام من خلال تصفح جريدة الشروق الإلكترونية

هل سبق لك و أن دخلت في نقاش معين من خلال التعليقات أثناء تصفحك لجريدة الشروق الإلكترونية

- نعم
- لا

إذا كانت الإجابة بنعم هل كان النقاش

- إيجابي
- سلبي

على ماذا تعتمد أثناء تبنيك لرأي ما حول القضايا التي نشرها عبر صحيفة الشروق الإلكترونية

- الوعي
- العاطفة
- المنطق
- Autre :

ما هو السبب الذي يجعلك لا تبدي رأيك حول القضايا التي تنشر عبر صحيفة الشروق الإلكترونية

- الخوف
- اللامبالاة
- الإحتفاظ بالرأي الخاص
- Autre :



**كيف يتحول الرأي الفردي إلى الرأي العام في صحيفة الشروق الإلكترونية**

- تبادل الأفكار
- النقاش العام
- التفاعل عبر التعليقات
- التأثيرات المتبادلة
- الإتفاق على رأي واحد
- Autre :

**هل سبق أن تأثرت بمنشورات صحيفة الشروق الإلكترونية مما ساهم بتغيير نظرتك نحو قضية معينة**

- نعم
- لا

**كيف تواجه الآراء المخالفة لفكرتك أثناء النقاش من خلال التفاعل الموجود في صحيفة الشروق الإلكترونية**

- الرفض
- القبول
- الانتقاد
- اللامبالاة
- Autre :

**في نظرك التفاعل السائد من خلال تعليقات الجمهور حول مختلف القضايا في جريدة الشروق الإلكترونية**

- تفاعل إيجابي
- تفاعل سلبي



ما هي تقنيات التأثير المستخدمة من طرف جريدة الشروق الإلكترونية لتشكيل الرأي العام

- انشاء محتوى جذاب
- استخدام المؤثرين و الشخصيات الاعلامية للوصول إلى جمهور أوسع
- الضغط لاقتناع صنّاع القرار بدعم القضية
- Autre :

إلى ماذا تسعى جريدة الشروق الإلكترونية من خلال تشكيلها للرأي العام

- نقل الرسائل
- التأثير على الحكومات
- نشر الوعي و اثراء الجانب المعرفي
- ايجاد حلول لبعض المشاكل
- Autre :

هل الرأي العام من المصادر الأساسية لصياغة القرارات

- نعم
- لا

في رأيك هل الرأي العام وسيلة لحل بعض القضايا في المجتمع

- نعم
- لا

المحور الثالث: كيف تؤثر صحيفة الشروق الإلكترونية في تكوين الرأي العام



ما هي الأساليب التي تعتمد عليها صحيفة الشروق الإلكترونية للتأثير في اتجاهات الجمهور

- تكرار الرسالة الواحدة بشكل متتابع و دقيق
- الاعتماد على قادة الرأي
- ادعاء التوافق مع الشعب
- تحفيز مشاعر الخوف أو العاطفة لدى الجمهور
- استخدام أساليب اقناعية فعالة
- Autre :

هل تؤثر قوالب النشر في اتجاه المستخدم لصحيفة الشروق الإلكترونية

- نعم
- لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما هو القالب الذي يؤثر فيك

- نص و صورة
- النص و الفيديو
- التسجيلات السمعية
- Autre :

حسب رأيك ما هي مصادر المعلومات التي تعتمد عليها صحيفة الشروق الإلكترونية

- تصريحات رسمية
- مراسلين صحفيين
- تنظيمات نقابية
- وكالة الأنباء
- Autre :



**كيف تتفاعل مع القضايا المنشورة في صحيفة الشروق الإلكترونية**

- المشاهدة فقط
- المشاركة
- الإعجاب
- التعليقات
- Autre :

**كيف ترى سرعة تبلور الرأي العام من خلال صحيفة الشروق الإلكترونية**

- سريع جدا
- سريع
- بطيء
- بطيء جدا

**كيف يمكن أن تؤثر الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام**

- من خلال المعلومات و الأفكار و وجهات النظر التي تنشرها
- استخدام الدعاية التي تتطوي على تقديم المعلومات
- طريقة تغطيتها للأخبار
- فتح المجال للنقاش و الحوار
- Autre :



ما هي العلاقة بين الصحافة الإلكترونية و الرأي العام

- علاقة تكاملية
- علاقة تأثير و تأثير
- علاقة متعددة الأوجه
- Autre :

هل ترى بأن جريدة الشروق الإلكترونية فضاء يلبي جميع احتياجات جمهورها

- نعم
- لا

ما هي أهم الفوائد التي تجنيها من خلال تفاعلك في جريدة الشروق الإلكترونية

- تعلم أساليب لغوية جديدة
- اثناء الجانب الفكري و الثقافي
- فهم القضايا و تحليلها
- اكتساب آراء جديدة
- Autre :

هل ترى أن صحيفة الشروق الإلكترونية لها بعض السلبيات حين عرضها لقضايا الرأي العام

- نعم
- لا



اذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه السلبيات

- انتشار الألفاظ العامية
- نقص مصداقية الأخبار
- التركيز على قضايا دون أخرى
- Autre :

هل يساعد التفاعل من خلال التعليقات في صحيفة الشروق الإلكترونية على تشكيل رأي عام مسيطر

- نعم
- لا

Envoyer

Effacer le formulaire

N'envoyez jamais de mots de passe via Google Forms.

Ce contenu n'est ni rédigé, ni cautionné par Google. [Signaler un cas d'utilisation abusive](#) - [Conditions d'utilisation](#) - [Règles de confidentialité](#)

Google Forms



ملحق 02

# 500 مليار مرصودة لمضاعفة منحة الطلبة قريباً

المدير العام  
للمالية بوزارة التعليم  
العالي يكشف:

4



## اليومي التشروق إخبارية وطنية

"قضاء الجزائر" يؤيد تكييف  
الوقائع في حق 50 متهما

الفصل قريباً  
في ملف تهريب الذهب  
وحيازة 1100 مليار

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

استلمت آخر محضر تركيز لنتائج تصويت الجالية وبشرت عملها رسمياً

## تفاصيل دراسة المحكمة الدستورية لطعون حساني وأوشيش

- قضاة ومختصون لمراجعة كل المحاضر بدقة وإعادة صياغة النتائج في ظرف 3 أيام
- "مجلة الجيش": الجزائر تحقق انتصاراً جديداً على نهج ترسيخ المسار الديمقراطي

3

## .. تودد فرنسي لأجل العفو

ماكرون يبعث برسالة  
خاصة إلى الرئيس  
تبون عقب التهنة  
الانتخابية المشفرة

• ديكاستر تهاجم خطة  
"الحكم الذاتي" الوهمية  
في الصحراء الغربية

• ضابط مغربي سابق يكشف  
استعمال الصحراويين  
طائرات "درون"

• الجامعة العربية  
تتبنى توجه  
الجزائر في محاصرة  
الكيان الصهيوني

○ مقتل 47 جندياً مغربياً وإصابة  
113 في النصف الأول من 2024

التكفل العاجل  
بضحايا الفيضانات  
على طاولة الحكومة

• استكمال إحصاء  
الخسائر وإجلاء  
كافة المتضررين

• دراسة الطلبات رقمياً والرد عليها  
خلال 48 ساعة  
كل ما يهم الأولياء عن تحويل  
التلاميذ بين المدارس

في بداية مثالية..  
بيتكوفيتش يبرهن  
مجدداً يافريقيا

• لاعبون ينتفضون..  
يتحزرون ويريحون  
المدرّب و"الخطر"

4

4

13



www.echoroukonline.com

